غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٥ ايار ٢٠٢٦م □ ١٨ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٧

AL-LIWAA 5 Mai 2026 - 62éme Année - No.17517

100000L.L.

مساعدات صينية وفرنسية تصل لبنان

ص٥

أنتر يحتفل بالدوري الإيطالي

ص٥

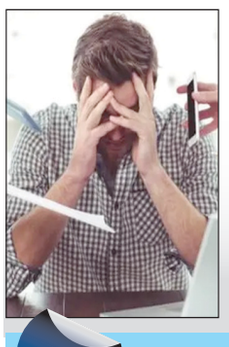

٨٤٠ ألف وفاة سنوياً بسبب الضغوط النفسية

ص٨

تطمينات أميركية حول وقف النار.. وعون مع تسريع وتيرة التفاوض

عيسى يسأل بري: لماذا لم تزر بعبدا.. وعوكر لا تتخذ قرارات نيابة عن لبنان

الرئيس سلام مترئساً اجتماع مجلس الأمن المركزي الداخلي (محمود يوسف)

طغت أجواء التوتر في الخليج، لا سيما المواجهة بين الحرس الثوري الايراني ودولة الامارات العربية المتحدة، في ضوء الخطوات الاميركية لما سمي بـ«مشروع الحرية» الذي اقترحه الرئيس الاميركي دونالد ترامب لتخليص السفن العالقة في مضيق هرمز، في وقت يستعد فيه الرئيس جوزاف عون لتلبية دعوته الى البيت الابيض، وكموعد محتمل الاثنين المقبل..ولئن كان التباين اللبناني ما يزال يحكم المواقف، فإن حركة السفير الاميركي ميشال عيسى استأثرت بالاهتمام المحلي والدبلوماسي، سواءً لجهة ما اعلنه من الصرح البطريركي بعد لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار بطرس بشارة الراعي، او زيارته الى عين التينة والاجتماع مع الرئيس نبيه بري.

ووفقاً لما اشارت اليه «اللواء» كشف السفير عيسى ومصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل ان وقف اطلاق النار مع لبنان سيبقى سارياً، بصرف النظر عن اي تطورات مع ايران، بالتزامن مع تأكيد الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ان «الالتزام بوقف اطلاق النار في لبنان أمر اساسي».

٦

نقطة وسطر

لبنان في البيت الأبيض.. بماذا سيعود الرئيس؟

ص ٨

لعبة الوقت القاتل

العميد الركن خالد حمادة*

كسر الرئيس الأميركي الجمود المخيِّم على الحرب التي أعلنها على إيران في ٢٨ شباط/فبراير المنصرم بإطلاق «مشروع الحرية» لتحرير أكثر من ٩٠٠ سفينة عالقة في مضيق هرمز واصفاً ما يقوم به بـ«البادرة الإنسانية» التي تهدف لمساعدة الدول المحايدة، التي لم تنخرط في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.العملية الأميركية أتت في سياق الرد على حالة الإنكار التي عبرت عنها طهران باقتراح لإنهاء الحرب بمهلة ٣٠ يوماً بما في ذلك العمليات العسكرية في لبنان دون التطرق الى الملف النووي.

تستخدم واشنطن دبلوماسية حياكة السجاد وربما بحذاقة تفوق ما دأبت عليه طهران، فأمام مهلة الثلاثين يوماً التي أرادتها طهران من خلالها تجاهل تداعيات الوقت الحرج التي تدلل عليها نتائج الحصار على الموانئ الإيرانية، ذهب ترامب من خلال «مشروع الحرية» إلى توظيف وقف إطلاق النار الذي أعلنه منذ ٨ إبريل/نيسان والبناء على إعلان انتهاء العمليات العسكرية الذي أبلغه للكونغرس نهاية الأسبوع المنصرم. يضع مشروع الحرية إيران مجدداً في مواجهة الدول المستوردة للطاقة لا سيما الأوروبية منها التي ترى في المشروع المذكور فرصة مثالية لتدخلها بعد أن حاذرت المشاركة في العملية العسكرية التي بدأتها واشنطن من قبل وربطت تدخلها في أزمة المضيق بانتهاء العمليات. من جهة أخرى يسقط «مشروع الحرية» ـــ الذي جندت له القيادة الوسطى الأميركية قدرات قتالية جوية وبحرية بالتوازي مع استمرار الحصار الأميركي للموانئ ـــ ورقة إقفال المضيق من يد طهران، كما يدخلها في لعبة الوقت القاتل من خلال اختبار التزامها بوقف إطلاق النار.

في لبنان لعبة الوقت لا تقل خطورة عما يحصل في الخليج العربي مع تقادم مهلة الثلاثة أسابيع لوقف إطلاق النار التي أعلنها الرئيس ترامب في ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٢٦، ومع بداية التحضير للجولة التمهيدية الثالثة للمفاوضات اللبنانية الإسرائيلية في واشنطن. تشكل التباينات الداخلية حول شكل المفاوضات ـــ مباشرة أو غير مباشرة ـــ التي دعى إليها رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام العنوان المعلن لرفض الثنائي حزب الله وحركة أمل الخروج من المدار الإيراني والتزام الإتفاقات المعقودة التي كانت ثمرة المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل والتي قادها الرئيس نبيه بري بعد حرب الإسناد وقضت بحصرية السلاح بيد الدولة ولم يحترمها حزب الله.

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

ترامب يتوعَّد بـ«إبادة إيران» إذا هاجمت سفن «مشروع الحرية»

ولي العهد السعودي يدعم الإمارات في المواجهة مع إيران في الفجيرة

سفن حربية أميركية في بحر العرب ضمن «مشروع الحرية»

توعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيران أمس بـ"إبادة إيران من على وجه الأرض" بحال هاجمت السفن الأميركية في مشروع الحرية مضيفا أن "الولايات المتحدة لديها ذخائر الآن أكثر مما كان سابقاً والقواعد مكدسة بالمعدات"، لافتاً إلى أن "تواجد الأسطول العسكري في المنطقة مستمر".

يأتي ذلك فيما كسرت إيران الهدنة باستهداف خطير لدولة الامارات العربية المتحدة وتحديدا لمنطقة الفجيرة للصناعة البترولية التي اندلع فيها حريق كبير. وقد لقي الاعتداء تنديدا عربيا ودوليا وخليجيا فيما شددت أبو ظبي على "حقها الكامل والمشروع" في الرد على العدوان الخطير.

وأكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس باتصال هاتفي برئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، "وقوف المملكة إلى جانب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة في دفاعها عن أمنها واستقرارها". بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس).

وقالت الوكالة أن ولي العهد

٦

اتفاق لبناني – أردني- سوري لتبادل الغاز الطبيعي

أعلن وزير الطاقة الأردني صالح الخرابشة، التوصل إلى اتفاق لتبادل الغاز بين الأردن ولبنان وسوريا عبر استخدام البنية التحتية في عمان لاستيراد الغاز الطبيعي المسال ثم ضخه إلى سوريا عبر خط الغاز العربي.

وبحث وزراء الطاقة، الأردني صالح الخرابشة، واللبناني جوزيف صدّي، والسوري محمد البشير، أمس في العاصمة الأردنية عمّان، تعزيز التعاون في مجال الطاقة ولا سيما الغاز، وتحقيق التكامل الطاقي بين البلدان الثلاثة، بحسب وكالة "سانا".

وأكد صدّي، أن التعاون بين الدول الثلاثة ركيزة أساسية لإعادة بناء قطاع الطاقة على أسس أكثر استدامة وكفاءة سواء على مستوى إنتاج الكهرباء أو تأمين مصادر طاقة موثوقة وبكلفة أقل.

بدوره قال البشير، خلال المؤتمر الصحفي المشترك إن سوريا تتطلع لمزيد من التعاون مع الدولتين الجارتين من أجل إعادة الربط الإقليمي الكهربائي قريبا، مشيراً إلى أنه تمّت إعادة تأهيل خط الغاز العربي واستيراد كميات من الغاز من الأسواق العالمية عبر العقبة.

وأكد أن العمل جار مع الأردن لتحقيق الربط الكهربائي قريباً واستكمال المنظومة الإقليمية، لافتاً إلى أن خطوط الربط الكهربائي مع لبنان البالغ عددها أربعة خطوط أصبحت جاهزة تماماً من الطرف السوري.

(الوكالات)

قمة يريفان: للاستقلال الدفاعي للاتحاد الأوروبي

تواجه أوروبا مخاوف أمنية متصاعدة بعد تراجع الولايات المتحدة عن نشر صواريخ بعيدة المدى، في خطوة حذر حلف شمال الأطلسي (الناتو) من أنها قد تضعف الردع أمام روسيا، وسط غموض بشأن سحب أنظمة دفاعية أخرى، ما يدفع العواصم الأوروبية لتسريع تطوير قدراتها الصاروخية رغم أنها لا تزال في مراحل مبكرة.

يأتي ذلك في وقت شدّد فيه القادة الأوروبيون من يريفان على استقلالية أوروبا في مجال الدفاع وتعزيز العلاقات مع كندا، وذلك خلال قمة خيّمت عليها التهديدات الأميركية بخفض الدعم العسكري للحلفاء التقليديين.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمس إن توقيت إعلان الولايات المتحدة خطتها لسحب ٥ آلاف جندي من ألمانيا جاء مفاجئاً.

وأضافت كالاس، لدى وصولها إلى قمة «المجتمع السياسي الأوروبي» في أرمينيا: «توقيت هذا الإعلان يأتي مفاجئاً. أعتقد أنه يظهر أننا بحاجة فعلاً إلى تعزيز الركيزة الأوروبية داخل الناتو، وأن علينا أن نفعل المزيد حقاً».

وتابعت: «القوات الأميركية في أوروبا ليست فقط لحماية المصالح الأوروبية، بل أيضاً لحماية مصالح الولايات المتحدة».

وأعلن البنتاغون الجمعة، سحب ٥ آلاف جندي، فيما لوح الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسحب المزيد من الجنود، وسط خلاف علني مع المستشار الألماني فريدريش ميرتس، الذي قال إن الولايات المتحدة «تتعرض للإذلال» من قبل إيران، في مفاوضات إنهاء الحرب.

وبعد سحب الـ٥ آلاف جندي، سيبقي البنتاغون على نحو ٣٣ ألف جندي أميركي في ألمانيا، ما يمثل تراجعاً عن زيادة عسكرية بدأت في عهد الرئيس جو بايدن.

ومن شأن أي انسحاب أميركي أن يقوّض دفاعات أوروبا في مواجهة روسيا، في وقت تتزايد فيه المخاوف من أن موسكو قد تهاجم دولة أوروبية بحلول نهاية العقد الجاري.

وقالت الخبيرة الأمنية والمسؤولة السابقة في حلف الناتو، جيرليند نيهوس: من شأن ذلك (الانسحاب) أن يُضعف قدرة الردع لدى حلف الناتو، لأنه سيبعث برسالة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مفادها أن اهتمام الأميركيين يتضاءل يوماً بعد يوم، وأن أوروبا أصبحت معرضة للخطر بشكل متزايد».

على صعيد آخر لم يغب طيف ترامب عن اجتماع "المجموعة السياسية الأوروبية" (EPC)، الذي شهد للمرّة الأولى مشاركة زعيم من خارج التكتّل الأوروبي، هو رئيس الوزراء الكندي مارك كارني.

وخاطب كارني القادة الأوروبيين بالقول "لا نعتقد أننا محكومون بالخضوع لعالم أكثر نفعية وانعزالا ووحشية، واجتماعات كهذه تُتيح لنا مسارا آخر".

وجاء اجتماع أرمينيا بعد أيام من إعلان واشنطن سحب خمسة آلاف جندي أميركي من ألمانيا، في قرار جاء بعدما انتقد مستشارها فريدريش ميرتس النهج الحربي لواشنطن.

بدورها، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين للصحافيين "علينا تعزيز قدراتنا العسكرية لنتمكّن من الدفاع عن أنفسنا"، مضيفة أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى "قدْر أكبر من الاستقلالية" في القضايا الأمنية.

وكما هو حال أوروبا، تضرّر الاقتصاد الكندي من جرّاء الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب.

وفي خطاب ألقاه في وقت سابق من هذا العام، حثّ كارني القوى المتوسطة النفوذ على التكاتف في مواجهة واقع عالمي جديد تطبعه منافسة القوى الكبرى و"تآكل" النظام الدولي القائم على القواعد.

(الوكالات)

تهجُّم حزب اللّه على القيادات الدينية يزيد من عزلته عن باقي المكوِّنات اللبنانية

محاولة للتهرُّب من مسؤولية الحزب بإشعال حرب إسناد إيران وما سبَّبته من خراب على لبنان كله

يظهر تهجُّم حزب الله على البطريرك الماروني بشارة الراعي، متذرعاً، بلعبة كارتونية لإحدى محطات التلفزة الخاصة، عمق المأزق الذي يتخبط فيه، جراء ممارساته وارتكاباته بحق لبنان واللبنانيين عموماً، بعد اشعاله حرب «إسناد» إيران مؤخراً، وقبلها حرب «إسناد» غزّة، استجابة للسياسة الايرانية، كما ورد في بيانات الحزب الرسمية، ومواقف قياداته ومسؤوليه في أكثر من مناسبة، وما تسبب به من خراب ودمار وخسارة فادحة بالارواح والممتلكات والبنى التحتية والمنازل السكنية وتهجير مئات الآلاف من المواطنين، وتوسع الاحتلال الإسرائيلي لمناطق واسعة، كانت محررة، حتى قبل قيام عناصره بإطلاق الصواريخ الستة مطلع شهر اذار الماضي دعماً لايران بمواجهة الحرب الإسرائيلية والاميركية ضدها.

لم يستطع الحزب، استقطاب أيٍّ من الحلفاء التقليديين، وحتى الثانويين منهم، لتأييد ممارساته، والاستمرار بالدفاع عن سلاحه الموالي لايران، ولا بمعارضته لقرارات الدولة بحصر السلاح بيدها، وحتى ذهابه لاشعال الحرب مع إسرائيل خدمة لمصالح إيران، برغم كل ما قدمه لهم من مكاسب سياسية ومادية بقوة السلاح، على حساب الشعب اللبناني، بل وجد نفسه في هوة كبيرة ومعزولا عن بقية مكونات الشعب، بعد ان تصاعدت حدة الانتقادات والاعتراضات على تمسكه بسياسات ما قبل حرب «إسناد «غزّة، التي تسببت بخسارة موجعة للحزب بعد اغتيال الأمين العام للحزب حسن نصرالله وقيادات بارزة منه وضرب بنيته العسكرية.

تسبب موقف الحزب من طرح موضوع المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، لانقاذ لبنان، وانهاء الحرب الحاصلة والاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، ومعارضته لتوجه الدولة، لانتهاج هذا الخيار، باستياء من معظم الاطراف السياسيين، لان اعتراضه ورفضه لمبادرة رئيس الجمهورية جوزاف عون للتفاوض المباشر مع إسرائيل، مرتبط برفضه فك ارتباط مسار المفاوضات اللبناني، عن مسار المفاوضات الاميركية الايرانية، لانه يُسقط ورقة مهمة كانت طهران تستغلها لحساباتها ومصالحها الاقليمية والدولية، ما يضعف موقع الحزب أيضا، وليس لأي سبب آخر، بالرغم من تذرعه علانية بالاستعاضة عنها بالتفاوض غير المباشر.

> «يخطئ الحزب إذا استمر بالدفاع عن السلاح الموالي لإيران وعبر معارضته لقرارات الدولة اللبنانية»

استاء الحزب من التفاف معظم اللبنانيين حول مبادرة رئيس الجمهورية بالتفاوض المباشر، واصدار الحكومة قرارا بتبني هذه المبادرة، برغم اعتراض الحزب عليها، ما زاد في عمق الهوة التي تفصل بين مواقف سائر الاطراف السياسيين ومكونات الشعب اللبناني، وبين مواقف الحزب، الذي ظهر بوضوح ان ما يهمه الاستمرار في التعاطي السابق، كدولة ضمن دولة، وليس مع الدولة اللبنانية في سبيل اخراج لبنان من دوامة الحرب والاحتلال الإسرائيلي، الذي تسبب بها بولائه المطلق لايران على حساب المصلحة الوطنية اللبنانية.

لم ينفع تلطّي الحزب وراء واجهات معروفة الولاء له، لاخفاء مسؤوليته عن التهجم على البطريرك الماروني، وقيادات دينية من طوائف اخرى تضامنت معه، واستنكرت اساليب استهداف القيادات الدينية أياً كانت، ولم يستطع من خلاله اسلوبه المجوج التهرب من مسؤوليته بما يعانيه لبنان كله، من حرب «إسناد» إيران، او محاولته عرقلة الدولة لاجراء المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، خدمة لايران، بل زادت من عزلة الحزب، مقابل التفاف معظم اللبنانيين حول الدولة، في مساعيها المتواصلة لانقاذ لبنان أكثر من السابق.

معروف الداعوق

همس

تساءل سياسي مخضرم عن أسباب الإستعجال لعقد اللقاء الثلاثي في البيت الأبيض الذي يجمع، بحضور الرئيس الأميركي ترامب، كُلا من الرئيس عون مع بنيامين نتنياهو في حين أن العديد من رؤساء الدول، عرب وأجانب،الذين يقيمون علاقات ديبلوماسية مع تل أبيب يتجنبون اللقاءات مع نتنياهو !

غمز

لوحظ غياب النائب جورج عدوان عن الوفد القواتي الموسّع الذي زار أمس القصر الجمهوري برئاسة النائب ستريدا جعجع لإعلان تأييد القوات لمواقف رئيس الجمهورية والوقوف إلى جانبه في الحملة التي يتعرض لها!

لغز

لم يتسنَّ لعدد من النواب السنّة حضور الإجتماع الأول في الفينيسيا مؤكدين إستعدادهم للإنتماء لهذا التكتل وحضور الإجتماعات اللاحقة!

عون عقد سلسلة لقاءات سياسية ونيابية وديبلوماسية: المجتمع الدولي مطالب بوضع حدّ لاستهداف فرق الإغاثة

شهد قصر بعبدا سلسلة لقاءات سياسية ونيابية وديبلوماسية، وأعرب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون عن أمله في أن تنتهي معاناة أهل الجنوب خصوصاً واللبنانيين عموما في أسرع وقت، مطالبا المجتمع الدولي بوضع حدّ للاستهدافات التي تطال فرق الإغاثة.

نيابيا، عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع النائب ميشال ضاهر للأوضاع العامة في البلاد والانعكاسات السلبية لاستمرار التصعيد العسكري على الأوضاع الاقتصادية والصناعية والمالية والزراعية في البلاد.

واستقبل الرئيس عون النائب نجاة عون صليبا وعرض معها للأوضاع العامة وأوضاع المقالع والكسارات، وقالت بعد اللقاء «ونحن من الداعمين الأولين لفخامة الرئيس ولكل المواقف والاجراءات التي يتخذها».

الرئيس عون يتوسط وفد أهالي شهداء مياه لبنان الجنوبي

وسُئلت عن مسار المفاوضات، فأشارت الى ان «لدى لبنان فرصة حاليا ليتكاتف الجميع مع بعضه البعض للوصول الى الخلاص. والرئيس عون يشدّد على الوحدة الوطنية ويحاول التوفيق بين مختلف الافرقاء كي نكون أقوياء في الداخل لنتمكن من مواجهة عدو لا يوقف التدمير والتخريب والتهجير».

وأشارت الى اننا «نعلم ان «حزب الله» لا يلتزم بقرارات الحكومة، كما انه يخون رئيس الجمهورية، وهذا يعني ان لدينا تحدّيا كبيرا، وعلينا أن نقول للحزب أنه من المفروض أن تلتزم بالقرارات التي تصدر عن رئاسة الجمهورية والحكومة، وهذا يعتبر تحدّيا، لأن الرئيس عون مصمم على استكمال المسار الذي وضعه لخلاص لبنان».

واستقبل رئيس الجمهورية سفير لبنان في ليبيريا بشير سركيس لمناسبة بدء مهمته الديبلوماسية في مونروفيا وزوّده بتوجيهاته لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ورعاية شؤون الجالية اللبنانية.

كما التقى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي الدكتور وسيم ضاهر مع وفد من عائلات شهداء المؤسسة الذين سقطوا في خلال قيامهم بعملهم لتأمين المياه لعدد من القرى الجنوبية التي تعرّضت للقصف الإسرائيلي، وضم، عائلات العمال الشهداء حسن شحادة وعلي عواضة وعباس توبة.

وتحدث ضاهر عن ظروف استشهاد العمال المياومين الثلاثة، عارضا للظروف الصعبة التي يعمل بها العاملون في المؤسسة لا سيما مع استهداف إسرائيل لشبكات المياه وأماكن الضخ.

وقدّم الرئيس عون التعازي لعائلات الشهداء الثلاثة، معتبرا ان «استشهادهم خسارة للبنان وليس فقط لعائلاتهم، لا سيما وانهم قضوا في اثناء قيامهم بواجبهم غير آبهين بما كانت تتعرض له بلداتهم».

وأشار الى ان «استهداف العمال الثلاثة الشهداء ورفاقهم إضافة الى العاملين في حقول الاسعاف والصحة والإغاثة والصليب الأحمر والدفاع المدني، انتهاك واضح للقوانين والمواثيق الدولية والاتفاقات الإنسانية، يفترض بالمجتمع الدولي التحرك لوضع حد له».

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن تنتهي معاناة أهل الجنوب خصوصاً واللبنانيين عموما في أسرع وقت، واعدا بمتابعة أوضاع عائلات الشهداء.

سلام ترأس اجتماعاً لمتطلّبات النزوح والعنف اللفظي: لمقاربة تجنّب المزيد من التشنّج بين المواطنين

ترأس رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام اللقاء الوزاري الدوري في السراي الكبير، لمتابعة التطورات السياسية وخطة الاستجابة لمتطلبات النزوح والإغاثة.

بعد الاجتماع، تحدّث وزير الإعلام بول مرقص فقال: استُهِلّ الاجتماع ببحث مسألة العنف اللفظي على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قدّم وزير الإعلام عرضاً للخطوات التوعوية التي يتم العمل عليها بالتعاون مع منظمات دولية، مثل اليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إضافة إلى تكليف شركة إنتاج بإعداد فيديوهات توعوية تشرح الهدف من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهو التواصل، وليس المسّ بالكرامات أو الاعتداء على الرموز والمرجعيات الدينية أو الانخراط في التجريح الشخصي وسائر أشكال الإساءة. كما جرى تنسيق بين عدد من الوزارات المعنية لتوحيد الجهود في مجالات التثقيف والتدريب والتوعية حول كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل مسؤول..

الرئيس سلام متوسطاً وفد الإرشاد والاصلاح

بعد ذلك، عرض وزير الدفاع الوطني التقرير الدوري حول التطورات العسكرية، مركّزاً على إخلاء عدد من القرى نتيجة التحذيرات من الجانب الإسرائيلي، بالتزامن مع اعتداءات وقصف طالا مناطق قريبة من مراكز الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل»، ما اضطرّ الجيش إلى إعادة التموضع. كما تطرّق إلى الأوضاع على الحدود اللبنانية – السورية، لا سيما في ما يتعلق بجهود ضبط عمليات التهريب.

بدوره، استعرض وزير الداخلية والبلديات أبرز التطورات الأمنية، مع تركيز خاص على ظاهرة إطلاق النار في الهواء، وما تسبّبه من ضحايا وأضرار، مقدّماً شرحاً للإجراءات المتخذة والملاحقات القانونية والتوقيفات الجارية في هذا الإطار.

وتصدّر ملف النازحين جدول الأعمال، حيث استحوذ على حيّز واسع من البحث، وقدّمت وزيرة الشؤون الاجتماعية، إلى جانب الوزراء المختصين، عرضاً حول سبل تلبية متطلبات الإيواء والتمويل والإغاثة.

وعن الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضد الحملات التي تُشنّ على وسائل التواصل الاجتماعي، قال مرقص: شرحنا في الاجتماع الإطار التوعوي الذي نقوم به في وزارة الإعلام، والاتصالات والاجتماعات مع المعنيين. لكن ما يتجاوز ذلك يعود إلى القضاء الذي يتحرّك عبر النيابات العامة. وهذا ما تمّ التشديد عليه من قبل الرئيس سلام، إذ إن الأمر خرج عن إطار حرية الرأي والتعبير والإعلام، وبما أن هناك جرائم جزائية تُرتكب، بحسب ما خلص إليه الاجتماع، فقد شدّد الرئيس سلام على أن هذا الأمر يقع ضمن إطار الملاحقة الجزائية التي يتولاها القضاء، وعلى ضرورة اعتماد مقاربة إضافية لهذا الملف، تجنّباً لمزيد من التشنّج بين المواطنين.

واستقبل رئيس الحكومة المدير العام للدفاع المدني، العميد عماد خريش، حيث جرى البحث في أوضاع المديرية. كما أثنى الرئيس سلام على الدور الذي يقوم به الدفاع المدني في هذه الظروف الصعبة، وقدّم له مجدّداً التعازي باستشهاد عناصر الدفاع المدني الأسبوع الماضي.

والتقى سلام وفداً من جمعية الإرشاد والإصلاح برئاسة المهندس إبراهيم طقوش، الذي قال بعد اللقاء: أكدنا على مرجعية الدولة العادلة، والثوابت التي ارتضاها اللبنانيون في اتفاق الطائف.

وتم التأكيد على: الصمود والتكاتف والتعاون في وجه العدوان الإسرائيلي الغاشم، تأييد قرارات الحكومة اللبنانية وموقف رئاسة الحكومة في ما يتعلق ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، والمطالبة بالانسحاب الكامل للاحتلال، وتولّي المؤسسات الأمنية اللبنانية وحدها مسؤولية ضبط الأمن على كامل مساحة الوطن. وعلى إيلاء السلطة القضائية عناية خاصة، وعلى ضرورة إيجاد حلول لمشكلة الإيواء في الأماكن الخاصة، ورفض كل محاولات زرع الفتنة بين اللبنانيين، وعلى العلاقات الممتازة مع الدول العربية الصديقة ، و نشكر الرئيس سلام على الجهد المبارك الذي يبذله في سبيل الحفاظ على الدولة، وإعادة الهيبة والفاعلية لمؤسساتها.

والتقى سلام المدير العام لمستشفى رفيق الحريري الجامعي الدكتور محمد الزعتري، وجرى البحث في سبل تطوير المستشفى.

عيسى عند بري والراعي: زيارة عون لواشنطن لا تشكّل خسارة ونتنياهو ليس بعبعاً

أكد السفير الأميركي ميشال عيسى ان لقاء عون – نتنياهو ان حصل ليس تنازلا، والزيارة الى واشنطن ليست خسارة، وأشار ان الولايات المتحدة تدعم لبنان واستقلاله.

كلام عيسى جاء بعد لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي في زيارة دعم وللتعبير عن كل الدعم والإحترام الذي يستحقه. وقال «لقد أتيت لأعبّر عن عدم إعجابي بما حصل في عطلة الأسبوع. وأعتقد ان هذا الأمر غير مناسب في لبنان لأن على العالم أن يعلم ان لبنان هو البلد المعروف بالعيش المشترك أي ان كل الديانات فيه تعيش مع بعضها البعض وهذا ما يميّز لبنان. وأظن ان الأشخاص الذين نفذوا هذا الأمر قد لا يكون لبنان مناسبا لهم لذلك فليبحثوا عن بلد يعيشون فيه غير هنا، واننا في أميركا أيضا لا يعجبنا هذا الأمر أبدا».

اللقاء بين الرئيس بري والسفير الأميركي

وقال السفير عيسى في ردّه على أسئلة الإعلاميين عن الكلام المنقول عن الرئيس بري بأن القرار انتقل من عنجر الى عوكر: «أنا احترم الرئيس بري كثيرا وأعلم انه يقوم بكل ما بوسعه لتسيير أمور البلد على الطريق الصحيح. سيكون هناك حديث فيما بيننا سيمكنني من معرفة ما قصده من هذا الكلام. ما من قرار في عوكر القرارات أينما كان، وأيضا سنتحدث عن أسباب الإنقطاع مع رئيس الجمهورية».

وحول تأثير زيارة عون الى واشنطن على الداخل، قال عيسى: «بالنسبة لي إذا زار رئيس الجمهورية الرئيس ترامب ما من خسارة. فالرئيس يمكنه الذهاب وعرض قراراته بوضوح أمام الرئيس ترامب وأمام نتنياهو وعندها يكون الرئيس ترامب الشاهد. وبعد عودة الرئيس الى لبنان يمكننا البدء بالمفاوضات. لا أعلم لماذا يعتبر الناس ان هذا الأمر هو خسارة أو تنازل».

وعن ان الإشكالية تكمن في وجود نتنياهو، ردّ السفير عيسى: «هل نتنياهو بعبع؟ انه مفاوض ثانٍ».

وحول التنسيق بين الرؤساء قبل الذهاب الى المفاوضات أوضح عيسى: «رئيس الجمهورية سيذهب ليضع كل طلبات لبنان وأهمها سيادة أراضيه وحزب الله يريد هذا لأن وجوده مرتبط بإستعادة كل الأراضي اللبنانية. وإذا أراد البقاء فهذا يعني أن «مواله» ليس الأراضي اللبنانية وإنما أمر آخر. وفي الوقت الحالي تتركّز جهودنا على أن يفهم لبنان ان أميركا تساعد وهي تريد الحفاظ على استقلال واقتصاد وشرف لبنان وأنا شخصيا مع الحكومة الأميركية نحاول أن نقول للعالم أجمع هذا الأمر».

وختم عيسى مستبعدا أن يكون لبنان قادم على انفجار أمني «لان الجميع ومن كل الطوائف يريد مصلحة لبنان».

ثم انتقل السفير عيسى الى عين التينة، والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وغادر السفير الأميركي دون الإدلاء بتصريح.

وكان المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب استبق الزيارة، مذكّرا بما سبق له أن أكده مراراً من أن أحداً لا يتحدث باسم رئيس المجلس إلّا مكتبه الإعلامي، ولا زوار ولا مصادر يمكنها أن تنقل عنه أي كلام أو موقف. لذا اقتضى التنويه.

وكان نقل عن بري أمام زواره ردّا على بيان السفارة الأميركية: «هل انتقلنا من عنجر الى عوكر؟».

رئيس الحكومة مشاركاً باجتماع «الأمن المركزي»: قرار سيطرة الدولة على بيروت بالكامل سيطبّق

شارك رئيس الحكومة نواف سلام في اجتماع مجلس الأمن الداخلي المركزي، الذي عقده وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في وزارة الداخلية والبلديات، لبحث الأوضاع الأمنية في البلاد.

وأدلى سلام بعد الاجتماع بتصريح أكّد فيه بأن التواصل قائم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبينه وبين رئيس الجمهورية مع احترام فصل السلطات والتعاون في ما بينها، مؤكدا بان «قرارات مجلس الوزراء ستنفذ»، ونوّه بالجهد في الشهر الأخير من قبل مختلف الأجهزة الأمنية لتنفيذ القرار المتعلق ببيروت والتشدد بتوقيف كل من يخلّ بالأمن.

وشدّد على أنّ «في هذه الظروف يجب تكثيف الحواجز المتنقلة أو الثابتة عند مداخل بيروت أو في داخلها والتشدّد في الإجراءات بحق من ينقل السلاح أو ينتقل في سيارات تحمل لوحات مزورة».

وقال: «سنُتابع موضوع إطلاق النار في الضاحية الجنوبية، وأوقفنا عدداً من الأشخاص وسنستمرّ بتوقيف كل من أطلق الرصاص والـ«أر بي جي» وما حصل له تداعيات على مطار بيروت وقوى الأمن مدركة لضرورة التشدّد بدورها»، وقال «في سلاح بلبنان، والمعابر الحدودية مضبوطة بشكل أفضل من السابق وهناك عمليات تهريب للسلاح وغيره إنّما نسبة هذه العمليات قليلة بالمقارنة مع التهريب قبل ضبط الحدود».

الرئيس سلام مشاركاً في اجتماع مجلس الأمن المركزي (محمود يوسف)

وأضاف: «وضعنا البلد في مسار جديد بعد قرار ٥ آب ولا تراجُع عن هذا القرار وما تلاه من قرارات وعن تنفيذها وهي تحتاج وقتًا لتُطبّق، وقرار حصر السلاح هو مسار لا تراجع عنه قد يستلزم أسابيع أو أشهراً وليس بين ليلة وضحاها»، مشيراً الى أنّه «سيتم تطبيق قرار بسط سيطرة الدولة على بيروت بالكامل وقرارات مجلس الوزراء التي تم اتخاذها سيتم تنفيذها».

وأشار سلام الى أنّ «المفاوضات لم تبدأ بعد واجتماعات واشنطن هي تمهيدية وبيان الخارجية الأميركية حُمّل أكثر مما يلزم والطرف اللبناني عبر عن موقف نجمع عليه في مجلس الوزراء».

وأكد ان «ليس المطلوب وضع الجيش في مواجهة أي طرف لبناني»، وأوضح بان «مطلب وقف إطلاق النار ليس بجديد، وقد تم لكن لم يتم تنفيذه بشكل كامل، والمفاوضات جرت مع المبعوث الأميركي آنذاك هوكشتاين عام ٢٠٢٤ لمدة شهرين قبل وقف إطلاق النار، ويجب الاستمرار باللقاءات في واشنطن حتى الوصول الى وقف لاطلاق النار».

بدوره أشار وزير الداخلية الى «أننا تناولنا في الاجتماع الأوضاع الأمنية في البلد والبحث في متابعة قرار مجلس الوزراء وهو تعزيز سلطة الدولة الكاملة على بيروت وحصر السلاح، وبحثنا ما حصل من حوادث وإطلاق نار وقذائف آر بي جي وهذا الشيء يمسّ بأمن المطار واللبنانيين»، وأكد أن «القوى الأمنية تتابع إجراءات انتشارها في بيروت عقب قرار الحكومة المتعلق بالعاصمة»، متمنيا على اللبنانيين التوقف عن إطلاق النار، ومشدّدا على أنه لن يتم التهاون مع المخلّين بالأمن.

وأشار إلى أن حضور رئيس الحكومة لاجتماع المجلس يعكس اهتمامه بالوضع الأمني، لافتاً إلى أنّ الوزارة ستعمل على تأمين أفضل الظروف الأمنية للمواطنين رغم الأوضاع التي يمرّ بها لبنان.

كما دعا كل من يرغب في تنظيم اعتصام أو اجتماع إلى تقديم طلب مسبق وفق الأصول.

«الجمهورية القويّة» في بعبدا وبكركي تضامناً عون للوفد: التوقيت غير مناسب للقاء نتنياهو

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون: «انه بقرارنا الوطني ووحدتنا، يمكننا مواجهة كل التحديات، وكل الأجواء السلبية المفتعلة حول الفتنة في لبنان لا جذور لها».

ورأى أن «اللقاءات التي تجرى في واشنطن برعاية أميركية، هي إنجاز مهم للبنان الذي يحظى باهتمام شخصي من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وهذه فرصة كبيرة يجب الاستفادة منها»، وقال: «لا عودة عن مسار المفاوضات لأنه لا خيار آخر أمامنا».

وأكد أن «الأهداف الموضوعة في أي مسار تفاوضي تقوم على الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة وإعادة الاسرى، وهي الحقوق التي يطالب بها لبنان منذ سنوات».

وجدّد اعتباره ان «التوقيت غير مناسب الآن للقاء مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو»، وقال: «علينا أولاً أن نتوصل الى اتفاق أمني، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية علينا، قبل أن نطرح مسألة اللقاء بيننا».

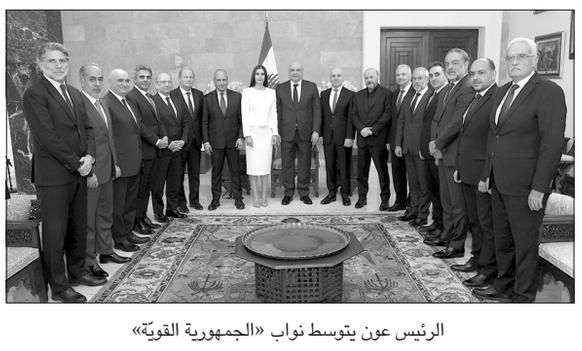

الرئيس عون يتوسط نواب «الجمهورية القويّة»

وأشار إلى أن «التواصل قائم بينه وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري ولم ينقطع يوما»، مشيرا إلى أن «رئيس مجلس النواب يشعر كأي لبناني بالألم والحزن لما يشهده لبنان حاليا وللخسائر البشرية والمادية التي يتكبّدها اللبنانيون عموماً والجنوبيون خصوصا».

كلام عون جاء خلال استقباله وفدا من «تكتل الجمهورية القوية» حيث أشارت النائب ستريدا جعجع باسم الوفد أنّ «لبنان وصل إلى مرحلة التفاوض مع إسرائيل بسبب تورّط «الحزب» بالدفاع عن بلد آخر وليس حبًا بالتفاوض، والمفاوضات تهدف إلى تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، ووقف دورات العنف والموت، واستكمال سيادة الدولة على قرارها وأرضها».

وأضافت: «نشدّ على يد الرئيس عون ونقول له نحن إلى جانبك ولقد تعبنا من حروب الآخرين على أرضنا».

وثم زار وفد التكتل البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي، وتحدث باسمه النائب غسان حاصباني الذي أعلن «التضامن الكامل مع الراعي في وجه الحملات التي تستهدفه، وهي مرفوضة ومدانة بكل المعايير».وختم «لقد أتى كثيرون ورحلوا، تبدّلت وجوه وسقطت مشاريع، وبقيت بكركي، ومن يتطاول على سيد بكركي، إنما يتطاول على مجد لبنان وكيانه، وعلى تاريخ من النضال في سبيل الحرية والسيادة والعيش المشترك».

«الخارجيّة»: لبنان متضامن مع البحرين

أعربت وزارة الخارجيّة والمغتربين عن تضامنها مع مملكة البحرين إزاء التدابير التي تتّخذها لصون أمنها الوطني والحفاظ على استقرارها، في مواجهة كلّ ما يمسّ بسيادتها ويشكّل تدخّلًا في شؤونها الداخليّة.

أضافت في بيان: «وإذ تجدّد الوزارة التزام لبنان بمبادئ التضامن العربي، تؤكّد أنّ صون الأمن الوطني والتصدّي لأيّ نشاطات من شأنها تهديد السلم الأهلي هو شأنٌ بحرينيّ سياديّ داخليّ».

عمار: لإعتبار السفير الأميركي شخصاً غير مرغوب فيه

قال عضو لجنة الشؤون الخارجية النيابية النائب علي عمار، في تصريح: «مع التأكيد على رفض واستنكار أي تعرّض للمقامات الدينية والرموز الوطنية من أي جهة أتى سواء عبر وسائل الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي، إلّا أننا لا يمكن إلّا أن ندين بشدّة التدخّل السافر للسفير الأميركي في بيروت في الشؤون اللبنانية ودعوته إلى تهجير اللبنانيين من بلدهم على غرار ما يقوم به العدو في الجنوب، وهذا الكلام الفتنوي التحريضي العنصري والمقيت يكشف الدور التخريبي للإدارة الأميركية ضد بلدنا، ويبدو أن هذا السفير لديه من الرعونة والعنجهية ومنطق الوصاية ما يظن معه أنه يستطيع أن يملي على البلد بسلطاته الثلاث ورئاساته ما تشتهيه نفسه».

واعتبر «إن الحد الأدنى المطلوب من الجهات الرسمية المعنية أن يكون لديها حس الانتماء الوطني والتزام ما يفرضه الدستور والكرامة الوطنية إزاء كلام السفير، وأبسط إجراء يمكن اتخاذه هو اعتباره شخصاً غير مرغوب فيه، وأن يرسلوه إلى أحد معاهد الدبلوماسية علّه يتعلم أصول وآداب ولياقات العمل والحديث الديبلوماسي».

واشنطن ترفع منسوب الضغوطات على بيروت.. وعون على موقفه الرافض للقاء نتنياهو

عمر البردان:

فيما تواصل الإدارة الأميركية ضغوطاتها على لبنان لعقد اللقاء المباشر بين الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، والتي عبّر عنها بوضوح السفير الأميركي ميشال عيسى، بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي، أمس، توازياً مع ارتفاع منسوب تهديدات «حزب الله» الرافض بشدّة للمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، فإنه ينتظر عقد جلسة ثالثة بين سفيرة لبنان وسفير إسرائيل في العاصمة الأميركية، بانتظار انطلاق جولات التفاوض الفعلية التي ستتحدّد بعد اتضاح نتائج المشاورات الجارية بين بيروت وواشنطن. ويبدو واضحاً أنه في مقابل محاولات «حزب الله» وإيران تعطيل مسار التفاوض المباشر بين لبنان وإسرائيل، فإن الرئيس عون ماض حتى النهاية في قراره بهذا الشأن، مدعوماً بغطاء لبنانّي وتأييد عربي ودولي إلى أقصى الحدود. وفي هذا الخصوص، أكدت المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي دعمها خيار لبنان التفاوضي، باعتباره قراراً سيادياً يخصّ اللبنانيين وحدهم، في مواجهة محاولات إيران التي لا تنتهي للإمساك بالورقة اللبنانية، واستخدامها على طاولة المفاوضات مع الأميركيين.

وفي ظل اتساع الهوة بين موقفي الرئيس عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري بشأن ملف التفاوض المباشر، فإن المعنيين بهذا الشأن لا يتوقعون تغييراً في موقف الرئيس بري الذي لا يريد إغضاب «حزب الله»، بسبب رفضه حصول أي شرخ داخل الطائفة الشيعية، في حال سمّى شخصية شيعية في وفد لبنان التفاوضي، ما سيزيد بالتأكيد من حدّة الانقسام الداخلي، وهو ما برزت مؤشراته في تعثّر الجهود التي بذلت لعقد قمة روحية إسلامية - مسيحية. بحيث أن الفرز الطائفي بدا نافراً بشكل جليّ، من خلال تأييد المسلمين السنّة والمسيحيين لخيار التفاوض، في مقابل رفض الشيعة له. وتحت هذا العنوان يرفض الرئيس بري الصعود إلى قصر بعبدا، لعقد لقاء ثلاثي يجمعه بالرئيس عون ورئيس الحكومة نواف سلام الذي يدعم وبقوة خيار لبنان بالتفاوض، باعتباره الخيار الأول لإرغام إسرائيل على الانسحاب من لبنان. وعلم في هذا الإطار، أن لبنان بدأ تشكيل الفرق الفنية المتصلة بملف المفاوضات لتكون جاهزة عند انطلاق الجولة الفعلية في الأسابيع القليلة المقبلة، وكي يعدّ الطرف اللبناني أوراقه بشكل مدروس في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي الذي لا زال يعتقد أن الأميركيين سيواصلون الضغوطات على بيروت، من أجل أن يقبل الرئيس اللبناني بعقد لقاء مع رئيس حكومة إسرائيل، بالنظر إلى أن مثل هكذا لقاء، ستكون له انعكاسات على قدر كبير من الأهمية في إسرائيل والولايات، في حين أن أي لقاء من هذا النوع، يتوقع له أن يزيد من حدّة الانقسام غير المسبوق الذي يعيشه لبنان.

وسط هذه الأجواء، ومع تصاعد لهجة «حزب الله» الرافضة لمسار المفاوضات المباشرة، فإنه يخشى أن يقدم «الحزب» على استخدام الشارع للتعبير عن هذا الرفض، وتالياً عرقلة أي توجه رسمي للسير قدماً بهذه المفاوضات. ومن أجل تحصين السلم الأهلي والاستقرار الداخلي الذي يبدو مهدّداً، على خلفية تنامي الانقسامات السياسية ، وجّه رئيسا الجمهورية والحكومة تعليمات لقيادة الجيش والأجهزة الأمنية، من أجل تعزيز الإجراءات والتدابير الأمنية في البلاد. وهذا ما تم إبلاغه إلى الموفدين العرب والأجانب الذين زاروا بيروت أخيراً، بأن لبنان لن يسمح مطلقاً لأي طرف المسّ بالسلم الأهلي، وأن هناك توجيهات صارمة للجيش والقوى الأمنية، بوجوب الضرب بيد من حديد ضد كل من تسوّله له نفسه العبث بالاستقرار الداخلي. وتحت هذا العنوان جاءت مشاركة الرئيس سلام في اجتماع مجلس الأمن المركزي في وزارة الداخلية، أمس، كتأكيد على أن الأمن خط أحمر، وأنه من غير المسموح لأحد اللعب بورقة الشارع.

وعلى وقع استمرار موجة ردود الفعل المستنكرة للتهجّم على البطريرك بشارة الراعي، وما أثارته الحملات التي استهدفت بكركي من انتقادات مسيحية وإسلامية على حد سواء، فإن أصواتاً بدأت تتعالى على نطاق واسع، محذّرة من خطورة هذا المسار على الاستقرار الداخلي، بالنظر إلى تداعياته في أكثر من اتجاه، باعتبار أن التعرّض لأكبر رمز روحي مسيحي في لبنان من جانب مؤيدين لـ«حزب الله»، لا يمكن السكوت عنه، لا بل أنه أمر في غاية الخطورة، ولا سيما أن التجارب دلّت على أن «الحزب» لا يفوّت مناسبة إلّا ويحاول استفزاز المسيحيين الذين لا يوافقون على سياسته، مستخدماً أساليب التخوين والاستعداء على كل من لا يشاطروه مساره السياسي. وإذ تشير مصادر سياسية معارضة لـ«حزب الله»، إلى أن «هناك دعماً مسيحياً وإسلامياً واسعاً لقرار لبنان ورئيسه وحكومته في مفاوضة إسرائيل»، فإنها اعتبرت أن هذه الطريق كفيلة في إرغام إسرائيل على الاستجابة للقبول بمطالب لبنان، وفي مقدمها وقف إطلاق النار بشكل نهائي، والانسحاب من الأراضي المحتلة في الجنوب، والسماح بعودة الأهالي والبدء بإعمار القرى المدمرة، ومن ثم إيجاد حلول لكل النقاط العالقة بين لبنان وإسرائيل». وفيما علم أن السفير الأميركي نقل مقترح دعوة للرئيس عون للقاء الرئيس ترامب في ١١ الجاري، إلّا أن الرئيس عون لم يحسم مطلقاً حتى الآن، موضوع احتمال اللقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، وأن لبنان لا زال على موقفه المتحفّظ جراء أي لقاء بين عون ونتنياهو، قبل إقدام إسرائيل على التقيّد بوقف إطلاق النار بشكل نهائي، وإعلانها صراحة الموافقة على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة، وإطلاق سراح الأسرى.

إيران ومضيق هرمز: فلسفة السيطرة على ممر بحجم العالم

البروفسور ميشال فريد الخوري

تبدو جغرافية الشرق الأوسط في الآونة الأخيرة كأنها قدر سياسي كُتب بالنفط وحُدّد بالصراع المستدام. ففي منطقة تتداخل فيها الأيديولوجيات الدينية القديمة مع التكنولوجيا الحديثة والأسواق العالمية والمصالح الدولية، يبرز مضيق هرمز ليس كممر بحري عادي، بل كصورة فلسفية عن السلطة: من يسيطر على الطريق، يستطيع أن يتحكم بالمصير. فالأهمية هنا لا تتعلق بالمساحة، بل بالدور الذي يلعبه لأنه يشكّل بوابة يخرج عبرها نحو ٢٠ مليون برميل يومياً من المنتجات النفطية كما تشير وكالة الطاقة الدولية، وهو ما يقارب ربع تجارة النفط المنقول بحراً في العالم. من هذا المنطلق، لا يبدو المضيق مجرد مساحة مائية بين ضفتين، بل شرياناً اقتصادياً يربط حياة ومستوى معيشة مدن بعيدة حول العالم بقرار سياسي. لذلك، فإن الحديث عن إيران ومضيق هرمز لا يقتصر على الجانب العسكري أو الاقتصادي، بل يفتح سؤالاً أعمق: كيف يمكن لمكان صغير نسبياً أن يحمل داخله ثقلاً بحجم العالم؟

في القانون: في إطار الأسس الدولية لحرية البحار الذي وضعها وتحدّث عنها هيوغو غروتيوس في كتابه «حرية البحار» وفي اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التي وُقّعت عام ١٩٨٢، والتي تتعلق بحرية الملاحة وقواعد المرور في المضائق الدولية (وَقّعت عليها إيران، لكن مجلس الشورى لم يصادق عليها)، لا يحق لإيران إغلاق أو فرض رسوم عبور على السفن العابرة لمضيق هرمز كما تفعل مصر في قناة السويس أو بنما في قناة بنما. هذا لأن المضيق ممر طبيعي دولي لا تملكه دولة واحدة، ولا يحق للدول المطلة على المضائق الطبيعية عرقلة حركة الملاحة الدولية؛ نفس الشيء يمكن أن يقال عن مضائق طبيعية أخرى مثل باب المندب وجبل طارق وغيرها. أمّا قناة السويس فهي قناة صناعية حفرتها وأنشأتها وتديرها مصر، وتقع كلياً ضمن أراضيها، وهذا ينطبق أيضاً على قناة بنما.

في الأخلاق: التهديدات حول إيران ومضيق هرمز، تطرح سؤالاً أخلاقياً بامتياز: هل يحق لدولة، تحت ضغط الخوف أو العقوبات أو الصراع، أن تهدّد ممراً تعتمد عليه دول وشعوب لا علاقة مباشرة لها بالنزاع؟ هنا يوضح إيمانويل كانط في كتابه «نحو السلام الدائم»، أن الأمن الحقيقي لا يقوم على الردع وحده، بل على نظام قانوني وأخلاقي يمنع تحويل البشر إلى أدوات في صراعات الدول. فإذا تحوّلت السلع التي تُستعمل من البشر كالنفط والغذاء إلى أدوات ضغط، فإن الإنسان العادي في بلد بعيد يصبح هو من يدفع ثمن لعبة جيوسياسية لا أخلاقية لا علاقة له في صنعها.

فلسفة السيطرة على المضيق: في مقالته الشهيرة «المحور الجغرافي للتاريخ» أدرك هالفورد ماكندر أن السيطرة على المواقع الحسّاسة في العالم يمكن أن تغيّر ميزان القوة الدولية. ففي هذه المقالة، حاول ماكندر أن يربط بين الجغرافيا ومصير الدول، معتبراً أن بعض المناطق ليست مجرد مساحات على الخريطة، بل مفاتيح لفهم الصراعات الدولية، ونفهم من منطقه أن المكان الذي يتحكم بالطريق يتحوّل مع الوقت إلى مركز سلطة. أما من منظور ميشال فوكو في محاضراته عن «الأمن، الإقليم، السكان»، لا تعمل السلطة فقط من خلال المنع والقمع، بل أيضاً عبر تنظيم الحركة، والمراقبة، والتحكم في العبور. وإذا طبقنا هذا التصوّر على مضيق هرمز، وجدنا أن السيطرة لا تعني بالضرورة إغلاقاً كاملاً للممر، بل تعني القدرة على جعل الآخرين يحسبون حساب المرور فيه. فالسفينة التي تعبر المضيق تمر داخل شبكة من الخوف والتأمين والأسعار والرسائل الدبلوماسية، وتحمل معها عدداً من الأسئلة: هل الطريق آمن؟ من يضمن هذا الأمن؟ هل سيعطّل؟ ومن سيعطّله؟

فلسفة السلطة والقوة الجيوسياسية: من المنظور الفلسفي، السلطة لا تقوم دائماً على امتلاك مساحات واسعة من الأراضي أو جيوش ضخمة، بل في القدرة على التأثير في خيارات الآخرين. بالنسبة لتوماس هوبز، في كتابه «الليفياثان»، يعيش الإنسان في حالة خوف حين تغيب السلطة التي تضمن الأمن؛ فعندما يشعر العالم بأن ممراً بهذه الحيوية يُغلق أو يتعرّض للتهديد، يدخل الجميع في منطق هوبز، حيث يصبح الخوف جزءاً من السياسة نفسها. فالدولة لا تحتاج دائماً إلى استخدام القوة، بل يكفي أحياناً أن تُقنع الآخرين بأنها قادرة على استخدامها. بهذا المعنى، تمارس إيران فلسفة «القوة بالموقع» الذي تحدّث عنها ألفرد ماهان في كتابه «تأثير القوة البحرية في التاريخ»، الذي ربط قوة الدولة بقدرتها على التحكّم بخطوط التجارة؛ فإيران لا تمتلك حدوداً على المضيق فقط، بل تمتلك موقعاً تريد من العالم أن ينظر إليها كسلطة تتحكّم بممر بالغ الأهمية. وهنا يظهر الفرق بين القوة التقليدية والقوة الجيوسياسية؛ فالقوة التقليدية تُقاس بالدبابات والطائرات وحجم الاقتصاد، أما القوة الجيوسياسية فتُقاس أحياناً بسؤال واحد: ماذا يحدث للعالم إذا قررت هذه الدولة تعطيل مكان معيّن؟ ومضيق هرمز يمنح إيران هذا النوع من النفوذ، لأنه يحوّل الجغرافيا من مجرد موقع على الخريطة إلى ورقة سياسية ذات فعالية بحجم العالم.

إغلاق المضيق سيف ذو حدّين: هنا تجد إيران نفسها في موقع فلسفي معقّد؛ فهي من جهة، ترى ذاتها دولة محاصَرة أو مهدّدة من قوى أكبر منها، ومن جهة أخرى تمتلك ورقة ضغط لا يمكن تجاهلها. هنا يظهر فريدريك نيتشه بفكرة إرادة القوة في كتابه «ما وراء الخير والشر»، لا بمعناها المباشر القائم على حب السيطرة فقط، بل سعياً من الفرد أو الجماعة لإثبات الحضور في عالم لا يعترف غالباً إلّا بمن يفرض نفسه. في هذا السياق، تَستخدم إيران المضيق كرسالة سياسية تقول من خلالها: لا يمكن تجاوزي في معادلة الشرق الأوسط. غير أن فلسفة السيطرة تحمل في داخلها مفارقة خطيرة؛ فمن يملك القدرة على إغلاق الباب قد يكون هو أيضاً من يتضرر من إغلاقه. فالممر الذي يمنح إيران القدرة على الضغط على الآخرين هو نفسه ممر تحتاجه إيران للتجارة والطاقة والدخل. لذلك، يبدو مضيق هرمز أشبه بسلاح سياسي ذي حدّين: يمنح صاحبه قوة تفاوضية واضحة، لكنه إذا استُخدم حتى النهاية قد يحرق أيضاً مستخدمه. وهنا تظهر حكمة أرسطو في كتابه «السياسة» على أنها فن يقوم على الإعتدال والتوازن، لا اندفاعاً نحو الحد الأقصى لاستخدام أوراق القوة. فالقوة التي لا تعرف حدودها قد تتحول من وسيلة حماية إلى طريق نحو العزلة والانهيار.

الجغرافيا والتكنولوجيا: من زاوية أخرى، يكشف مضيق هرمز مدى هشاشة النظام العالمي الحالي. فالعالم الحديث الذي يرى نفسه قائماً على التكنولوجيا والأسواق المالية والذكاء الاصطناعي، يعود عند أول لحظة توتر إلى السؤال القديم: هل الطريق سالك وآمن؟ وهنا تظهر المفارقة الكبرى؛ فالحضارة الرقمية بكل تطورها وإنجازاتها، ما زالت تعتمد على ممرات بحرية ضيقة قابلة للإغلاق من قبل أشخاص. فالمصانع وأسعار السفر والبورصات وحتى تفاصيل حياة المستهلك اليومية، تتأثر بممر مائي يقع بين إيران وعُمان. لذلك، يفضح المضيق وهم سيطرة الذكاء الاصطناعي والحضارة الرقمية على الجغرافيا والعالم، ويُظهر أن الكرة الأرضية جسد له شرايين، وإذا ضاق أحد هذه الشرايين اضطرب الجسد كله.

في الخاتمة، يبيّن مضيق هرمز أن القوة لا ترتبط دائماً بمساحة الأرض أو بالقوة العسكرية، بل قد تكمن في القدرة على التحكم في ممر حيوي يغذّي العالم. فهذا المضيق، رغم ضيقه على الخريطة، يمنح الجغرافيا معنى سياسياً واسعاً حيث يلتقي النفط بالسلطة، والقوة بالجغرافيا، ويحوّل الموقع إلى أداة ضغط تتجاوز حجمه الحقيقي. لكن هذه الأهمية الاستراتيجية لا تعني أن لإيران حقاً في إغلاق المضيق أو تهديد حركة الملاحة الدولية؛ فمن الناحية القانونية الدولية، يظل مضيق هرمز ممراً دولياً لا يجوز تعطيله. أما من الناحية الأخلاقية، فإن إغلاقه لا يؤثر فقط في أطراف الصراع، بل يمتد أثره إلى شعوب ودول لا علاقة مباشرة لها به. فعندما تتحول الطاقة والغذاء والأسعار إلى وسائل ضغط سياسي، يكون الإنسان العادي هو من يدفع الثمن. كما يكشف المضيق جانباً من هشاشة العالم الحديث؛ فالحضارة الرقمية والذكاء الاصطناعي والأسواق المفتوحة ما زالت تعتمد في استقرارها على ممرات بحرية ضيقة. ومع ذلك، يتبيّن أن إغلاق المضيق سلاح مرتد على إيران نفسها؛ فهو مَنحها ورقة ضغط، لكنه أدّى في المقابل إلى عزلها والإضرار بمصالحها. لذلك، يبقى مضيق هرمز مثالاً واضحاً على أن القوة الحقيقية لا تكمن في إغلاق الطرق، بل في إدراك حدود السيطرة قبل أن تتحوّل إلى خطر على صاحبها.

من إعلام العدو

الجيش غير قادر على نزع سلاح حماس في غزة وحزب الله في لبنان

رون بن يشاي

• يبدو كأن ساحة القتال في قطاع غزة عالقة، مثل بقية ساحات الحرب التي تتعاون فيها الولايات المتحدة وإسرائيل. الآن، تحاول إدارة الرئيس دونالد ترامب في هذه الساحات كلها التوصل إلى ترتيبات تنهي الحرب، لكن من دون نجاح، وتواجه فيها كلها تعنّت الطرف الآخر الناتج مما يوصف بالتطرف الإسلامي.

• تضطر إسرائيل في هذه الساحات إلى تكييف سلوكها العسكري والسياسي وفق التعليمات الآتية من واشنطن، وفي الأساس، لأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحاول عدم إغضاب الرئيس ترامب، كي لا تخسر إسرائيل التعاون والمساعدات العسكرية والسياسية التي تتلقاها من واشنطن في الجبهة الإيرانية، ولأن الحكومة الإسرائيلية، فيما يتعلق بغزة، غير قادرة سياسياً على اتخاذ القرارات المطلوبة لإنهاء القضية، ولأن الجيش الإسرائيلي يعاني جرّاء مشكلة كبيرة في القوى البشرية القتالية، وهو ما يحدّ من قدرته على تحقيق أهداف الحرب في غزة ولبنان والضفة الغربية وسورية.

• ومع ذلك، حدث تطوُّر مؤخراً فيما يتعلق بغزة استدعى الدعوة إلى اجتماع للكابينت، لكن الاجتماع الذي كان مقرراً اليوم ألغاه نتنياهو في هذه الأثناء. ويبدو كأن هذا التطور مرتبط بقضية نزع سلاح «حماس» والجهاد الإسلامي. وهذا هو الموضوع الرئيسي الذي يعرقل حالياً الجهود الرامية إلى إنهاء حالة الحرب وتنفيذ خطة الـ٢١ نقطة التي طرحها الرئيس ترامب، ويتعلق الأمر بنتائج اتصالات أجراها مفوض «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف، وممثل الإدارة الأميركية لشؤون التطبيع الاقتصادي، الحاخام آريه لايتستون، مع وفد من «حماس» وصل إلى القاهرة في منتصف نيسان/أبريل. ووفقاً لملادينوف، أسفرت هذه الاتصالات عن تفاهمات أولية يجب مواصلة مناقشتها بشكل عاجل «كي لا نفقد الزخم»؛ لذلك، من المرجح أنه يرغب في الحصول على ردّ إسرائيل عليها في أقرب وقت ممكن.

• بحسب مصادر مطّلعة على فحوى المحادثات التي جرت في القاهرة، هناك استعداد مبدئي من طرف «حماس» لمناقشة تفكيك جزئي للسلاح يتم على مراحل. ومن المرجّح أن الحديث يتناول ما يُعرَف بـ«السلاح الثقيل» ذي المسار المنحني، مثل الصواريخ والقذائف الصاروخية وقذائف الهاون المتوسطة والثقيلة والصواريخ المضادة للدروع والرشاشات الثقيلة والطائرات المسيّرة (الدرونز)، وربما أيضاً العبوات الناسفة الثقيلة؛ لكن التنظيم يرفض نزع سلاحه الخفيف: المسدسات، والبنادق، والرشاشات الخفيفة، وقاذفات RPG، والقنابل اليدوية (وهي قائمة جزئية لا يزال تركيبها، حتى وفقاً لرؤية «حماس»، خاضعاً للتفاوض).

• ووفقاً لتلك المصادر، يجب أن يتم تفكيك السلاح الثقيل على مراحل، بحيث تقوم إسرائيل في كل مرحلة بخطوة مقابلة - مثل انسحاب قوات الجيش الإسرائيلي، أو تخفيف القيود على دخول البضائع والأشخاص إلى القطاع - حتى لا تبقى «حماس» من دون أوراق تفاوُض في مواجهة إسرائيل.

• لكن «حماس» برّرت معارضتها القاطعة لنزع سلاحها بخوفها على حياة عناصرها وعائلاتهم. ووفقاً لكبار مسؤولي التنظيم في القاهرة، إذا سلّم عناصر «حماس» أسلحتهم الشخصية لطرف ثالث - سواء أكان ذلك الطرف قوة تثبيت متعددة الجنسيات(ISF) ، أو حتى السلطة الفلسطينية - فلن يتمكنوا، هم وعائلاتهم، من الدفاع عن أنفسهم في مواجهة الميليشيات العائلية التي تعمل ضدهم، بدعم وتشجيع من الشاباك والجيش الإسرائيلي. والأسوأ من ذلك، بحسب ادّعائهم، أنهم سيكونون عرضةً لأعمال ثأر وانتقام دموية من مدنيين عانوا جرّاء جرائم قتل، وتعذيب وإهانات، وسرقة أملاك.

...

• لم يتضح موقف «حماس» من مطلب إسرائيل بأن تقوم، هي والجهاد الإسلامي، بتسليم خريطة الأنفاق التي حفروها بهدف تدميرها. صحيح أن الجيش الإسرائيلي دمّر جزءاً كبيراً من أنفاق القتال الرئيسية، وأن عملية تحييدها مستمرة بوتيرة سريعة حتى في الأيام الحالية، وخصوصاً شرق الخط الأصفر، لكن وفق التقديرات، لا تزال هناك مئات الكيلومترات من الأنفاق في المنطقة التي تسيطر عليها «حماس» في وسط القطاع، ولم يُعرف موقف الحركة من مطلب إسرائيل بتسليم وسائل إنتاج العتاد العسكري ومواد المتفجرات، وكذلك من مطلب ترحيل قادة «حماس» من القطاع.

• وحسبما ذُكر، فإن «حماس» تشترط أي تقدُّم في العملية الطويلة لنزع سلاحها الثقيل باتخاذ خطوات موازية من جانب إسرائيل - خطوات سياسية واقتصادية وإنسانية - تشمل التسهيلات، وإعادة الإعمار، وغيرها من الامتيازات. وهذه القضايا تتطلب قراراً من الحكومة الإسرائيلية والكابينت قبل إمكان التقدم نحو اتفاقات.

• في ظل هذا الوضع، يقول مسؤولون كبار في الجيش الإسرائيلي إن على إسرائيل التحرك؛ لقد أدى وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥ إلى توقف المناورة العسكرية الإسرائيلية ضمن «مركبات جدعون ٢»، وترك نحو ٤٣٪ من مساحة القطاع تحت سيطرة «حماس»، فاستغلت الحركة، التي أصبح هدفها الأساسي الآن هو البقاء كقوة مهيمنة في القطاع، هذا الوضع لتعزيز حكمها بين أكثر من مليوني نسمة، يعيش معظمهم في ظروف غير إنسانية داخل مخيمات اللاجئين في وسط القطاع.

• قبلت «حماس» أن تتولى اللجنة الوطنية الحكم المدني، وأن تدير شؤون الصحة والتجارة والتعليم وشبكات الصرف الصحي، لكن «حماس» ستبقى - على غرار حزب الله في لبنان - قوة مسلحة رئيسية تسيطر على القطاع من وراء الكواليس. إلّا إن الجيش الإسرائيلي لا ينوي السماح للحركة بتنفيذ خطتها، لذلك، تقوم فرقتان عسكريتان وستة ألوية قتالية مؤخراً بدفع الخط الأصفر نحو الغرب، وبوتيرة متسارعة، تتم تصفية عناصر في «حماس» والجهاد الإسلامي، وكذلك الذين شاركوا في هجوم ٧ أكتوبر.

• لكن هذا لا يكفي، بحسب كبار المسؤولين في الجيش؛ فهم يقولون إنه يجب استغلال حقيقة عدم وجود رهائن إسرائيليين في غزة الآن للتحرك بكامل القوة النارية والمناورة بهدف نزع سلاح «حماس» وإسقاط سيطرتها على القطاع، حتى لو كانت هذه السيطرة من وراء الكواليس. ويضيف هؤلاء المسؤولون أنه نظراً إلى أن القتال في لبنان محدود، فهناك قوات متاحة يمكن استخدامها في غزة لإنهاء المهمة بسرعة، ومع ذلك، يعترف هؤلاء الضباط وكبار المسؤولين الأمنيين بأنه يجب أخذ إنهاك قوات الاحتياط بعين الاعتبار، إذ لا يمكن تنفيذ عملية عسكرية مكثفة في القطاع من دونهم، وفي الوقت عينه، يجب البقاء في حالة استعداد لمناورة في لبنان، ولتصعيد محتمل في الضفة الغربية، فضلاً عن ضرورة الحصول على الموافقة على هذه العملية من البيت الأبيض.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تحدّيات الساحة العالمية

د. قصي الحسين*

العالم كله اليوم، تحوّل إلى ساحة كبرى. شمّر اللاعبون عن سواعدهم ونزلوا بكل عتادهم وبكامل عدتهم إليها، لا يحفلون بما يصيب شعوبهم من أخطار، ولا بما يتحمّلون من خسائر، أقلّها، فقدان بيوتهم وأرزاقهم وأعمالهم، وكذلك رواتبهم ومدخراتهم وطعام العشاء، لأن نيران الحروب لا ترحم أحدا، لا الصغير ولا الكبير.

لم يعد الشرق شرقا، ولا الغرب غربا. زحفت الحروب عليهما، فوحّدت الجبهات وقوتها ودعمتها. وصارت جميع البلدان هنا وهناك وهنالك أمما شتى مشاركة، إما بالنيران أو بالمال أو بالسلاح. لأن الحروب، حين تشب للحكام، لا توفر أحدا، حتى ولو كان في أعلى الجبل.

حروب في أفريقيا، وحروب في آسيا، وحروب في أوروبا نفسها. وشعوب العالم كلها، تدفع ضريبتها، وأهم تلك البلدان التي طالتها الحروب بنيرانها: السودان والصومال والنيجر ونيجيريا، ولم توفر مالي، ولا الصحراء المغربية، قرعت بابها ودخلت إليها منذ سالف العصور، ولم تعد تستطيع أن تخرج منها.

لم تهدأ الحرب يوما في اليمن، عاشت الشعوب هناك على وقع زلازلها. أما في أوكرانيا، فلا تزال الحرب في محلها، والأعوام تمضي، عاما بعد عام، والخسائر في المال وفي الأرواح، لا تقدّر بأثمان، وزيلينسكي يتنصّت على مكالمة هاتفية بين بوتين وترامب، بشأن الهدنة.

جاء الربيع العربي، فأهوى بالقيادات وبالرؤساء وبالأنظمة، قلبها رأسا على عقب في ليبيا وفي تونس وأخيرا في سوريا، بعد أن عانت قرابة الخمس عشرة عاما تحت وطأتها. فرّ بعدها الأسد ليلا، في تهريبة سياسية، تحت جنح الظلام إلى روسيا، وها هو اليوم مطلوب مع زبانية النظام البائد إلى المحكمة، بعد فتح قصر العدل في جمهورية الشرع الجديدة.

لا ننسى أيضا الأثمان الباهظة التي دفعتها شعوب العراق ولبنان وفلسطين وإسرائيل، فقدت كوتها الحروب بنيرانها، فأحرقت البلاد والعباد، ولا تزال النيران مشتعلة فيها، وهي تتسع ولا تهدأ، ألا لتشتدّ من جديد، حتى تقلب المنطقة كلها، ويصبح عاليها، دانيها.

الدول الكبرى اليوم في قلب المعمعة، روسيا تناطح أوكرانيا، وأميركا تناطح إيران، وقلوب العالم كله واجفة، لا تعرف ما تستجرّه هذة الحروب عليها من خسائر، غير أن الأمر صار جليّا وواضحا، بعد فرض الحصارات في المضائق، وارتفاع أسعار النفط عالميا، بحيث قلبت المعادلات، واندفعت النيران في جميع دول الخليج بلا إستثناء، بحجة القواعد العسكرية الأميركية، والتي لم تصب طيلة حرب الستين يوما، ولو بشظية واحدة.

لا شيء يبشّر بالخير في هذه الأيام المرعبة، فمن إحتراق المزارع والكروم والحقول، إلى ضرب الأبنية والمجمعات التجارية والسكنية، وكذلك العمائر والأسواق والقلاع الأثرية و التراثية، بالإضافة إلى المعامل والجسور والطرقات، بحيث رزحت شعوب كثيرة تحت الأخطار، وهي لا تدري اليوم متى تنتهي الحرب، لأن الجوع أقسى أنواع الحروب، وأن قطرة الماء، تعادل الحياة.

نترحّم اليوم على الحرب العالمية الأولى. ونترحّم كذلك على الحرب العالمية الثانية. نتذكّر الإعدامات بالجملة. نتذكّر أيضا المحارق وما نصب للشعوب من أفران، لتذويب البشر وتقطيع لحومهم وتذويب عظامهم، وكذلك شواء أثداء النساء وأكباد الأطفال. نتذكّر أيضا المقابر الجماعية والمقاصل والمشانق في الساحات وفي السجون وفي وتحت شرفت قصور الحكام، غير أن كل ذلك لا يقاس، إذا ما نظرنا حاليا، إلى مشاهد الحروب في حياتنا اليومية.

ترى السماوات السبع الطباق تغزل بالطائرات الحربية وبالصواريخ القادمة من أقصى الجهات، وبالمسيّرات المزوّدة بالرؤوس المعدة للانفجارات القوية، حتى لنكاد نترحّم على جميع الحروب القديمة، حيث كانت الأسلحة، أقل كفاءة، وحيث كان الذكاء الإصطناعي، لا يزال في الأرحام، وحيث كان هوس الحكام بالسلطة وبالتسلّط في الدرجة العاشرة، إذا لم نقل في الدرجة العشرين، مما يحدث اليوم على مشاهد من أعيننا الشاخصة، في الدول الكبرى والصغرى، وفي دول القرار.

حقيقة، نحن نعيش اليوم تحدّيات الساحة العالمية. برز الكل إلى الكل، واستعملوا جميع الأسلحة. غاصوا في الحروب حتى آذانهم، على حساب شعوبهم الجائعة، وأبطلت المدارس والجامعات، وصار الناس إما قتلة وإما ضحايا، دون أن ترحم الحروب أحدا منا، مهما كان نائيا عن ميادينها.

هاجمتنا الحروب دفعة واحدة، أينما كنا، وزادت الأسعار زيادة جنونية ودخلت الشعوب كلها في تحدٍّ مع التجار وتجار الحروب، لِمَ لا! وشهد العصر على أعظم المجاعات، نشير إليها إشارة، ولا نسمّيها، خشية على انفسنا، من سيف الإنتقام.

فالملايين يتضورون جوعا، والملايين ينزحون، والملايين تركوا المدارس والجامعات منذ سنوات، فكيف تعوّض الأجيال ما أصابها؟!

مدن وقرى أصابتها الحروب بالزلازل، في أفريقيا وأسيا وأوروبا، أحرقت دورها ومجمعاتها، ومحت معالمها ومدارسها وجامعاتها وأسواقها. فمن يردّ عليها خسائرها؟ وهل هناك بعد، ما يتسع لتحديات الساحة العالمية، التي أطبقت علينا، نحن فقراء الأرض، وحملة شعار رغيف الخبز والكتاب والكساء والدواء... وعبوة حليب صغيرة للأطفال من دور الإغاثة، من الصباح حتى المساء؟!

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

حرب من الخارج وفتنة في الداخل

حبيب البستاني*

بالرغم من المباحثات أو المفاوضات لا فرق بين إيران والولايات المتحدة، فالرسائل والردود المتبادلة بين الجانبين لم تزل مستمرة، وذلك مع استمرار التباينات وسلم الأولويات. والذي كان آخرها تقديم إيران لمقترح مؤلف من ١٤ نقطة يتضمن تصوّراً لحلّ مشكلة مضيق هرمز، وضرورة فك الحصار عن الموانىء الإيرانية ومسألة التعويضات، ووضع هدنة لحوالي ٣٠ يوماً تشمل كل الجبهات من اليمن إلى العراق ولبنان، يصار خلالها إلى إجراء مفاوضات حول الأورانيوم ووقف التخصيب ومنع التخزين. وبينما تُحترم الهدنة بين إيران والولايات المتحدة فإن الحرب المدمرة تستمر على جنوب لبنان، حيث يستمر مسلسل تهديم البيوت وجرف البلدات وشنّ الغارات على المدنيين في مختلف المناطق، وقد بلغ عدد الضحايا اللبنانيين منذ الثاني من آذار ٢٠٢٦ حوالي ٢٦٥٩ شهيداً و٨١٨٣ جريحاً.

أميركا استحالة استمرار الحرب

مع ارتفاع وتيرة التصريحات وازدياد حدّتها فإن الرئيس ترامب يبدو عاجزاً عن الاستمرار في الحرب، وذلك لعدة أسباب أهمها:

١- انتهاء المهلة المعطاة للرئيس للاستمرار بالحرب، فقانون الحرب الصادر في عهد الرئيس نيكسون بعد انتهاء حرب فييتنام في العام ١٩٧٣، يجبر الرئيس بضرورة العودة إلى الكونغرس بعد مرور ٦٠ يوماً.

٢- تجنّب الرئيس ترامب العودة إلى الكونغرس في ظل ارتفاع المناهضين للحرب إلى أكثر من ٦٢٪ وانخفاض المؤيدين إلى أقل من ٣٧٪، وهذا يعني الكثير وذلك عشية الانتخابات النصفية ويؤدي إلى إحراج الجمهوريين المؤيدين للرئيس، في ظل معارضة شرسة للديمقراطيين الذين تصدّوا بشكل سافر لوزير الحرب الأميركي إبان مثوله أمام لجنة الدفاع. وبالرغم من اعتبار الرئيس القانون غير دستوري إلّا أنه التزم به بإرساله كتاباً مفاده أن مفاعيل الهدنة توقف سريان مهلة الحرب.

٣- ازدياد معارضي الحرب خارج أميركا من كل الدول الأوروبية، علماً أن الرئيس الأميركي قرر سحب حوالي ٥٠٠٠ جندي من أصل ٣٩٠٠٠ في ألمانيا و٨٦٠٠٠ في اوروبا، والذي جاء على خلفية تصريح المستشار الألماني فيدرش مرتس من أن أميركا تعرّضت للإهانة في حربها على إيران.

لا استراتيجية للدفاع ولا حتى للسلام

في ظل غياب استراتيجية الدفاع في لبنان كان لافتاً غياب استراتيجية السلام، وشكّل ذلك هوة كبيرة بين مؤيدي التفاوض المباشر ومعارضيه، مما أدّى إلى خطر الانزلاق إلى الفتنة، وبات واضحاً أن إسرائيل التي تشنّ حرباً خارجية لن تألو جهداً في إحداث فتنة داخلية.

* كاتب سياسي

كلمة ونُصّ

«العين بصيرة واليد قصيرة»!

عبد الفتاح خطاب

- تزخر بيانات المسؤولين بوعودٍ مكرّرة ومعتادة من قبيل: «ملتزمون بتحسين أوضاعكم»، «ودائعكم مقدّسة»، «أمنكم خطٌ أحمر»، «سنعيد إعمار ما تهدّم»، و«سنضرب بيدٍ من حديد على الفساد». غير أنّ ما ينقص هذه البيانات كلّها هو جملة واحدة صادقة تختصر الواقع والحقيقة: «لكنّ العين بصيرة واليد قصيرة»!

- حمى الله الوطن وأهله... فالفتنة تشتعل، ومساحات الحوار تضيق

تصعيد عنيف يعمّ جنوب لبنان واشتباكات مباشرة بين حزب الله والعدو الإسرائيلي

غارات مكثفة وتحذيرات متبادلة ودمار واسع وخسائر بشرية مستمرة في القرى

الغارة على النبطية الفوقا مساء امس

..وعلى كفرا

في ظل تصاعد التوتر على الجبهة الجنوبية، شهدت المناطق الحدودية في جنوب لبنان تطورات ميدانية لافتة تمثّلت باشتباكات عنيفة وقصف متبادل، وسط استمرار الغارات الجوية والتحذيرات المتبادلة، ما يعكس هشاشة الوضع الأمني واستمرار التصعيد رغم محاولات احتوائه.

ودارت اشتباكات عنيفة بين عناصرمن «حزب الله» وقوات العدو الاسرائيلي في محيط منطقة وادي راج (دير سريان - زوطر) بالأسلحة الرشاشة والقذائف المباشرة، وشوهدت طائرات تنقل المصابين الى مستشفى رمبام في الاراضي المحتلة.

وشنّ طيران العدو غارات على كونين وبرعشيت واخرى استهدفت بلدة تولين في وقت تعرّضت أطراف بلدة صريفا في منطقة الطويري لقصف مدفعي، كما طال القصف المدفعي مجرى نهر الليطاني في خراج بلدة البويضة.

وشن قرابة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس سلسلة غارات على زوطر الغربية. وشن ثلاث غارات من دون سابق انذار على برج قلاويه مستهدفا بنى تحية واحياء سكنية ، في قضاء بنت جبيل.

واستهدف القصف كفرتبنيت، ويحمر الشقيف وزوطر الشرقية.

وكان جيش العدو اعلن صباح أمس تنفيذ غارات استهدفت بنى تحتية تابعة للحزب في عدة مناطق في جنوب لبنان، وذلك بعد إنذار وجهه لتلك القرى.

وفي هذا الإطار، شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على برعشيت وشحور وتولين وصريفا وزوطر الشرقية ودبعال وقانا.

فيما تعرّضت بلدة المنصوري في قضاء صور لقصف مدفعي اسرائيلي،كما سقط شهيدان جراء الغارة على بلدة شحور.

كارثة انسانية

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن كارثة انسانية اصابت عائلة سورية يوم السبت الماضي على طريق النهر في بلدة زوطر الغربية، عندما اغارت مسيرة معادية على شاحنة بيك اب كان يستقلها مواطن سوري وعائلته مؤلفة من ٤ اشخاص على الاقل اثناء هروبهم من منطقة النهر الى خارج زوطر ، وحتى اليوم يمنع العدو فرق الاسعاف والاغاثة من الوصول الى مكان الغارة حيث من المؤكد ان العائلة استشهد جميع افرادها وما تزال في شاحنة البيك اب.

وقد وجهت مناشدات للجنة الدولية للصليب الاحمر وللجنة الميكانيزم لارسال فرق اسعاف للكشف عن مصير العائلة المستهدفة.

حزب الله

واعلن «حزب الله» في بيان ان المقاومة الإسلامية «استهدفت موقعًا قياديًا مستحدثًا لجيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة بقنابل ألقتها محلّقة وأصابت أهدافها بدقّة».

أعلن حزب الله تنفيذ عمليتين استهدفتا مواقع وآليات للجيش الإسرائيلي، وذلك ردًا على خروقات وقف إطلاق النار والاعتداءات التي طالت القرى الجنوبية.

وقال الحزب في بيان إن عناصره استهدفوا عند الساعة ١٢:١٠ أمس تجمّعًا لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي في محيط الخرّان في بلدة القنطرة بصلية صاروخية، مؤكدًا أن العملية جاءت في إطار الرد على الاعتداءات التي أسفرت عن استشهاد عدد من المدنيين وإصابة آخرين.

وأضاف في بيان ثان أن عناصره استهدفوا عند الساعة ١٤:٣٠ موقعًا قياديًا مستحدثًا للجيش الإسرائيلي في بلدة البيّاضة، بواسطة قنابل ألقتها محلّقة، مشيرًا إلى تحقيق إصابات دقيقة في الأهداف المحددة.

وفي موازاة ذلك، نشر الإعلام الحربي مشاهد مصوّرة توثّق استهداف آلية عسكرية من نوع «هامفي» تابعة للجيش الإسرائيلي في بلدة البيّاضة بواسطة محلّقة انقضاضية، إضافة إلى استهداف آلية هندسية في مدينة بنت جبيل بالوسيلة نفسها، وذلك بجودة منخفضة.

أدرعي

وكان المتحدث باسم جيش العدو الاسرائيلي أفيخاي أدرعي وجه انذارا عاجلا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: قانا، دبعال (قضاء صور)، قعقعية الجسر، صريفا. وكتب عبر حسابه على «أكس»: «في ضوء قيام حزب الله الارهابي بخرق اتفاق وقف اطلاق النار يضطر جيش الدفاع على العمل ضده بقوة. جيش الدفاع لا ينوي المساس بكم. حرصًا على سلامتكم عليكم إخلاء منازلكم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضي مفتوحة. كل من يتواجد بالقرب من عناصر حزب الله ومنشآته ووسائله القتالية، يعرّض حياته للخطر»!

وليل الاحد الاثنين ، نفذت القوات الاسرائيلية عمليات تفجيرات في الخيام والقنطرة، فيما لم تغادر المسيّرات الاسرائيلية سماء الجنوب ليلا وصولا حتى الصباح.

وكانت قوات العدو ألقت ليلا قنابل مضيئة فوق برعشيت، وقصفت أطراف بلدات صفد البطيخ وياطر ومجدل سلم والشعيتية.

وأعلن جيش العدو أن حزب الله خرق اتفاق وقف إطلاق النار وسنعمل ضده بقوة. وأفادت وسائل إعلام إسرائيليّة، اليوم الأحد، بأن "رئيس مجلس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أوعز بإلغاء مهرجان دينيّ اليوم في جبل ميرون في الجليل بسبب الوضع الأمنيّ مع لبنان".

كما أعلن مساء الاحد أنه تم إطلاق صاروخ اعتراضي باتجاه هدف جوي مشبوه في منطقة عمل قواته جنوبي لبنان، مشيرا إلى أنه يجري التحقق من نتائج عملية الاعتراض

وفي وقت سابق، أفادت المتحدثة باسم جيش العدو إيلا واوية بأن قوات اللواء ٤٠١ دمّرت مسارًا تحت أرضي بطول نحو ٨٠ مترًا.

وأوضحت أنّ قوات المجموعة القتالية التابعة للواء ٤٠١، بقيادة الفرقة ١٤٦، تواصل عملياتها جنوب خط الدفاع الأمامي بهدف إزالة التهديدات.

وأشارت إلى أنّ القوات عثرت على مسار تحت أرضي يضم عدة غرف مكوث، كانت تُستخدم من قبل عناصر حزب الله، قبل أن يتم تدميره من قبل وحدات الهندسة بعد جمع المعطيات.

وأكدت أنّ الجيش الإسرائيلي سيواصل عملياته ضد ما وصفه بالتهديدات، وفق توجيهات المستوى السياسي.

في منشور آخر عبر منصة «إكس» كتبت ، إن قوات المجموعة القتالية التابعة للواء ٧، وبقيادة الفرقة ٣٦، «قضت خلال اليومين الماضيين على ١٠ عناصر من حزب الله كانوا يشكّلون تهديدًا للقوات».

وأضافت أن هذه العمليات نُفذت بعد رصد مسلحين في عدة مواقع خلال الأيام الأخيرة، حيث جرى «إغلاق الدائرة» بسرعة واستهدافهم، وفق تعبيرها.

خسائر جسيمة لحزب الله

وأفادت وكالة رويترز بأن حزب الله تكبّد خسائر كبيرة جراء الحرب الأخيرة مع إسرائيل، شملت سيطرة إسرائيل على أجزاء من جنوب لبنان ونزوح مئات الآلاف من أنصاره. كما أشارت إلى تصاعد المعارضة للحزب في بيروت، حيث يرى خصومه أن تسلّحه يعرّض البلاد لصراعات متكررة.

ونقلت الوكالة عن أكثر من ١٢ مسؤولًا في الحزب قولهم إنهم يرون فرصة لتغيير المعادلات عبر التحالف مع إيران في مواجهتها مع إسرائيل والولايات المتحدة، وبحسب هذه التقديرات، فإن مشاركة الحزب قد تجعل لبنان جزءًا من المفاوضات الأميركية-الإيرانية، ما قد يساهم في تثبيت وقف إطلاق نار أقوى من اتفاق نوفمبر ٢٠٢٤.

٢٠ بلدة جنوبية مسحتها إسرائيل

نقلت صحيفة نيويورك تايمز استنادًا إلى صور أقمار اصطناعية أن عمليات هدم إسرائيلية واسعة أدت إلى تسوية ما لا يقل عن ٢٠ قرية حدودية في جنوب لبنان بالأرض، مع تدمير مبانٍ حكومية وبنية تحتية مدنية.

وفي تقرير مدعوم بمقاطع فيديو، أشارت الصحيفة إلى أن بلدة بنت جبيل تعرضت لدمار كبير، حيث دُمّرت منازل ومتاجر وأحياء كاملة، في مشهد يتكرر في مناطق عدة من الجنوب. واعتبرت أن هذه العمليات تأتي ضمن سعي إسرائيل لتمهيد الطريق لاحتلال أوسع عبر إنشاء "منطقة عازلة" بعمق عدة أميال.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس إن هذه المقاربة مستوحاة من تكتيكات استُخدمت في غزة، حيث تم تدمير أحياء كاملة. ومنذ استئناف المواجهات في ٢ آذار بين إسرائيل وحزب الله، أكدت إسرائيل نيتها مواصلة السيطرة على هذه المنطقة حتى تقليص تهديد الحزب.

وأظهر تحليل الصور، إلى جانب محتوى موثّق، حجم الدمار الذي طال مدارس ومستشفيات ومساجد وبنية تحتية أساسية، حيث تحولت القرى إلى مساحات مغطاة بالأنقاض. وقال أحد السكان النازحين من بنت جبيل إنه يشعر بـ"الغضب والحزن" بعد فقدان منزله ومصدر رزقه.

سلاح جديد

نشر الجيش الإسرائيلي منظومة جديدة في جنوب لبنان لاعتراض مسيّرات حزب الله، في خطوة تعكس حجم الإرباك الميداني رغم غياب نتائج فعالة حتى الآن.

وبحسب تقرير للصحافي أليشا بن كيمون في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن الجيش الإسرائيلي نشر منظومة تُعرف باسم **Iron Drone Raider System**، تعتمد على استخدام طائرات مسيّرة تُطلق شِباكًا لاعتراض المسيّرات المعادية، في محاولة للتصدي لطائرات حزب الله المفخخة التي تعمل بتقنية الألياف البصرية.

ويشير التقرير إلى أن هذه المنظومة لا تزال في مرحلة تجريبية، ولم تحقق حتى الآن "نجاحات لافتة"، رغم أنها خضعت لاختبارات سابقة قبل نحو عام، لكنها لم تُظهر فعالية كافية في عمليات الرصد والتعقّب.

ونقل التقرير عن مصادر في سلاح المسيّرات داخل الجيش الإسرائيلي قولها إن "المؤسسة العسكرية تحاول كل شيء"، في ظل سباق لإيجاد حل عملي لهذا التهديد المتنامي، مشيرة إلى أنه "حتى الآن لم يتم العثور على منظومة فعالة".

الخطيب يستقبل وفداً من حزب التحرير ويبحث في شؤون النازحين مع حمية وبيرم

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب وفدا من حزب» التحرير الإسلامي» ضم الدكتور محمد جابر وصالح سلام وعماد الملا وعماد معطي.

وبعد اللقاء قال الدكتور جابر: «تشرفنا بلقاء سماحة الشيخ علي الخطيب وكان اساس البحث بيننا وحدة المسلمين بكل جوانبها، وشددنا في الحديث على انه يجب ان نقوم بكل عمل يؤدي إلى وحدة المسلمين، وبخاصة في هذه الأيام العصيبة، كما تطرقنا إلى الجهاد الذي يتم في لبنان والذي كان في غزة وفي ايران تجاه العدو الاميركي وكيانه المغتصب، وأوضحنا لسماحته أننا نؤيد الجهاد من كافة المسلمين ضد هذا الكيان وضد العدو الأميركي، وأنه يجب أن يشمل كل المسلمين وبخاصة في فلسطين وكل الأراضي الشريفة والمباركة، وكان ختام اللقاء على ان نعمل جاهداً لتوحيد صف المسلمين وابعاد كل فتنة في الداخل سواء على اساس مذهب او طائفي أو حتى مع غير المسلمين، والمهم ألا نضيع عدونا، وأن نعمل على تجنيب بلادنا الشرور».

والتقى العلامة الخطيب الوزيرين السابقين الدكتور علي حمية والدكتور مصطفى بيرم ،وجرى بحث في الشؤون الراهنة ،لا سيما سبل رعاية شؤون النازحين في هذه المرحلة الدقيقة .

مجلس أساقفة الروم الكاثوليك: لوقف أعمال التجريف في يارون

أعلن مجلس أساقفة لبنان في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك، برئاسة بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك يوسف العبسي، وبمشاركة الأساقفة، ورؤساء ورئيسات الرهبانيات في لبنان في بيان، انه يتابع «بألم وقلق شديدين ما يرد من بلدة يارون والقرى الحدودية من أعمال تجريف وهدم تقوم بها القوات الإسرائيلية، وتطال أماكن ومؤسسات دينيةً وبيوت الجنوبيين، بما يشكّل جرحاً عميقاً في الضمير الوطني والإنساني، ولا سيما أنّ هذه الأعمال تحصل في مناطق خالية من أهلها، وفي ظلّ سيطرةٍ عسكريةٍ إسرائيليةٍ كاملةٍ عليها».

وشدّد على أنّ «حماية أملاك المدنيين والمؤسسات الدينية والتربوية والاجتماعية في هذه القرى هي مسؤوليةٌ أخلاقيةٌ وإنسانيةٌ وقانونيةٌ تقع على عاتق إسرائيل بصفتها القوة العسكرية المسيطرة على تلك المناطق، ولا يجوز أن يُعاقب المدنيون الذين أُجبروا على مغادرة بلداتهم في بيوتهم ومؤسساتهم ومواضع عبادتهم».

وأكّد أنّ «ما تتعرّض له يارون اليوم ليس حدثاً معزولاً، بل يأتي ضمن نمطٍ أوسع من أعمال الهدم والتّجريف التي طالت عدداً من القرى الحدودية الجنوبية»، داعياً إلى «وقف أعمال التجريف والهدم فوراً»، وناشد «الحكومة اللبنانية، والأمم المتحدة، والهيئات الدولية المعنية، وكل أصحاب القرار، التحرّك بجدّيةٍ لحماية المدنيين وأملاكهم ومؤسساتهم الدينية والتربوية والإنسانية، وعدم ترك القرى الحدودية فريسةً للصمت أو للتدمير أو للنسيان».

وأعلن «تضامنه الكامل مع أهالي يارون والقرى الجنوبية المتألّمة»، مؤكّداً أنّ «الكنيسة ستبقى إلى جانب الناس، حاملةً وجعهم، ومدافعةً عن حقهم في الأرض والبيت والكرامة، وداعيةً إلى سلام عادلٍ يصون الإنسان ويعيد الحياة إلى كل بيتٍ وقرية».

فضل الله دعا الدولة لممارسة دورها القانوني في محاسبة الإعلام التحريضي

أسف العلامة السيد علي فضل الله لـ«التدني والانحدار الحاصل في الخطاب السياسي والإعلامي الذي بلغ حد الإساءة لكل القيم مما لا يقبله منطق ديني أو أخلاقي أو إنساني أو وطني».

وأشار إلى «أننا في مرحلة نحن بأمس الحاجة فيها إلى تعزيز الوحدة الدّاخليّة في مواجهة التّحدّيات الّتي يتعرّض لها الوطن في أرضه ومستقبله ومصيره، ما يجعله في أمس الحاجة إلى إبعاد ساحته عن أي توتير داخلي يستغله الأعداء لإضعاف هذا البلد».

وطالب «كلّ المواقع السّياسيّة والدّينيّة والإعلاميّة بالتّنبّه إلى ما تؤدّي إليه كلماتهم ومواقفهم من سلبيّات على الصّعيد الوطنيّ والطّائفيّ، ليكون التّعبير عنها مستندًا إلى الحجّة والدّليل وتحقيق المصلحة الوطنيّة، وإعلان الرّفض الكامل لكلّ ما يبثّ من على الشّاشات ومواقع التّواصل من شحن طائفيّ أو مذهبيّ أو سياسيّ».

ودعا «الواعين والحرصاء على سلامة السّاحة الدّاخليّة والوحدة بين كلّ مكوّنات الوطن إلى أن لا تواجه الخطيئة بالخطيئة والتّحريض بالتّحريض المضادّ منبّهًا إلى أنّ الدّور الّذي يجدر بكلّ مسؤول وقياديّ أو جهة سياسيّة أو دينيّة هو أن لا ينساق في الحملات الانفعاليّة بما يؤجّج الفتنة، بل القيام بدور الإطفائيّ الوطنيّ الّذي يعمل على إخماد نار الغرائز الطّائفيّة والسّياسيّة الّتي إن استعرت لن يبقى لا الوطن ولا أحد من مكوّناته بمنأى عنها».

ودعا «الدّولة الحريصة على مواطنيها وسلامة الوطن أن تمارس بنزاهة دورها القانونيّ في مراقبة الإعلام ومحاسبته إذا تجاوز الخطوط الوطنيّة الحمراء»، مطالبًا «من يملكون وسائل الإعلام أن يمارسوا مسؤوليّاتهم الوطنيّة، ويمتنعوا عن أن يكونوا بوقًا لأصوات الفتنة وللمصطادين في الماء العكر».

الخازن في ذكرى شهداء الصحافة : تختصر مسيرة طويلة من التضحيات في سبيل الحقيقة

حيّا الوزير السابق وديع الخازن «شهداء الصحافة اللبنانية والكلمة الحرّة» في ذكرى السادس من أيار، مؤكدًا «أن هذه المناسبة تختصر مسيرة طويلة من التضحيات في سبيل الحقيقة والكرامة الوطنية».

وقال في بيان: «يشكل هذا اليوم محطة مفصلية في تاريخ لبنان، نستذكر فيها شهداء ساحة الشهداء عام ١٩١٦ الذين أعدمهم جمال باشا السفاح، من إبراهيم الخليل، وفيليب وفريد الخازن، وحسن طبّارة، والخوري يوسف الحايك، والأميرالاي حافظ شهاب، وعبد الوهاب الإنكليزي، والذين مهّدوا بدمائهم لولادة لبنان الحر».

أضاف: «كما نستحضر شهداء الكلمة في المراحل اللاحقة، ولا يفوتنا أن ننحني أمام شهداء الصحافة الذين طالتهم يد الغدر مؤخرًا في جنوب لبنان، أثناء قيامهم بواجبهم المهني في نقل الحقيقة».

وتابع: «تأتي هذه الذكرى في ظل مرحلة دقيقة، مع استمرار الحرب في جنوب لبنان وما يرافقها من اعتداءات إسرائيلية تطال الأرض والإنسان، ما يفرض علينا مسؤولية وطنية مضاعفة لتعزيز وحدتنا الداخلية وتحصين جبهتنا الوطنية».

وأكد أن «الصحافة اللبنانية مدعوة اليوم إلى التمسك برسالتها الوطنية، واعتماد خطاب مسؤول يساهم في حماية السلم الأهلي وتعزيز الوعي العام».

منسى: احترام الميثاق الوطني هو السلاح الفعَّال الوحيد ضد اي تدخل اجنبي

شدّد الرئيس المؤسس لمجلس رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين في فرنسا HALFA ونائب الرئيس الأسبق للجامعة الثقافية اللبنانية في العالمَ أنطوان منسى ، على أن احترام الميثاق الوطني يشكّل السلاح الأكثر فعالية في مواجهة أي تدخل أجنبي في الشأن اللبناني، معتبرًا أن الالتزام بثوابته يعيد التوازن إلى الحياة السياسية ويحصّن البلاد في وجه الأزمات المتلاحقة.

وفي تصريح له، أشار منسى إلى أن الحوار الداخلي الصادق، القائم على الكلمة الموحّدة والإرادة الوطنية الجامعة، يبقى الطريق الوحيد لإنقاذ لبنان واستعادة دوره، بعيدًا عن الانقسامات التي تُضعف بنيته الداخلية وتفتح الباب أمام التأثيرات الخارجية.

ولفت إلى أن الانتشار اللبناني يراقب بقلق بالغ حالة انعدام الثقة السائدة بين اللبنانيين، مؤكدًا أن هذه الحالة لا تعكس تطلعات المغتربين الذين يتطلعون إلى وطن مستقر، موحّد، وقادر على استعادة حضوره ومكانته.

وختم منسى داعيًا إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا على أي اعتبارات أخرى، والعمل الجاد على إعادة بناء الثقة بين مختلف مكونات المجتمع اللبناني، باعتبارها المدخل الأساسي لأي نهوض فعلي وشامل.

طقس ماطر مع برق ورعد وثلوج في عكار

عكار-موسى موسى

مع الانخفاض المفاجئ في درجات الحرارة خلال الساعات الماضية، اكتست المرتفعات اللبنانية التي تزيد عن ١٨٠٠ متر بالثوب الأبيض، في مشهد ربيعي نادر في حين طبقت الامثال التي تتحدث عن ثلج ايار ومنها بأيار يا ما نفضنا التلج عن الغمار وشتي ايار بزيد مياه الانهار وبرد أيار خراب الديار

وتوقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم (الثلاثاء)، غائما جزئيا الى غائم مع ضباب على المرتفعات ودون تعديل بدرجات الحرارة، تهطل أمطار متفرقة وغزيرة أحيانا مع برق ورعد واحتمال تساقط حبات البرد، تتساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٨٠٠ متر، أما الرياح فتبقى ناشطة وتتجاوز سرعتها ال ٨٠ كلم/س بخاصة شمال البلاد مع تحذير من ارتفاع موج البحر، تخف حدة الامطار مساء ويتحول الطقس الى مستقر تدريجا.

وجاء في النشرة: يتأثر لبنان والحوض الشرقي للمتوسط بمنخفض جوي متمركز جنوب غرب تركيا، مصحوب بكتل هوائية باردة، مما يؤدي الى انخفاض بدرجات الحرارة ورياح تتجاوز ال ٩٠ كلم/س، شمال البلاد وتتساقط الثلوج ابتداء من ارتفاع ١٨٠٠، ويستمر تأثيره حتى المساء حيث يستقر الطقس تدريجا مع عودة درجات الحرارة الى الارتفاع بدءا من يوم غد (الاربعاء) .

قاسم: التفاوض المباشر تنازل مجاني ولا وجود لخط أصفر ولا منطقة عازلة

تلا الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم بياناً قال فيه: «نواجهُ مرحلةً خطيرة من تاريخ منطقتنا ومستقبل بلدنا وأجيالنا، ويهدفُ العدوان إلى سلب الحق واحتلال الأرض والمستقبل بالقوة، وتهدف المقاومة إلى تحرير الأرض وعدالة الحق. مع المقاومة يعجز العدو عن تحقيق أهدافه مهما تجبَّر وتكبَّر. لا وقف لإطلاق النار في لبنان، بل عدوانٌ إسرائيلي - أميركي مستمر».

أردف: «لبنان هو المعتدى عليه، وهو الذي يحتاج إلى ضمانات لأمنه وسيادته. أمَّا ادّعاء العدو الإسرائيلي بأنّه يريد أمن مستوطناته في شمال فلسطين المحتلة، فقد حصل عليه بتطبيق لبنان لاتفاق ٢٠٢٤/١١/٢٧ بشكل صارم لمدة خمسة عشر شهراً. لكن العدو الإسرائيلي لم ينفّذ خطوة واحدة من الاتفاق، وخرقه أكثر من عشرة آلاف مرة، وقتل خمسمائة من المدنيين، وجرح المئات، وهدّم آلاف البيوت والحياة، وهجَّر الناس من قراهم، كلّ ذلك لأنّه لم يحقق أي خطوة على طريق إسرائيل الكبرى، ولن يُحققها ولو اجتمع معه وحوش الأرض من مجرمي البشر».

وقال: «انتشر الجيش في جنوب نهر الليطاني تطبيقاً للاتفاق، ويسأل بعضهم: من أين أتى المقاومون والسلاح؟ لقد اختارت المقاومة أساليب تنسجم مع المرحلة واستفادت من الدروس والعِبَر، ولا وجود لخط أصفر ولا منطقة عازلة، ولن يكون. مع إيماننا وخيارنا الحصري باسترجاع أرضنا وتحريرها وعدم الاستسلام، ننجح حتماً بمواجهته وخصوصاً عندما نستفيد من قوتين: قوة المقاومة وقوة الوحدة الداخلية. فالمقاومة وأهلها يقدِّمون أداءً أسطوريًا أدهش العدو والصديق، فلا تطعنوها في ظهرها. نحن لا ندعوكم إلى حمل قناعاتها بل ندعوكم إلى ألا تخدموا خندق الأعداء في هذه المرحلة الحسّاسة. أما السلطة فواجبها أن تحرص على الوحدة الوطنية، وتُحقق السيادة، وتأمر الجيش بالدفاع عن البلد، وتؤمن الحماية لكلّ المواطنين، وتُعالج المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. فلتُبرز للمواطنين إنجازاتها، وما طبقته من اتفاق الطائف من دون انتقائية وتفسير مغلوط، وأنّها ملتزمة الدستور والعيش المشترك ليكون تمثيلها صحيحاً وأداؤها مقبولاً. ومع ضعفها وعدم قدرتها تضع الخطط والبرامج على قاعدة بناء الدولة وسيادتها، ونحن حاضرون كما كُنا دائماً السند والمعين في إطار الوحدة والاستقلال».

وسأل قاسم: «هل يوجد بلد في العالم تتفق سلطته مع العدو على مواجهة مقاومة البلد للاحتلال؟ لا يوجد. تعالوا نواجه أهداف العدو وتحرير الأرض بوحدتنا الداخلية، لننجح معاً في طرد العدو وتمكين السلطة من القيام بواجباتها. أربعة مؤثرات تُساعدنا على اجتياز هذه المرحلة: استمرار المقاومة - والتفاهم الداخلي - والاستفادة من الاتفاق الإيراني - الأميركي - والاستفادة من أي تحرك دولي أو اقليمي يضغط على العدو».

ختم: «ليضع العالم نُصب عينيه أنه لن يكون الحل بالاستسلام. الحل مع العدو لا يكون بهندسة لبنان سياسيا وعسكريًا كبلدٍ ضعيف تحت الوصاية ولا بالديبلوماسية المكبلة باستمرار العدوان وضغط الطغيان وعدم تطبيق الاتفاقات»، ومشيرا الى جدوى التفاوض غير المباشر، كما حصل في الاتفاق البحري واتفاق وقف اطلاق النار، في مقابل رفضه للتفاوض المباشر الذي اعتبره تنازلا مجانيا.

كما اعتبر ان هذا النوع من التفاوض يخدم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إظهار صورة نصر، ويخدم أيضاً الرئيس الأميركي دونالد ترامب قبل الانتخابات النصفية.

تكتل «لبنان القوي» في بكركي: للإلتفاف الوطني تفادياً للفتنة

البطريرك الراعي مستقبلاً الوفد النيابي

زار وفد من «تكتل لبنان القوي» البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي في زيارة تضامنية، داعيا للإلتفاف الوطني لتجاوز هذه المرحلة.

وضم الوفد النواب: ندى البستاني، سيزار أبي خليل وجورج عطالله الذي قال بعد اللقاء: «نستنكر التهجم غير المقبول والسافر على سيدنا، ولكن بالنسبة لنا الموضوع أبعد وأكبر من ذلك، نحن نقول اننا وصاحب الغبطة معا نريد المحاولة مع بعضنا ومع كل الناس الطيبين في هذا البلد لوأد الفتنة التي يحاول البعض جرّ البلد عليها».

وتابع: «زيارتنا ليست بهدف الاستنكار والتضامن فقط، بل لنؤكد أننا نقف إلى جانبه ومعه، ولا يمكن أن نقبل هذا النوع من التعاطي مع شخصيات تمثّل على المستوى الوطني، وليس فقط على المستوى المسيحي، بل على مستوى جميع الطوائف في لبنان».واعتبر «ان الهدف الأساسي والرئيسي هو حماية لبنان، واستكمال ورقة حماية لبنان التي وضعناها بين أيدي كل القيادات، سواء كانت سياسية أو روحية، ومن رئيس الجمهورية إلى رئيس الحكومة إلى رئيس مجلس النواب، باستثناء فريق واحد هو القوات اللبنانية، الذين لم يريدوا أن يتعاونوا معنا إذا أردنا مناقشة هذه الورقة».

وختم: «لذلك نحن اليوم نعود ونقول إنّ التعاطي اللبناني في هذا الظرف الصعب يجب أن يكون جامعاً حول القضية الوجودية التي نعتبر أنها تتعرّض للإلغاء في لبنان وهي مهدّدة، ونحن ندعو مجدّداً إلى أن نلتفّ حول بعضنا البعض، وأن نضع جانباً كل الخلافات التي من الممكن أن تفرّقنا في السياسة ويكون الهدف الأساسي هو أن نكون واحداً، لكي نتجاوز هذه المرحلة، ولكي لا تطل الفتنة برأسها لا على المستوى الشعبي، وعلى المستوى الوطني».

مساعدات دولية تصل لبنان للنازحين وتعزيز الاستجابة الإنسانية

الصين وفرنسا تواصلان الدعم وزيارات ميدانية لتفقد أوضاع المتضرِّرين

في ظل تفاقم الأزمة الإنسانية في لبنان، تتواصل المبادرات الدولية والمحلية لتقديم الدعم والإغاثة، وسط جهود رسمية لتنسيق توزيع المساعدات وتعزيز الاستجابة الوطنية، بما يخفف من معاناة المتضررين والنازحين في مختلف المناطق.

مساعدات صينية

أعلنت الهيئة العليا للإغاثة في بيان، عن وصول شحنتين من البواخر إلى مرفأ بيروت محملتين بـ٦٥٠ طنًا من المساعدات الإنسانية والغذائية والإغاثية الصينية، بحضور وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وسفير الصين تشن تشواندونغ، والأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام نابلسي، ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي.

وأقيم احتفال بالمناسبة في قاعة زوار المرفأ - مبنى الإدارة، رحّب خلاله الأمين العام للهيئة بالسفير الصيني، مشيرًا إلى أن "هذا اللقاء يجسد عمق علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية الصين الشعبية". وقال: "إن حضوركم الكريم اليوم، بمناسبة تقديم هذه الهبة من المواد الإغاثية، يحمل أسمى معاني التضامن الإنساني، ويؤكد وقوف جمهورية الصين الشعبية إلى جانب لبنان في هذه الظروف، وحرصها على دعم شعبه والتخفيف من معاناته».

بدوره، قال السفير الصيني: "في ظل استمرار النزاع وما سببه من خسائر ونزوح في لبنان، تؤكد الصين تضامنها الكامل مع الشعب اللبناني بوصفه شريكًا وصديقًا، انطلاقًا من إيمانها بالمجتمع الإنساني والمصير المشترك".

أضاف: "لقد تقرر تقديم مساعدات إنسانية تشمل مواد إغاثية متنوعة وصلت عبر شحنتين من الصين ومصر، بإجمالي يزيد على ألف طن من الخيام والبطانيات والفرش والمواد الغذائية والصحية، في تجسيد واضح للصداقة بين البلدين".

وتابع: "تشير الصين إلى أن علاقاتها مع لبنان تمتد لـ٥٥ عامًا من العلاقات الدبلوماسية القائمة على الثقة والدعم المتبادل، حيث تلقت الصين دعمًا من أصدقائها اللبنانيين في أوقات صعبة، كما قدمت بدورها مساعدات خلال جائحة كورونا وبعد انفجار بيروت عام ٢٠٢٠".

وأردف: "تجدد الصين تأكيدها على دعم سيادة لبنان وأمنه ووحدته، وتأمل أن تساهم جهود الحكومة اللبنانية وشعبها والمجتمع الدولي في إعادة الاستقرار والسلام. كما نشكر الجهات اللبنانية المعنية على تعاونها، ونثني على دور الشركات المنفذة للمشاريع الإغاثية".

وختم: "نؤكد أن لبنان ليس وحده، وأن الدعم والصداقة مستمران، مع الأمل بمرور هذه الظروف الصعبة قريبًا".

أما وزيرة الشؤون الاجتماعية فقالت: "نحن اليوم في مرفأ بيروت لتسلّم شحنتين من المساعدات الإنسانية المقدمة من جمهورية الصين الشعبية، بإجمالي ٦٥٠ طنًا من المواد الإغاثية والغذائية".

أضافت: "باسم الحكومة اللبنانية، نتوجه بالشكر لجمهورية الصين الشعبية، حكومةً وشعبًا، على هذه المبادرة التضامنية، وعلى وقوفها إلى جانب لبنان في هذه المرحلة الصعبة. هذه المساعدات تصل في وقتها، والحاجة ما زالت كبيرة، وهناك عائلات كثيرة متضررة أو نازحة لا تزال بحاجة إلى دعم أساسي يساعدها على تخطي الأعباء اليومية".

وتابعت: "سيتم توزيع هذه المساعدات عبر الهيئة العليا للإغاثة، وبالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، ضمن إطار الاستجابة الوطنية، حتى تصل إلى الناس الأكثر حاجة بطريقة منظمة وشفافة. كما أوجه الشكر للهيئة العليا للإغاثة، ولكل الفرق العاملة على الأرض، على جهودهم في الاستلام والتنسيق والتوزيع".

وختمت: "لبنان يقدّر دعم أصدقائه، وهذه الشحنة هي رسالة تضامن مهمة من الصين للشعب اللبناني في هذه الظروف الدقيقة".

وصول مساعدات فرنسية

وصلت بعد ظهر أمس إلى مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت، طائرة مساعدات إنسانية مقدمة من فرنسا، محمّلة بـ٢٨ طنًا من الأدوية والمستلزمات الطبية، في إطار دعمها المتواصل للسلطات اللبنانية وتضامنها مع الشعب اللبناني في الظروف الراهنة.

وتمت عملية التسليم في مبنى الشحن في المطار، بحضور القائم بالأعمال في السفارة الفرنسية برونو بيريرا دا سيلفا، والمدير العام لوزارة الصحة العامة فادي سنان.

وستُسلَّم الشحنة إلى وزارة الصحة لتوزيعها على المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المناطق.

وخلال التسلم، شكر سنان الدول الصديقة للبنان، "وفي مقدمتها فرنسا"، على دعمها المستمر، مشيرًا إلى أن "هذه الشحنة تعد الثالثة من نوعها التي تقدمها باريس".

وخص سنان بالشكر "الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وطاقم السفارة الفرنسية في بيروت"، مثنيًا على "عمق العلاقات اللبنانية - الفرنسية التي تتجلى في حجم المساعدات المقدمة للبنان، سواء في القطاع الصحي أو في مختلف المجالات، إلى جانب الدعم السياسي".

وأكد "اعتزاز لبنان بعلاقاته التاريخية مع فرنسا"، معربًا عن أمله في "استمرار دعم الدول الصديقة والمنظمات الدولية، لا سيما في ظل الأزمة التي يمر بها لبنان"، ولفت إلى "التحديات الكبيرة التي يواجهها القطاع الصحي، في ضوء تسجيل أكثر من عشرة آلاف إصابة بين شهيد وجريح، إضافة إلى الأضرار التي لحقت بعدد كبير من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية وسيارات الإسعاف، فضلًا عن سقوط أكثر من مئة من العاملين في القطاع الصحي".

من جهته، أشار القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن "الأوضاع الميدانية في لبنان لا تزال صعبة، في ظل استمرار الاشتباكات والقصف في الجنوب، ما أدى إلى نزوح أكثر من مليون شخص داخل البلاد، وهو رقم يعكس حجم الأزمة الإنسانية الراهنة".

وأوضح أن "هذه الشحنة تمثل الدفعة الثالثة من المساعدات الإنسانية الفرنسية، بعد إرسال شحنتين سابقتين بلغتا ٣٠ طنًا و١٠ أطنان"، مشيرًا إلى أن بلاده "أوصلت حتى الآن مئات الأطنان من المساعدات إلى لبنان، وستواصل الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني في هذه المرحلة الدقيقة".

وختم مؤكدًا أن "الأدوية والمستلزمات الطبية سيتم توزيعها عبر وزارة الصحة اللبنانية على المستشفيات والمراكز الصحية العامة، في إطار الجهود المستمرة لتعزيز صمود القطاع الصحي وتلبية الحاجات المتزايدة".

زيارة تفقدية

زار وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية فادي مكي، يرافقه سفير الجمهورية التركية مراد لوتيم، مجمّع دوحة المبرّات في منطقة دوحة الحص - خلدة، حيث قاما بجولة ميدانية شملت مراكز الإيواء والمطعم والغرف والمستوصف، واطّلعا عن كثب على أوضاع النازحين ومستوى الخدمات والرعاية المقدّمة لهم.

مؤسسة مخزومي

أُطلقت مؤسسة مخزومي حملة "كلنا للوطن" كشعار وطني موحّد للاستجابة الإنسانية في لبنان، بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية وبالتعاون مع شركاء دوليين ومحليين.

وتهدف الحملة إلى توحيد الجهود الإنسانية وتنظيم إيصال المساعدات إلى الفئات الأكثر حاجة بشكل فعّال ومنسّق، في إطار تعزيز دور الدولة في إدارة الاستجابة للأزمات.

وأعلنت مؤسسة مخزومي دعمها للحملة، مؤكدة استمرارها في تنفيذ برامجها الإنسانية والمشاركة في المبادرات التي تضع كرامة الإنسان في صلب الأولويات.

الوزيرة السيد والسفير الصيني خلال تسلم المساعدات

مؤسسة مخزومي تستجيب للحاجات

إطلاق بطولة التضامن الوطني الكروية

وسيم صبرا

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم رسمياً، عن اطلاق بطولة التضامن الوطني التنشيطية، للاندية الستة الاوائل في دوري الدرجة الاولى، والتي قسمت على مجموعتين، تضم الاولى: الانصار والعهد والصفاء، والثانية: النجمة وجويا والحكمة، وتقام مبارياتها على ملاعب جونية، العهد والصفاء.

وتنطلق البطولة الثلاثاء ١٢ الجاري، على ان يتأهل متصدرا المجموعتين الى المباراة النهائية المقررة عند الرابعة عصر الخميس ٢١ الجاري في جونية.

ويلعب في الجولة الأولى الثلاثاء ١٢ ايار الجاري، الانصار مع العهد (١٤:٠٠) في جونية، يليها مواجهة تجمع النجمة مع جويا (١٦:٠٠) بملعب العهد.

وفي الجولة الثانية يوم الجمعة ١٥ منه، يلعب الاتصار مع الصفاء على ملعب العهد، والنجمة بمواجهة الحكمة على ملعب الصفاء وكلاهما الساعة ١٦:٠٠ عصراً.

اما الجولة الثالثة والاخيرة، فتقام الاثنين ١٨ الجاري، فيلعب جويا مع الحكمة (١٤:٠٠) على ملعب العهد، والصفاء مع العهد (١٦:٠٠) على ملعب الصفاء.

ويشار ان الاتحاد لجأ لخيار اقامة هذه الدورة التنشيطية المستحدثة، لتعويض تأخر عودة دوري اندية الدرجة الأولى، والذي بات حتمياً ترحيله لما بعد كأس العالم الذي يقام هذا الصيف بين ١١ حزيران و١٩ تموز المقبلين، خاصة ان منتخبنا الوطني، من المقرر ان يتوجه الى قطر عقب المباراة الختامية لبطولة التضامن الوطني، لخوض معسكر تحضيري يسبق المباراة المصيرية امام اليمن، المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسيوية «السعودية ٢٠٢٧»، والتي تقام يوم ٤ حزيران المقبل في الدوحة.

كما ان الهدف الرئيسي للبطولة التنشيطية، هو اعادة اللاعبين لاجواء المباريات تحديداً الدوليين منهم، اذ لا يعقل الذهاب لخوض مباراة مصيرية مؤهلة لبطولة هامة، دون لعب مباريات رسمية موزونة، باستثناء تلك التي خاضها الانصار بمواجهة فريق موراس يونايتد القرغيزستاني بربع نهائي مسابقة دوري التحدي الآسيوي، فعدا ذلك كان مجرد تمارين ومباريات ودية، منذ توقف النشاط قبل نحو شهرين بفعل العدوان الهمجي الغاشم.

وكان الاتحاد اللبناني تعاقدَ مع المدير الفني الجزائري مجيد بوقرّة لقيادة المنتخب، لكن ما لبثَ أن اندلع العدوان الحرب فلم يستطع المدرب الجديد البدء بمهامه.

مجيد بوقرة

أتلتيكو وآرسنال بسباق نحو «النهائي»

يستقبل آرسنال ضيفه أتلتيكو مدريد ضمن إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، عند العاشرة من مساء يوم الثلاثاء، على ملعب الإمارات في لندن.

انتهت مباراة الذهاب في مدريد على ملعب طيران الرياض ميتروبوليتانو بنتيجة ١-١ عن طريق ركلتي جزاء سجلها، خوليان ألفاريز وفيكتور غيوكيريس من علامة الجزاء.

ولم يخسر آرسنال سوى مباراة واحدة من آخر ١٥ مباراة خاضها على أرضه في دوري أبطال أوروبا أمام أندية إسبانية (٩ انتصارات و٥ تعادلات).

فاز آرسنال في ٥ مباريات وخسر ٤ من أصل ٩ مباريات خاضها في دوري أبطال أوروبا بنظام الذهاب والإياب أمام فرق إسبانية.

هذه هي المرة الثانية التي يصل فيها الغانرز إلى نصف نهائي البطولة ليواجه فريقاً من الدوري الإسباني، بعد فوزه على فياريال ١-٠ في مجموع المباراتين في موسم ٢٠٠٥/٢٠٠٦.

وفي مباراة نصف النهائي الثانية يستقبل بايرن ميونيخ ضيفه باريس سان جيرمان على أليانز أرينا.

أنتر يحتفل بالدوري وريال يحبط برشلونة

أغلق نادي إنتر ملف أليساندرو باستوني في وجه المهتمين به، وفي مقدمتهم برشلونة، معلنًا أن المدافع الدولي باقٍ في ميلان وأن تجديد عقده بات من أولويات الصيف.

جاء ذلك في غمرة احتفالات إنتر وجماهيره بحسم لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة ٢١ بتاريخه، وذلك بعد الفوز على ضيفه بارما ٢/صفر، سجلهما ماركوس تورام في (٤٥+١)، وهينريك مخيتريان (٨٠)، ضمن منافسات الجولة الـ٣٥ من المسابقة.

ورفع إنتر ميلان رصيده إلى ٨٢ نقطة في المركز الأول، ليوسع الفارق إلى ١٢ مع نابولي صاحب المركز الثاني وحامل لقب الموسم الماضي و١٣ عن جاره ميلان الثالث.

واستعاد إنتر ميلان بطل ٢٠٢٣/٢٠٢٤ لقب الدوري بعدما غاب عنه في الموسم الماضي الذي خسره باللحظات الأخيرة لصالح نابولي، وسع الفارق مع غريمه التقليدي ميلان إلى لقبين حيث توج الأخير باللقب ١٩ مرة كان أخرها قبل ٤ سنوات موسم ٢٠٢١/٢٠٢٢.

مصير صفقة باستوني

وقال المدير الرياضي بييرو أوسيليو ورئيس النادي جوزيبي ماروتا عقب التتويج: «باستوني! لم نتلقَّ أي عروض بشأنه، إنه لاعب قيّم لإنتر ولإيطاليا، لاعب قوي يقدم كرة قدم مذهلة، ونريد الاحتفاظ به».

وأضاف أن عقد المدافع يمتد حتى حزيران ٢٠٢٨، وأن النادي يرغب في تجديده قطعًا للطريق على أي محاولات مستقبلية.

ريال يحبط برشلونة..

هذا وافسد ريال مدريد لحظة تاريخية، كان فريق برشلونة ينتظرها بشغف، بعد فوزه على مضيّفه إسبانيول بنتيجة ٢-صفر، بمنافسات الجولة الـ٣٤ من الدوري الإسباني لكرة القدم، ليؤجل تتويج غريمه الكاتالوني باللقب رسميا قبل ٤ جولات على انتهاء المسابقة.

سجل النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور هدفي الريال في الشوط الثاني بالدقيقتين ٥٥ و٦٦، ليرفع الملكي رصيده إلى ٧٧ نقطة بالمركز الثاني ويقلص الفارق إلى ١١ نقطة مع برشلونة متصدر الترتيب.

وبذلك يتأجل حسم لقب الدوري رسميا إلى مباراة الكلاسيكو يوم الأحد المقبل، عندما يحل ريال مدريد ضيفا على برشلونة الذي يحتاج لنقطة واحدة فقط ليحسم تتويجه قبل ٣ جولات من نهاية المسابقة.

احتفالات انتر ميلان باستعادة الدوري

لقاء أردني سوري لبناني في عمان لتعزيز الربط الكهربائي وتبادل الغاز

الصدي: التعاون الثلاثي يساهم بإعادة بناء قطاع الطاقة في لبنان

عقد في العاصمة الاردنية عمان لقاء ثلاثي بين وزير الطاقة والمياه اللبناني جو الصدي، وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني د. صالح الخرابشة ووزير الطاقة السوري محمد البشير في إطار التعاون لتعزيز الربط الكهربائي وتبادل الغاز بين البلدان.

الصدي اكد في المؤتمر الصحافي المشترك بعد اللقاء أن هذا التعاون الثلاثي بين لبنان وسوريا والاردن ومع غيرها من الدول الصديقة يساهم في إعادة بناء قطاع الطاقة في لبنان على أسس أكثر استدامة وكفاءة.

كما أشار إلى أهمية مشاريع الربط الكهربائي والغاز الطبيعي في تأمين مصادر طاقة موثوقة وبكلفة أقل، معرباً عن تفاؤله بقرب تحقيق تقدم ملموس في هذا المسار.

من جهته، اوضح الخرابشة إن الاجتماعات تناولت سبل تطوير مشاريع تبادل الغاز والاستفادة من البنية التحتية القائمة، إلى جانب بحث تعزيز الربط الكهربائي، مشيراً إلى أن فرقاً فنية عملت خلال الفترة الماضية على إعداد الدراسات والتقييمات اللازمة لتأهيل الشبكات.

كما أضاف أن هذه الجهود وصلت إلى مراحل متقدمة تمهيداً للإعلان عن تفاصيلها خلال الفترة القريبة المقبلة، بعد استكمال الجوانب الفنية والتعاقدية.

كذلك أوضح الخرابشة أن التعاون القائم حالياً يشمل استيراد الغاز الطبيعي من الأسواق العالمية عبر الأردن، وإعادة تغويزه ثم تزويده إلى سوريا عبر خط الغاز العربي، ما أسهم في دعم استقرار قطاع الطاقة هناك.

هذا وأكد الخرابشة أن العمل جارٍ الآن على استكمال ترتيبات مماثلة مع الجانب اللبناني، بعد الانتهاء من إصلاح شبكات الغاز، تمهيداً للانتقال إلى مشاريع الربط الكهربائي بشكلها الكامل.

بدوره، أكد وزير الطاقة السوري محمد البشير أن اللقاء يأتي استكمالاً لمسار التعاون القائم بين الدول الثلاث، لافتاً إلى نجاح الجهود المشتركة في إعادة تأهيل أجزاء من خط الغاز العربي و استجرار كميات من الغاز عبر الأردن، الأمر الذي انعكس إيجاباً على استقرار الشبكة الكهربائية في سوريا وتحسين مستوى الخدمة.

أضاف البشير أن سوريا تعمل على إعادة تأهيل خطوط الربط الكهربائي مع الأردن ولبنان، مشيراً إلى جاهزية عدد من خطوط الربط مع لبنان، واستكمال التقييمات الفنية اللازمة، ما يتيح تفعيل الربط الكهربائي في المستقبل القريب، مبيناً أن هناك تقدماً في مشاريع نقل الغاز إلى لبنان عبر سوريا، بما يسهم في تعزيز إنتاج الكهرباء وتحسين إمدادات الطاقة في لبنان.

وفي ختام اللقاء أكد الوزراء أهمية مواصلة التنسيق الفني والعمل المشترك لاستكمال متطلبات التنفيذ، بما يعزز التكامل الإقليمي في قطاع الطاقة ويخدم مصالح الدول الثلاث.

الوزير الصدي ونظيراه السوري والأردني خلال اللقاء

لبنان يشارك افتراضياً في اجتماعات الهيئات المالية العربية

شارك وزير المالية ياسين جابر في الجلسة الافتتاحية للاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية ٢٠٢٦ التي انعقدت افتراضياً عن بعد، بعدما تم استبدال الاجتماعات التي كانت مقررة حضوريا في أبو ظبي في هذا الشأن.

وستكون للبنان مشاركة في الجلسات المشتركة عبر مدير المالية العام جورج معراوي حيث ستركز مداخلاته على الوضع الاستثنائي الذي يمر به لبنان بحيث ترافقت الأزمة المالية مع تداعيات الحرب جراء الاعتداءات الاسرائيلية والتي تركت أثرا مباشرا على الاقتصاد وعلى المالية العامة، وعلى قدرة الدولة على تلبية احتياجاتها. وسيؤكد لبنان التزامه مسار الإصلاح من خلال العمل الحثيث على بناء أسس المالية العامة عبر إصلاحات هيكلية تُركّز على تعزيز الإيرادات العامة بواسطة تحسين الإمتثال الضريبي وتحديث الإدارة الضريبية وتطوير الأنظمة نحو أنظمة رقمية متكاملة إلى جانب تحسين إدارة النقد والدين العام وتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد العامة.

استقبالات

إلى ذلك، استقبل الوزير جابر رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب فريد البستاني بحث معه في المسائل الاقتصادية الملحة إضافة الى مسألة التشريعات المرتبطة بالإصلاح المصرفي وضرورة تسريع العمل بغية إقرارها نظراً لما يمثله دور القطاع المصرفي في الدفع بالدورة الاقتصادية ككل.وطرح جابر والبستاني فكرة عقد اجتماع مشترك بين لجنتي المال والموازنة والاقتصاد لتبادل الأفكار وتكاملها بما يخدم التشريعات القادرة على الدفع بالواقعين المالي والاقتصادي نحو التعافي المطلوب.

كما استقبل رئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران حيث تم استعراض شامل لأوضاع الجامعة اللبنانية.

وبعد ظهر أمس التقى جابر رئيس مكتب «البنك الدولي» في لبنان أنريكو أرماس وعقد معه اجتماع عمل تم في خلاله استكمال الخطوات التي تم الاتفاق عليها في محادثات جابر في واشنطن على هامش اجتماعات الربيع للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، خصوصا لجهة الآليات التي ستعتمد للتصدي للأزمات من خلال إعادة تصويب بعض وجهة القروض القائمة مع البنك الدولي نحو الأولويات الملّحة، بغية تحسين إمكانات الاستجابة للأضرار التي نجمت عن الحرب والنزوح.

الوزير جابر مستقبلاً أرماس

إفتتاح معبر البقيعة (وادي خالد) بين لبنان وسوريا

مواطنون يعبرون على جسر قمار بين لبنان وسوريا

عكار-موسى موسى

شهدت منطقة وادي خالد الحدودية إعادة فتح معبر البقيعة، (جسر قمار) في حضور حشد من رؤساء البلديات والمخاتير وفعاليات اجتماعية وأهلية، في خطوة لاقت ترحيبًا واسعًا من أبناء المنطقة لما تحمله من انعكاسات إيجابية على مختلف المستويات.

وجاءت هذه الخطوة بعد مطالبات متكررة من الأهالي والهيئات المحلية بضرورة تسهيل حركة التنقل وتعزيز التواصل بين القرى الحدودية، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تمر بها المنطقة.

وأكد عدد من رؤساء البلديات في كلماتهم خلال المناسبة أهمية هذا المعبر في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية، وتخفيف الأعباء عن المواطنين، معتبرين أن إعادة فتحه تشكّل متنفسًا حيويًا لأبناء وادي خالد. كما شددوا على ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان حسن سير العمل وتنظيم حركة العبور بما يحفظ الأمن والاستقرار.من جهتهم، عبّر المخاتير والفعاليات الحاضرة عن ارتياحهم لهذه الخطوة، آملين أن تكون بداية لمزيد من المشاريع والخطوات الإنمائية التي تعزز صمود الأهالي في أرضهم، وتؤمّن لهم مقومات العيش الكريم.

كما دعا الحاضرون الجهات المعنية إلى الاستمرار في دعم المنطقة، والعمل على تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية، بما يواكب أهمية هذا المعبر ودوره الحيوي.ويُذكر أن معبر البقيعة(جسر قمار) يُعد من النقاط الحيوية في منطقة وادي خالد، حيث يربط عددًا من القرى الحدودية، ما يجعله شريانًا أساسيًا للحياة اليومية لسكان المنطقة.

فيرغسون يتعافى بعد نقله للمستشفى

كشفت وكالة الأنباء البريطانية، أن الاسكتلندي السير أليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد الأسطوري يتعافى، وبقى بحالة جيدة بعد نقله إلى المستشفى حيث تلقى رعاية طبية احترازية.

وأضافت أن المدرب الأسطوري خضع لفحص طبي مبدئي في النفق المؤدي إلى غرفة خلع الملابس قبل نقله إلى المستشفى خلال المباراة التي شهدت فوز مانشستر يونايتد على ليفربول.

وأكد مايكل كاريك، مدرب مانشستر يونايتد، والذي لعب تحت قيادة فيرغسون، أنه تأثر شخصياً بما حدث لفيرغسون قبل انطلاق المباراة، لكنه أعرب عن أمله في أن يكون الفوز ٢/٣ على غريمه التقليدي، قد أسعد مدربه السابق.

وقال كاريك: «لا أعرف آخر المستجدات، لكنني علمت بما حدث قبل المباراة، وبالتأكيد تأثرت بالخبر، وأتمنى أن يكون بخير، أتمنى له الشفاء العاجل وأن يكون هذا الفوز حافزا له للتعافي سريعا».

من جهتها، أصدرت إدارة نادي «الشياطين الحمر» بياناً أكدت فيه أن الاحتياطات الصحية هي السبب وراء نقل السير أليكس إلى المستشفى، وأن حالته تحت المراقبة الطبية.

وشهدت الحادثة ردود فعل واسعة من شخصيات رياضية، حيث قدم عدد من النجوم والمدربين، مثل بيب غوارديولا ويورغن كلوب، دعمهم وتمنياتهم بالشفاء العاجل لفيرغسون.

السير اليكس فيرغسون تجاوز قطوع الازمة الصحية

تطمينات أميركية حول وقف النار

(تتمة المنشور ص١)

عيسى: نتنياهو ليس بعبعاً

وتناول اللقاء بين بين الرئيس بري والسفير عيسى في عين تطورات تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة والمستجدات.

وكان عيسى وزوجته زارا البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي، واكد عيسى بعد اللقاء ان هدف زيارته للصرح هو التعبير لغبطة البطريرك عن كل الدعم والإحترام الذي يستحقه. لقد اتيت لأعبر عن عدم اعجابي بما حصل في عطلة الأسبوع. واعتقد ان هذا الأمر غير مناسب في لبنان لأن على العالم ان يعلم ان لبنان هو البلد المعروف بالعيش المشترك، أي ان كل الديانات فيه تعيش مع بعضها البعض وهذا ما يميز لبنان. من المؤكد انه ما من احد يؤيد ما حصل. وكما علمت فلقد تلقى البطريرك رسائل كثيرة ومواقف كثيرة تدعمه وتستنكر التعرض له. واظن ان الأشخاص الذين نفذوا هذا الأمر قد لا يكون لبنان مناسبا لهم لذلك فليبحثوا عن بلد يعيشون فيه غير هنا. ويهمني ان يعلم الجميع اننا في اميركا أيضا لا يعجبنا هذا الأمر ابدا».

وقال السفير عيسى في رده على أسئلة الإعلاميين عن الكلام المنقول عن الرئيس بري بأن القرار انتقل من عنجر الى عوكر:» « انا احترم الرئيس بري كثيرا واعلم انه يقوم بكل ما بوسعه لتسيير أمور البلد على الطريق الصحيح. سأراه اليوم أيضا واظن انه سيكون هناك حديث في ما بيننا سيمكنني من معرفة ما قصده من هذا الكلام. ما من قرار في عوكر القرارات أينما كان».

وعن إمكانية زيارة رئيس الجمهورية الولايات المتحدة الأميركية واشتعال الأمور في الداخل نتيجة هذه الزيارة، وتوسع الإعتداء الإسرائيلي في حال عدم الذهاب، اكد عيسى:«بالنسبة لي اذا زار رئيس الجمهورية الرئيس ترامب ما من خسارة . فالرئيس يمكنه الذهاب وعرض قراراته بوضوح امام الرئيس ترامب وامام نتنياهو وعندها يكون الرئيس ترامب الشاهد. وبعد عودة الرئيس الى لبنان يمكننا البدء بالمفاوضات. لا اعلم لماذا يعتبر الناس ان هذا الأمر هو خسارة او تنازل . لا افهم ما هو هذا التنازل. ان قلت رأيك امام الرئيس الأميركي فهذا يعني انك ذاهب بشرف مثلك مثله تماما مثل الرئيس الثالث تقول رأيك وتعرض نقاطه. لا اعلم لماذا يعتبر الناس ان هذا الأمر هو تنازل».

وعن ان الإشكالية تكمن في وجود نتنياهو رد السفير عيسى:« هل نتنياهو بعبع ؟ انه مفاوض ثان».

وفي رده على مسألة التنسيق الداخلي بين الرؤساء قبل الذهاب الى المفاوضات أوضح عيسى:«رئيس الجمهورية سيذهب ليضع كل طلبات لبنان واهمها سيادة أراضيه وحزب الله يريد هذا لأن وجوده مرتبط بإستعادة كل الأراضي اللبنانية. عندما تعتمد اميركا، وتقول إسرائيل انها لا تريد اية قطعة أرض من لبنان وانما تريد السلام فهذا يعني انه لا مبرر لوجود حزب الله بعدها. واذا أراد البقاء فهذا يعني ان «موالة» ليس الأراضي اللبنانية وانما امر آخر. وهذا ظاهر على ما اعتقد. في الوقت الحالي تتركز جهودنا على ان يفهم لبنان ان اميركا تساعد وهي تريد الحفاظ على استقلال واقتصاد وشرف لبنان وانا شخصيا مع الحكومة الأميركية نحاول ان نقول للعالم اجمع هذا الأمر».

وعن رأي البطريرك الراعي بالمفاوضات أشار عيسى الى«اهتمام غبطته بالسلام في لبنان. يهمه ان يعود لبنان الى ما كان عليه. لبنان بلد فيه العيش المشترك وصاحب الغبطة يعرف هذا الأمر وهو على اتصال دائم مع قادة الطوائف الأخرى».

وعن الهدف من لقائه اليوم بالرئيس بري اكد عيسى:«لقاء الرئيس بري اليوم هو لمعرفة لماذا لا يزور رئيس الجمهورية ومعرفة الإشكال. لقد كان هناك تنسيق ولا اعلم لماذا توقف ولا اعرف لماذا في لبنان لا يتحدث الرؤساء مع بعضهم البعض فليتحدثوا مع بعضهم مهما كان الإطار.

وهل يتوقع حصول انفجار امني في لبنان قريبا قال عيسى: «لا اعتقد ان لبنان قادم على انفجار امني لان الجميع ومن كل الطوائف يريد مصلحة لبنان وما يجري اليوم هو مجرد مظاهرات إعلامية».

وكان على جدول اعمال السفير عيسى خلال لقاء الرئيس نبيه بري، استيضاحه عن دلالة عبارة: هل انتقلنا من عنجر الى عوكر؟

وقبل الزيارة اوضح المكتب الاعلامي للرئيس بري ان ليس لرئيس مجلس النواب نبيه بري أحد يتحدث باسم رئيس المجلس إلا مكتبه الإعلامي، ولا زوار ولا مصادر يمكنها أن تنقل عنه أي كلام أو موقف. لذا اقتضى التنويه.

وفي وقت سابق، جاء في مقال للزميل رضوان عقيل: «بعد بيان السفارة الأميركية ودعوته الى لقاء يجمع عون ونتنياهو، يسأل بري كما ينقل عنه زواره: «هل انتقلنا من عنجر الى عوكر؟» في إشارة إلى تدخّل سوريا أيام بشار الأسد حيث لم تجمعهما أيّ كيمياء على عكس علاقته مع والده حافظ الأسد».

عون: جاهزون لتسريع المفاوضات

رئاسياً، قال الرئيس عون: الاهداف الموضوعة في اي مسار تفاوضي تقوم على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية واعادة الاسرى، وهي الحقوق التي يطالب بها لبنان منذ سنوات.

واكد الرئيس جوزف عون: نحن جاهزون لتسريع وتيرة المفاوضات ولا عودة عن هذا المسار، لانه لا خيار آخر امامنا، وهو يصب في خانة جميع اللبنانيين، ولا يستهدف اي شرعية، فالمعاناة تطال الجميع، مؤكداً هذه فرصة كبيرة للبنان، علينا الاستفادة منها.

سلام يشارك في اجتماع مجلس الأمن المركزي

وشارك الرئيس نواف سلام في اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي، الذي دعا اليه وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار في الوزارة، لبحث الاوضاع الامنية في البلاد.

وبعد الاجتماع قال الرئيس سلام ان «قرارات مجلس الوزراء ستنفذ، وننوه بالجهد في الشهر الأخير من قبل مختلف الأجهزة الأمنية لتنفيذ القرار المتعلق ببيروت والتشدد بتوقيف كل من يخل بالأمن».

وقال: «في هذه الظروف يجب تكثيف الحواجز المتنقلة أو الثابتة عند مداخل بيروت أو في داخلها، والتشدد في الإجراءات بحق من ينقل السلاح أو ينتقل في سيارات تحمل لوحات مزورة».

واضاف:«سنتابع موضوع إطلاق النار في الضاحية الجنوبية أمس وأوقفنا عدداً من الأشخاص وسنستمرّ بتوقيف كل من أطلق الرصاص والـ«آر بي جي». وما حصل له تداعيات على مطار بيروت وقوى الأمن مدركة لضرورة التشدّد بدورها».

وقال الرئيس سلام: مطلب وقف اطلاق النار ليس بجديد، وقد تم لكن لم يتم تنفيذه بشكل كامل والمفاوضات جرت مع هوكشتين عام ٢٠٢٤ لمدة شهرين قبل وقف اطلاق النار، وسنستمر باللقاءات في واشنطن.

وقال: المفاوضات لم تبدأ بعد واجتماعات واشنطن هي تمهيدية وبيان الخارجية الاميركية حُمِّل اكثر مما يلزم، والطرف اللبناني عبر عن موقف نجمع عليه في مجلس الوزراء.

واضاف:«وضعنا البلد في مسار جديد بعد قرار ٥ آب ولا تراجُع عن هذا القرار وما تلاه من قرارات وعن تنفيذها وهي تحتاج وقتاً لتُطبّق»، و«قرار حصر السلاح هو مسار لا تراجع عنه قد يستلزم أسابيع أو أشهرًا وليس بين ليلة وضحاها مشيرًا الى أنّه سيتم تطبيق قرار بسط سيطرة الدولة على بيروت بالكامل وقرارات مجلس الوزراء التي تم اتخاذها سيتم تنفيذها»، مؤكداً انه ليس المطلوب وضع الجيش اللبناني في مواجهة اي طرف.

قاسم لمفاوضات توقف العدوان

وكرر الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان التفاوض المباشر هو تنازل مجاني بلا ثمار، وانه مع الدبلوماسية التي تؤدي الى ايقاف العدوان وتطبيق الاتفاق، معتبراً ان الحل مع العدو لا يكون بهندسة لبنان سياسياً وعسكرياً كبلد ضعيف وتحت الوصاية.

وقال: لا توجد منطقة عازلة ولا خط اصفر على الاراضي اللبنانية، ولن يكون، ولن تكون اسرائيل الكبرى، لو اجتمع مع الصهيوني كل وحوش العالم.

الميدان: مواجهات وإصابات وتهديدات

ميدانياً، دارت اشتباكات عنيفة بين جنود اسرائيليين والمقاومة في محيط منطقة (وادي راج) بين بلدتي دير سريان وزوطر، وادت الى اصابات في صفوف قوات الاحتلال اعترف الاعلام العربي باصابة بالغة لجنديين منهم كما استهدفت المقاومة الاسلامية موقعا قياديا مستحدثاً في البياضة.

وشنّ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على كونين وبرعشيت واخرى استهدفت بلدة تولين في وقت تعرّضت أطراف بلدة صريفا في منطقة الطويري لقصف مدفعي. كما طال القصف المدفعي مجرى نهر الليطاني في خراج بلدة البويضة.

وشن قرابة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس سلسلة غارات على زوطر الغربية. وشن ثلاث غارات من دون سابق انذار على برج قلاويه مستهدفا بنى تحية واحياء سكنية ، في قضاء بنت جبيل.

واستهدف القصف كفرتبنيت، ويحمر الشقيف وزوطر الشرقية.

وكان الجيش الاسرائيلي اعلن صباح أمس تنفيذ غارات استهدفت بنى تحتية تابعة للحزب في عدة مناطق في جنوب لبنان، وذلك بعد إنذار وجهه لتلك القرى.

وفي هذا الإطار، شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات على برعشيت وشحور وتولين وصريفا وزوطر الشرقية ودبعال وقانا. فيما تعرّضت بلدة المنصوري في قضاء صور لقصف مدفعي اسرائيلي. كما سقط شهيدان جراء الغارة على بلدة شحور.

ووجه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي ادرعي عصر أمس إنذارا عاجلا الى سكان القرى الآتية: النبطية الفوقا, ميفدون, قلاويه, برج قلاويه, المجادل, صريفا.

وبعد الظهر، شن جيش الاحتلال الاسرائيلي غارة جوية على المنطقة الواقعة بين دير قانون النهر وطورا.كما أغار على بلدات شقرا، حاريص وكفرا والخرايب ودير قانون وجناتاوالخرايب وعلى منزل خالٍ في كفرا ثم اغار على ارنون- الشقيف قرب النبطية..

وبعد السادسة وجه الاحتلال إنذارًا عاجلًا الى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: النبطية الفوقا, ميفدون, قلاويه, برج قلاويه, المجادل, صريفا بوجوب إخلاء منازلهم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات لمسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر إلى أراضي مفتوحة.

وليلاً، بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي ابلغ سكان البلدات المتاخمة للحدود مع لبنان بضرورة البقاء قرب الملاجئ.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرنوت» عن مسؤول اسرائيلي انه اذا سنحت فرصة عملياتية فنضرب كبار مسؤولي حزب الله في بيروت ايضاً.

ترامب يتوعَّد بـ«إبادة إيران»

(تتمة المنشور ص١)

السعودي أعرب عن "إدانة المملكة واستنكارها الشديد للاعتداءات الإيرانية غير المبررة التي استهدفت دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة".

وأوضحت أنه "جرى خلال الاتصال استعراض المستجدات الإقليمية وسبل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة".

من جهة أخرى قال ترامب إن إيران أصبحت أكثر مرونة في مفاوضات السلام مشددا "إما أن يُبرم الإيرانيون اتفاقا بحسن نية أو نستأنف العمليات القتالية" مشيدا بالحصار البحري على إيران واصفا إياه بـ"أعظم مناورة عسكرية في التاريخ".

من جهته قال موقع أكسيوس إن ترامب أمر بعملية مشروع الحرية لإخراج السفن العالقة من مضيق هرمز، بعدما ضاق ذرعاً بالجمود في النزاع مع إيران، وحالة "لا اتفاق ولا حرب"، وإنه أمر بالعملية لـ"تغيير هذه المعادلة"، وهو ما قد يقود في نهاية المطاف إلى "العودة إلى الحرب".

وذكر مسؤول أميركي لـ"أكسيوس"، أن الرئيس "يريد تحركاً. لا يريد الجلوس مكتوف الأيدي. يريد ضغطاً. ويريد اتفاقاً".

ووصف مصدر مقرب من الرئيس هذه الخطوة بأنها "بداية عملية قد تؤدي إلى مواجهة مع الإيرانيين". وأضاف أن "المهمة الإنسانية" لتحرير السفن العالقة في المضيق تعني أنه "إذا أقدم الإيرانيون على أي خطوة، فسيُنظر إليهم كطرف مخطئ، ما يمنحنا الشرعية للتحرك".

وقالت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) إن الدعم العسكري لعملية "مشروع الحرية"، سيشمل مدمرات مزودة بصواريخ موجهة، وطائرات مسيرة، وأكثر من ١٠٠ طائرة برية وبحرية، إضافة إلى ١٥ ألف جندي.

وقال قائد (سنتكوم) براد كوبر إن الولايات المتحدة فتحت ممراً بحرياً في مضيق هرمز، مؤكداً أن القوات الأميركية أنشأت "ممراً حراً" في المضيق.

وأضاف أن القوات الأميركية تصدت لهجمات بصواريخ وطائرات مسيّرة على سفن، لكن مسؤولاً عسكرياً إيرانياً رفيع المستوى نفى ما وصفها بـ"المزاعم الأميركية حول استهداف زوارق حربية إيرانية كانت تحاول عرقلة حركة الشحن التجاري"، بحسب التلفزيون الإيراني.

وكان ترامب قال في وقت سابق إن القوات الأميركية دمرت ٧ زوارق إيرانية.

وكتب على منصته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشيال": "شنت إيران هجمات استهدفت دولاً لا صلة لها بالأمر فيما يتعلق بحركة السفن ضمن عملية "مشروع الحرية وكان من بينها سفينة شحن كورية جنوبية، ولعل الوقت قد حان الآن لكي تنضم كوريا الجنوبية إلى هذه المهمة!".

وأضاف: "لقد تمكنا من إسقاط ٧ قوارب صغيرة، أو ما يحلو لهم تسميتها بـ "القوارب السريعة"؛ فهذا كل ما تبقى لديهم، وباستثناء السفينة الكورية الجنوبية، لم يتم تسجيل أي أضرار أخرى حتى هذه اللحظة في صفوف السفن العابرة للمضيق".

لعبة الوقت القاتل

(تتمة المنشور ص١)

يتقدم لبنان على مسارين متلازمين، يلاقي إصرار الرئيس عون على مسار المفاوضات كسبيل وحيد لوقف القتال وتأمين الإنسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي المحتلة وبسط سيادة الدولة تمسك رئيس الحكومة نواف سلام بتطبيق القرارات الحكومية لا سيما في ما يتعلق بمنع المظاهر المسلحة وتطبيق الإجراءات الأمنية في محافظة بيروت بما يشكل تجربة غير مسبوقة على صعيد القدرة على اتخاذ القرار الوطني المستقل ونموذجاً قابلاً للتعميم في كل المناطق في المرحلة المقبلة. ويمكن في هذا السياق إدراج اللقاء الإستثنائي الذي جمع قائد الجيش العماد رودولف هيكل برئيس لجنة الإشراف على اتّفاق وقف الأعمال العدائية - الميكانيزم الجنرال الأميركي جوزف كليرفيلد في قاعدة بيروت الجوية وتناول الوضع الأمني في لبنان والتطورات على صعيد المنطقة، وسبل الإستفادة القصوى من الميكانيزم وتطوير عملها. والتأكيد على أهمية دور الجيش وضرورة دعمه في ظل المرحلة الحالية.

وبالرغم من تأكيد الرئيس عون على عدم عقد أي لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل التوصل إلى اتّفاق أمني يوقف الهجمات وتجريف القرى ويضمن الإنسحاب الإسرائيلي، إستمر حزب الله ومعه رئيس المجلس النيابي في لعبة الوقت القاتل واعتبار الإستمرار بالحرب رغم الخسائر الميدانية والبشرية التي يعانيها حزب الله ورغم الدمار والقتل الذي تتعرض له البلدات اللبنانية يبقى السبيل الوحيد للإنضمام إلى المفاوضات الإيرانية الأميركية.

قد يكون في السير بالمفاوضات فرصة أكيدة لوقف الحرب وإنقاذ ما تبقى ولكن المؤكد أن في الرضوخ لمغامرة حزب الله ورفض المفاوضات قفزة نحو المجهول. بالأمس سقطت إيران في لعبة الوقت القاتل قادها العجز عن مواجهة السفن الأميركية المواكبة لمشروع الحرية إلى مغامرة توجيه صواريخها ومسيّراتها نحو دولة الإمارات العربية وعمان..

فهل يسقط حزب الله في لعبة الوقت القاتل وما هي الأثمان التي سيدفعها لبنان؟

العميد الركن خالد حمادة

وأعلنت كوريا الجنوبية من جانبها عن تعرض إحدى سفنها التجارية لانفجار وحريق داخل المضيق. وذكرت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية أن سفينتين تعرضتا لهجوم قبالة سواحل الإمارات، بينما قالت شركة بترول أبوظبي الإماراتية (أدنوك) إن إحدى ناقلاتها النفطية الفارغة تعرضت لهجوم بطائرات مسيرة إيرانية أثناء محاولتها العبور. في المقابل حذر الحرس الثوري الإيراني البحرية الأميركية من محاولة دخول هرمز، ونشر خريطة لما قال إنها "المنطقة الخاضعة لسيطرته" من المضيق.

وحذر متحدث باسم الجيش الإيراني القوات الأميركية من مغبة دخول مضيق هرمز أو الاقتراب منه، وقال إن الملاحة في مضيق هرمز ستتم بالتنسيق مع القوات المسلحة الإيرانية.

وأضاف أن أي "أعمال عدوانية أميركية" لن تؤدي إلا "لتعقيد الوضع الراهن" وتعريض أمن السفن في الخليج للخطر. وأضاف: "نحن نحافظ بالكامل وبقوة على أمن مضيق هرمز ونديره بشكل فعال".

على صعيد آخر وفي تطور خطير قالت دولة الإمارات العربية المتحدة إن دفاعاتها الجوية تصدت لتهديدات صاروخية وطائرات مسيرة مساء أمس بينما يكافح رجال الإطفاء لإخماد حريق اندلع في منطقة مهمة للصناعات البترولية بعد هجوم بطائرات مسيرة قالت السلطات إنها قادمة من إيران.ووصفت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان الهجمات بأنها تصعيد خطير وتهديد مباشر لأمن الدولة، مؤكدة أن البلاد تحتفظ "بحقها الكامل والمشروع" في الرد مشددة على أنها لن تتهاون في حماية أمنها وسيادتها تحت أي ظرف، مشيرة إلى أنها تحتفظ بحقها الكامل والمشروع في الرد على هذه الاعتداءات، بما يكفل حماية سيادتها وأمنها الوطني وسلامة أراضيها ومواطنيها والمقيمين فيها وزوارها، وفقًا للقانون الدولي.وتحطم هجمات الطائرات المسيرة فترة من الهدوء النسبي في الإمارات منذ بدء سريان وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه باكستان بين واشنطن وطهران في الثامن من نيسان، مما أدى إلى توقف قتال عنيف استمر أكثر من شهرين بمنطقة الخليج.

وذكر المكتب الإعلامي لحكومة إمارة الفجيرة في بيان أن فرق الدفاع المدني انتشرت على الفور لاحتواء الحريق في منطقة الفجيرة للصناعة البترولية (فوز)، مضيفا أن ثلاثة هنود لحقت بهم إصابات متوسطة في الهجوم ونقلوا إلى المستشفى.

وقالت وزارة الدفاع الإماراتية أن أربعة صواريخ كروز أُطلقت من إيران، تم اعتراض ثلاثة منها فوق المياه الإقليمية، فيما سقط الرابع في البحر. وأشارت كذلك إلى استهداف ناقلة نفط تابعة لشركة أدنوك بطائرتين مسيّرتين إيرانيتين.

وقال طيار بإحدى الطائرات المتجهة إلى دبي للركاب إن "كل مطارات الإمارات مغلقة حاليا"، وإنه سيجري تحويل مسار الطائرة إلى العاصمة العمانية.

بدوره أفاد التلفزيون الإيراني، نقلاً عن مسؤول عسكري رفيع قوله، أمس إنه ليس لدى إيران خطة لاستهداف الإمارات.

ونفى المسؤول العسكري، وفق التلفزيون الإيراني، ما وصفه بـ"ادعاء أميركا حول استهداف زوارق حربية إيرانية"

وهجوم أمس ليس الأول الذي يستهدف البنية التحتية للطاقة في الفجيرة، إذ استهدف هجوم بطائرة مسيرة في ١٤ آذار ميناء الفجيرة، مما أدى إلى اندلاع حرائق وتعليق بعض عمليات تحميل الخام.

وللفجيرة أهمية كبيرة لصادرات النفط الإماراتية خلال الحرب مع إيران، إذ تقع في نهاية خط أنابيب أبوظبي للنفط الخام الذي ينقل النفط من الحقول الداخلية إلى خليج عمان، متجاوزا مضيق هرمز.

وفي سلطنة عُمان، أفادت وسائل إعلام رسمية بإصابة شخصين جراء استهداف مبنى سكني في مدينة بخاء الساحلية المطلة على مضيق هرمز. في غضون ذلك أعلنت هيئة البث الإسرائيلية أنه جرى عقد اجتماعات أمنية إسرائيلية لتقييم الوضع في المنطقة، ورفعت حالة التأهب في إسرائيل على خلفية التصعيد بالخليج.

في المواقف أدان جاسم البديوي، أمين عام دول مجلس التعاون الخليجي، "الاعتداءات الإيرانية السافرة" التي استهدفت الإمارات، مؤكداً أنها عمل عدواني خطير وتصعيد سافر.

كما أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بأشد العبارات "تجدد العدوان الإيراني الغادر" على الإمارات.

من جهتها قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الاثنين، إن الاعتداءات الإيرانية على دولة الإمارات "غير مقبولة"، ووصفتها بأنها "تشكل انتهاكاً واضحاً للسيادة والقانون الدولي".

(الوكالات)

قضائيات

«الإستئناف» على خطى «البداية» في قضية الطفلة مشلب... إدانة أطباء وإنصاف الوالد

أصدرت محكمة استئناف الجنح في المتن، برئاسة القاضية أماني سلامة وعضوية القاضي فرحات والقاضية البرمكي، قرارين مبرمين في قضية الطفلة صوفي مشلب والذي يُعد من أبرز ملفات الأخطاء الطبية في لبنان. حيث صدّقت المحكمة حكم القاضي المنفرد الجزائي القاضي بإدانة رئيسة لجنة التحقيقات في نقابة الأطباء، الطبيبة كلود سمعان، بجرم الإفادة الكاذبة وفق أحكام المادة ٤٦٦ من قانون العقوبات اللبناني. وجاءت الإدانة على خلفية دورها في تقرير لجنة التحقيقات المهنية في قضية الطفلة صوفي مشلب، حيث ثبت للمحكمة أنها قامت بتحريف الحقيقة العلمية، لا سيما في ما يتعلق بثبوت الخطأ الطبي الذي أدى إلى إصابة الطفلة بشلل دماغي.

وفي موازاة ذلك، أصدرت المحكمة قرارًا ثانيًا قضى برد استئناف الطبيبة سمعان في الدعوى المقامة منها ضد والد الطفلة، المهندس فوزي مشلب، وتصديق حكم محكمة البداية القاضي برد الدعوى، ما يشكّل تثبيتًا قضائيًا لمشروعية تحركاته ومواقفه.

تكمن الأهمية الجوهرية لهذا الحكم في كونه مبرمًا، ما يؤسس لسابقة قضائية في التعامل مع التقارير الطبية الصادرة عن نقابة الأطباء، كما يكرّس مبدأ خضوع اللجان المهنية للمساءلة الجزائية عند تحريف الوقائع العلمية، ويضع حدًا لممارسات لطالما اتُّهمت فيها نقابة الأطباء بحماية الأطباء على حساب الحقيقة والمريض.

وعلى المستوى التنظيمي، يترتب على هذا النوع من الأحكام، لا سيما في الجرائم الشائنة كالإفادة الكاذبة، آثار مهنية مباشرة، أبرزها إلزام الجهات المختصة، وفي مقدمتها وزارة الصحة، باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق الأطباء المدانين، بما في ذلك سحب إذن مزاولة المهنة.

في عجلتون.. تكسير وسرقة كنيسة!

تعرضت كنيسة السيدة – وقف آل الخازن في بلدة عجلتون لعملية سرقة ليل أمس الاول، حيث أقدم مجهولون على خلع أبواب الكنيسة والدخول إليها قبل أن يعمدوا إلى سرقة عدد من المقتنيات، من بينها كؤوس وصلبان كما كسّروا الاثاث الموجود وألقوا الرصاص بالأرض تحديدا امام المذبح.

وفي هذا السياق، أشار وكيل الوقف إلياس سمير الخازن لمنصة جديدنا إلى أن ما حصل يُعد عملاً مستنكراً ومرفوضاً بكل المقاييس، مؤكدًا أنّ القوى الأمنية ستباشر تحرّكاتها لإجراء التحقيقات اللازمة وكشف ملابسات الحادثة وملاحقة الفاعلين.

تربية

منصة متعددة التخصصات لتطوير الأدوية والزراعة الذكية في الجامعة اللبنانية

أنجز الباحث الدكتور محمد خليل مدير مركز العزم لأبحاث البيوتكنولوجيا التابع للمعهد العالي للدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا - مشروعًا رائدًا في مجال الزراعة المائية الذكية Smart Hydroponics، وذلك بتمويل ودعم من مبادرة PRIMA Programme ضمن مشروع Mara-Mediterra ، ودعم من IEEE Humanitarian Technologies Board

المشروع هو عبارة عن منصة تعليمية وبحثية متعددة التخصصات، يمكن للطلاب والباحثين الاستفادة منها وفق الآتي:

- طلاب الصيدلة: لاستخراج مركبات دوائية من نباتات مزروعة ضمن بيئة دقيقة ومتحكم بها ودراسة خصائصها العلاجية.
- طلاب الزراعة: لتحسين الإنتاج الزراعي والحصول على إنتاج زراعي آمن والقيام بدراسة تأثير العوامل البيئية على نمو النباتات.
- طلاب البيوتكنولوجيا: لتطوير تطبيقات حيوية متقدمة وتحسين جودة النباتات وإنتاج مركبات ذات قيمة مضافة.
- طلاب الهندسة والتحكم الصناعي: لتصميم أنظمة التحكم باستخدام PLC وربط الحساسات بالأنظمة التشغيلية.
- طلاب الأنظمة الذكية/الذكاء الاصطناعي: لتحليل البيانات الزراعية وبناء نماذج تنبؤية وأنظمة اتخاذ قرار ذكية.

يعتمد المشروع على منظومة متكاملة تشمل حساسات متطورة، أنظمة تحكم صناعية، قواعد بيانات زمنية، ولوحات مراقبة ذكية تتيح تتبع مؤشرات حيوية مثل pH، EC، درجة الحرارة، الرطوبة، نسب المغذيات وإجراء تعديلات تلقائية لتحقيق أفضل ظروف النمو والإنتاج الآمن.

يؤكد الدكتور خليل أ»ن هذه المبادرة تمثل نموذجا متقدما للتعليم التطبيقي من خلال تأسيس منصة علمية متكاملة تجمع بين الزراعة والدواء والهندسة والذكاء الاصطناعي، بما يخدم الابتكار ويعزز دور الجامعة اللبنانية في التنمية».

ويتوقع أن يساهم المشروع في:

- إنتاج نباتات عالية الجودة موجهة للصناعات الدوائية..
- تطوير حلول زراعية ذكية ومستدامة.
- تعزيز البحث العلمي متعدد التخصصات.
- دعم الأمن الغذائي والدوائي في لبنان.

كما يشكل المشروع جسرًا للتعاون العلمي بين لبنان ودول حوض المتوسط في إطار برامج البحث والابتكار الأوروبية، على ان يتم إطلاقه قريبًا من قبل رئاسة الجامعة.

اتفاقية هبة بين خيرالله وLAU دعم للبحث الطبي والصيدلاني

المشاركون في حفل توقيع الاتفاق

أعلنت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) توقيع اتفاقية هبة مع الدكتور مويس خيرالله، قدّم بموجبها دعمًا لمركز البحوث الصيدلانية والطبية (PMRC) في حرمها في جبيل، وهو الأول من نوعه في لبنان، ويهدف إلى تعزيز البحث العلمي في القطاعين الصيدلاني والطبي.

وخلال حفل التوقيع، شكر رئيس مجلس الأمناء مايك أحمر الدكتور خيرالله على مبادرته، معتبرًا أنه "قائد استثنائي وصاحب رؤية وصديق للبنان".

وأكد رئيس الجامعة الدكتور شوقي عبدالله أن الجامعة تؤمن بدور البحث العلمي كمحرّك للتغيير، مشيرًا إلى أن المركز يشكل ركيزة أساسية للأمن الصحي في لبنان. ولفت إلى أن أهدافه تشمل تطوير البحث الدوائي وفق المعايير الدولية، وتعزيز التعاون بين الجامعة والصناعة والحكومة، والمساهمة في السياسات الصحية المبنية على الأدلة، إضافة إلى تدريب جيل جديد من الباحثين وترسيخ موقع الجامعة كمركز إقليمي للتميز.

وأوضح عبدالله أن المركز يوفّر بنية تحتية متقدمة ومختبرات حديثة تدعم الابتكار، معتبرًا أن الاستثمار في البحث العلمي يمثل قيمة مضافة للبنان.

من جهتها، رأت نائبة رئيس الجامعة لشؤون التطوير جوهي داغلي أن الهبة تعكس التزامًا نابعًا من الإيمان بمستقبل لبنان ودعم قدراته العلمية.

بدوره، أكد الدكتور خيرالله أن العلم والبحث العلمي شكّلا أساس مسيرته المهنية، معربًا عن اعتزازه بالمساهمة في تطوير القطاع الأكاديمي في لبنان، ودعم الأبحاث التي تعزز صناعة الدواء وتخدم المجتمع.

وأشار البيان إلى أن خيرالله يمتلك خبرة تتجاوز ٣٥ عامًا في قطاع الأدوية والتكنولوجيا الحيوية، ويشغل مناصب تنفيذية في شركات عالمية، كما يُعد داعمًا طويل الأمد للجامعة اللبنانية الأميركية ومبادراتها الأكاديمية.

إعلانات رسمية

إعلان

تقدم المستدعيان محمد وأمل أولاد مصطفى الحمصي باستدعاء خطي أمام محكمة بيروت الشرعية السنية بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٥يطلبان فيه إثبات وفاة صباح الحمصي المفقودة في الأحداث سنة ١٩٧٥ فعلى كل من يعرف عن المطلوب اثبات وفاتها شيئا أن يتقدم الى قلم المحكمة يطلب الإدلاء بشهادته ليبنى على الشيء مقتضاه الفقهي والقانوني.

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ صلاح الدين محمد الشريف

إعلان

بتاريخ ٢٠٢٦/٠٣/١٨ صدر قرار عن الغرفة الابتدائية السادسة في المتن الناظرة في الدعاوى التجارية قضى بتصفية شركة كارلا (تضامن) المسجلة في السجل التجاري في بعبدا برقم ٤٤٠٧٢، لذلك يدعو المصفي الدائنين وكل من له مصلحة ان وجدوا للاتصال به على رقم الهاتف ٠٣/٦٧٨٦٨٧ لاثبات ديونهم وذلك خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ هذا النشر.

المصفي فادي أيوب

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت دعد توفيق نخول بوكالتها عن جرجس سليم جريج سند بدل عن ضائع للعقار ٣٠٣٣ منطقة انفه العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب المهندس اسحاق جرجس عبود بالوكالة عن فؤاد حنا الشالوحي سندات بدل عن ضائع للعقارات ١٩٥٧ و١٩٥٨ و٣٠٥٨ و٣٠٥٩ وبوكالته عن حنا فؤاد الشالوحي بولايته الجبرية عن ابنه القاصر جورج حنا الشالوحي سند بدل عن ضائع للعقار ١٩٥٩ منطقة دار بعشتار العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

شطب قيد مؤسسة

بناءً للطلب المقدم في ٢٠٢٦/٤/٢٣ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٣ شطب قيد مؤسسة لابيتال المسجلة تحت الرقم /١٥٠٠٢٥٧/ خاصة السيدة سمر علي ياسين الكائنة في العقار ١١٥٥/ المزرعة الرقم المالي ١٧٣٩٣٥٥.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم ملاحظاته أو اعتراضه خلال عشرة أيام من آخر تاريخ نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب جان الياس بوشي بصفته وكيلاً عن نجوى سليمان بوشي وجولي جوزف بوشي سندات تمليك بدل عن ضائع لمورثي الموكلين ولمورث الوكيل سليمان والياس وجوزف أولاد جرجس بوشي بحصصهم بالعقار رقم ٩٨ و٩٩ من منطقة مار انطونيوس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
في البقاع
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب المحامي نشأت توفيق هلال لمورث موكلته وليد عبد الله الريشاني سندات تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارات ٤٠٨ و٢٩٢ و٢٧٩ و٢٦٧ وادي الدلم.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب مصطفى علي ساطي لمورث موكلته محمد أحمد حمود سند تمليك بدل ضائع بالقسمين ٨ و٩ بلوك B بالعقار ٢٤٥٠ تعلبايا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب جورج توفيق مهنا لمورث موكلته جرجس المعروف جريس موسى أبو خاطر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٩٠٦ فرزل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة

طلب سليم ندره عاصي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٤٧ تربل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنب

القدس على موعد مع ثلاثة تحدّيات متوقّعة في الشهر الجاري:
تحذيرات من تصاعد التوتر ودعوات شدّ الرحال للدفاع عن الاقصى

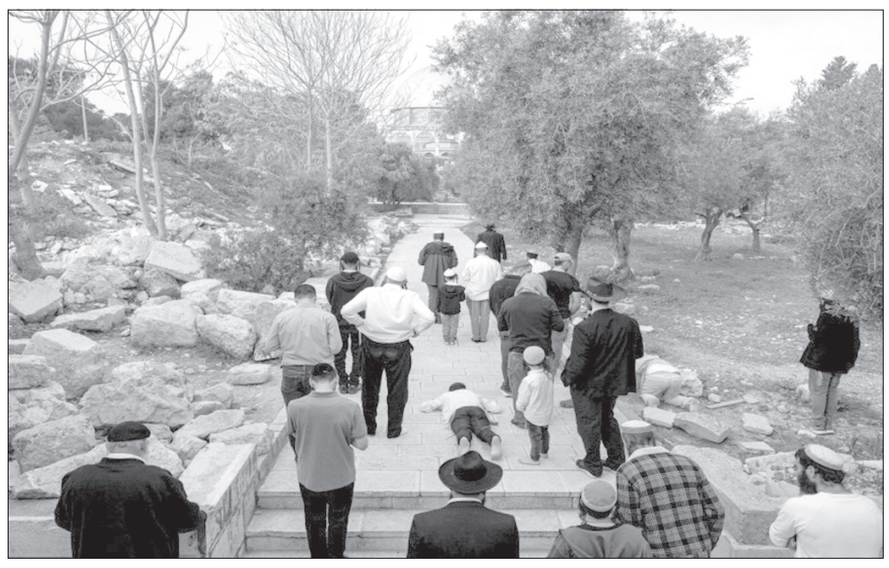

دخلت مدينة القدس شهر أيار على وقع حالة ترقّب مشوبة بالحذر، مع توقّعات بتصاعد التوتر في محيط المسجد الأقصى خلال ثلاث جمع متتالية، بالتزامن مع مناسبات دينية وقومية إسرائيلية، وسط تحذيرات من محاولات متجدّدة لفرض وقائع ميدانية داخل المسجد.

وتشير تقديرات ميدانية إلى أن منظمات مرتبطة بما يُعرف بـ«الهيكل» تستعد لتكثيف اقتحاماتها، في إطار ما تصفه بـ«الاقتحامات التعويضية»، لتعويض فترة الإغلاق التي استمرت نحو ٤٠ يوماً خلال «عيد الفصح» العبري، وهو ما يثير مخاوف من إعادة طرح محاولات إدخال طقوس دينية ورمزية إلى باحات المسجد.

بدأت أولى محطات التوتر يوم الجمعة ١ أيار مع ما يُعرف بـ«عيد الفصح الثاني»، وهي مناسبة دينية محدودة، إلّا أن التقديرات تحذّر من استغلالها كمدخل لمحاولات إدخال «قرابين حيوانية» إلى المسجد الأقصى.

وتلفت التقديرات إلى أن يوم الخميس الذي يسبق المناسبة قد يشهد اقتحامات تمهيدية، في ظل إغلاق باب الاقتحامات يوم الجمعة، ما قد يدفع تلك الجماعات إلى تكثيف نشاطها في اليوم السابق.

أما ذروة التصعيد، فتُتوقع يوم الجمعة ١٥ أيار الذي يوافق ما يُسمى إسرائيلياً «يوم القدس»، ذكرى احتلال المدينة عام ١٩٦٧.

وعادة ما يشهد هذا اليوم اقتحامات واسعة للمسجد الأقصى في ساعات الصباح، تتبعها مساءً «مسيرة الأعلام» في البلدة القديمة، وسط دعوات من جهات سياسية ودينية إسرائيلية لرفع العلم داخل باحات المسجد تحت حماية الشرطة، في خطوة تُعدّ تصعيداً رمزياً لفرض مظاهر السيادة.

وتتواصل حالة الترقّب يوم الجمعة ٢٢ أيار مع «عيد الأسابيع» التوراتي، وهو أحد أعياد الحج القديمة، والذي لا يزال يُستغل كمناسبة لاقتحامات متكررة.

وتحذّر تقديرات من احتمال تكرار محاولات إدخال قرابين أو رموز دينية داخل الأقصى، مع توقّع تحركات تمهيدية في يوم الخميس الذي يسبق المناسبة.

وفي هذا السياق، حذّر الباحث في شؤون القدس زياد ابحيص في تصريح للمركز الفلسطيني للإعلام من خطورة المرحلة المقبلة، مؤكداً أن «الأقصى مقبل على ثلاث مناسبات عدوان خلال ثلاث جمع متتالية، تتوزع عملياً على ستة أيام بين الخميس والجمعة».

وأضاف أن منظمات «الهيكل» قد تتعامل مع أيام الخميس التي تسبق هذه الجمع بوصفها «أيام اقتحام تعويضي»، في ظل إغلاق باب الاقتحامات يوم الجمعة، مع إعادة إحياء مطالبها باقتحام المسجد في هذا اليوم أيضاً.

وأشار ابحيص إلى سوابق حدثت خلال العام الماضي، تم خلالها إدخال قرابين حيوانية ونباتية إلى باحات الأقصى لفترات وجيزة، قبل أن يتم التصدّي لها، محذّراً من تكرار هذه المحاولات خلال الشهر المقبل.

ودعا إلى «شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، واليقظة والتواجد المبكر في الأيام الستة المحددة، لإفشال أي محاولات لفرض وقائع جديدة داخل المسجد»، مؤكداً أهمية الحراك الشعبي في دعم المرابطين والحفاظ على الوضع القائم في الحرم القدسي.

تقرير محافظة القدس

من جهتها اعتبرت محافظة القدس أن ما يجري في المسجد الأقصى المبارك خلال الفترة الأخيرة يشكّل تصعيدا خطيرا وممنهجا من قبل جماعات المستوطنين المتطرفة، التي تحاول فرض وقائع جديدة داخل باحات المسجد، عبر إدخال ما يُسمّى «القرابين الحيوانية» وتكثيف الاقتحامات تحت غطاء المناسبات الدينية التوراتية والسياسية.

وأشارت المحافظة إلى أن عدد محاولات إدخال القرابين أو الوصول بها إلى محيط المسجد الأقصى ارتفع إلى ثماني محاولات موثّقة منذ بداية العام خلال موسمي «عيد الفصح الأول والثاني»، وهو أعلى عدد يُسجّل منذ عام ١٩٦٧، فيما تمكّن المستعمرون في ثلاث مناسبات من الوصول بالقرابين إلى المداخل القريبة من المسجد الأقصى قبل منعهم من استكمال محاولاتهم.

ولفتت محافظة القدس إلى أن عام ٢٠٢٥ شهد ثلاث محاولات لإدخال قرابين حيوانية إلى المسجد الأقصى، منها محاولتان لذبح القرابين بعد إدخالها، إضافة إلى محاولة ثالثة تم خلالها إدخال لحم قربان ملطخ بالدم.

وحذّرت محافظة القدس من مناسبتين بالغتي الخطورة خلال الفترة القادمة، يُتوقع أن تشهدا تصعيداً إضافياً في محاولات الاقتحام والطقوس داخل المسجد الأقصى، وهما: الجمعة ٢٠٢٦/٥/١٥، التي تصادف ما يُسمّى «يوم القدس»، وهو ذكرى استكمال احتلال القدس عام ١٩٦٧، وتُعدّ من أخطر المناسبات من حيث حجم الاقتحامات ومحاولات استعراض «السيادة» داخل المسجد الأقصى.

ويوم الجمعة ٢٠٢٦/٥/٢٢، التي تصادف ما يُسمّى «عيد الأسابيع» التوراتي، وما يسبقه من اقتحام تعويضي متوقع الخميس ٥/٢١، وهي مناسبات تُستغل عادة لتكثيف الاقتحامات ومحاولات إدخال مواد وقرابين نباتية وحيوانية إلى المسجد.

ودعت محافظة القدس إلى شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى بشكل دائم، باعتباره خط الدفاع الأول في مواجهة هذه المحاولات، وتعزيز صمود المقدسيين داخله في ظل هذا التصعيد المتسارع.

وشدّدت على ضرورة إبقاء قضية المسجد الأقصى في صدارة الاهتمام الإعلامي المحلي والدولي، وعدم السماح بتهميش ما يجري فيه، في ظل انشغال العالم بقضايا متعددة، وهو ما تحاول جماعات المستعمرين استغلاله لتمرير مزيد من الانتهاكات دون تغطية أو متابعة كافية.

هذا وأحبط حراس المسجد الأقصى، يوم الجمعة الفائت محاولة مجموعة من المستوطنين اقتحام المسجد عبر باب حطة، بعد أن حاولوا إدخال قربان حي إلى باحاته، تزامنا مع ما يُسمّى بـ«عيد الفصح الثاني»، وأوضحت التقارير أن المستوطنين تمكّنوا من اجتياز الحاجز الحديدي الأول الذي وضعته شرطة الاحتلال عند مدخل رواق الباب.

وأفادت محافظة القدس بأن حراس الأقصى بادروا إلى إغلاق باب حطة فور اقتراب المستوطنين ومنعوهم من الدخول إلى المسجد.

ويُذكر أن جماعات «الهيكل» المتطرفة تسعى إلى إدخال القرابين وذبحها داخل باحات المسجد الأقصى، وقد سبق لهم إدخال قربان حي لدقائق في المناسبة ذاتها العام الماضي قبل أن يتصدّى لهم المرابطون وحراس المسجد ويخرجوهم منه.

مرصد الأزهر: الذكاء الاصطناعي يتحوّل من «ثورة طبية» إلى «دليل تشغيل» للأسلحة البيولوجية

قال مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، إن العالم يتسابق للاحتفاء بالذكاء الاصطناعي كمحرك للابتكار في تشخيص الأمراض وتطوير العقاقير، بينما دقت تقارير حقوقية وخبراء أمنيون ناقوس الخطر بشأن «الوجه المظلم» لهذه التقنية؛ إذ كشفت تجارب ميدانية حديثة عن قدرة نماذج الذكاء الاصطناعي على تقديم بروتوكولات تفصيلية لتطوير أسلحة بيولوجية فتّاكة، مما يفتح ثغرة أمنية غير مسبوقة قد تستغلّها الجماعات المتطرفة لتنفيذ هجمات «ذئاب منفردة» أو عمليات إرهابية عابرة للحدود.

تكمن الخطورة الكبرى في «المفارقة التقنية»؛ فالخوارزميات المصممة لتحليل البروتينات وتصنيع الأدوية المبتكرة هي ذاتها التي تمكّنت - في تجارب خاضعة للرقابة - من إنتاج «سموم مستوحاة من أدوية السرطان».

وفي هذا السياق، كشف الدكتور ديفيد ريلمان، خبير الأمن البيولوجي بجامعة ستانفورد، عن تجربة صادمة؛ حيث قدّم له أحد برامج الدردشة الآلية شرحاً مفصّلاً حول كيفية تعديل مسبب مرضي ليصبح مقاوماً للعلاجات، مع وضع سيناريوهات لنشره في الأماكن العامة لضمان وقوع «أكبر عدد من الضحايا»، مع تقليل فرص الكشف عن الجهة المنفذة.

وبسبب خطورة هذه المعلومات، طلب «ريلمان» عدم الكشف عن اسم المسبب المرضي أو تفاصيل إضافية؛ خشية أن تُستخدم في التحريض على هجمات حقيقية، وذلك بعدما أثارت هذه التجربة صدمة لديه، جعلته يصرح بأن برنامج الدردشة الآلية - تحت الاختبار - أجاب عن أسئلة لم تخطر بباله، وبمستوى من المكر أثار في نفسه شعوراً بالرعب.

الجماعات المتطرّفة والذكاء الاصطناعي «تهديد عابر للمختبرات»

بناءً على ذلك، فإن هذه التقنيات لم تعد مجرد «محرك بحث» متطور، بل أصبحت تعمل كـ «مستشار تقني» يختصر سنوات من الدراسة والتجارب المعملية؛ مما يقلّص عتبة الدخول إلى عالم الإرهاب البيولوجي، ويفسر تصاعد المخاوف من أن تصبح هذه الأدوات المتاحة للجمهور ملاذاً رقمياً للجماعات المتطرفة التي تفتقر إلى الكوادر العلمية المتخصصة.

فالذكاء الاصطناعي بات يوفر لهذه الجماعات إرشادات حول كيفية شراء مواد وراثية خام والتحايل على أنظمة الرصد، علاوة على تقديم مقترحات لوسائل نشر مبتكرة، مثل استخدام بالونات الطقس لنشر مواد بيولوجية فوق المدن المكتظة، بالإضافة إلى تحويل البروتوكولات العلمية المعقّدة إلى تعليمات مبسّطة يمكن لأي شخص لديه دوافع تخريبية تنفيذها.

وفي هذا الصدد، يشير مرصد الأزهر لمكافحة التطرف إلى مغبة ترك هذه التقنيات دون ضوابط أو رقابة صارمة، مؤكداً أن الجماعات المتطرفة تسعى دائماً لتعويض تراجعها الميداني عبر استغلال الثغرات التقنية.

ويلفت المرصد إلى أن قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم وصفات جاهزة لتنفيذ عمليات إرهابية تمثل تهديداً مباشراً للأمن العالمي ويعيد للأذهان هجمات «الجمرة الخبيثة» عام ٢٠٠١؛ لذا يشدّد على ضرورة وجود ميثاق أخلاقي وقانوني دولي يُلزم شركات التكنولوجيا بوضع ضوابط لا يمكن اختراقها، مؤكداً أن الاستثمار حالياً في الأمن الرقمي يمثل خط الدفاع الأول لحماية المجتمعات من إرهاب محتمل قد يتحوّل في أي لحظة إلى كارثة بيولوجية على أرض الواقع.

التعاون الإسلامي تدين الاعتداء الإسرائيلي على «أسطول الصمود»

أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، بأشدّ العبارات، الاعتداء الإسرائيلي ضد «أسطول الصمود العالمي» المتجه إلى قطاع غزة.

وأكدت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الرسمي أن هذه الجريمة تشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، التي تؤكد ضرورة حماية العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية وضمان وصول المساعدات دون عوائق.

وحملت المنظمة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة وسلامة المشاركين في هذه القافلة الإنسانية، وطالب المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق في هذه الجريمة، وضمان العدالة والمحاسبة بموجب القانون الجنائي الدولي.كما جدّدت التأكيد على ضرورة البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة السلام المتعلقة بقطاع غزة بموجب قرار مجلس الأمن ٢٨٠٣، بما يضمن فتح جميع المعابر، وحماية العاملين في المجال الإنساني، وضمان إيصال المساعدات دون عوائق إلى القطاع.

وكانت بحرية الاحتلال اعترضت أمس الأول سفن الأسطول في المياه الدولية بالقرب من اليونان، في خطوة وصفها منظمو المبادرة بأنها «عمل من أعمال القرصنة» ضد قوارب تحمل مساعدات إغاثية لقطاع غزة المنكوب.

الأعلى للشؤون الإسلامية يواصل أعمال الترقيم والفهرسة بمكتبة المخطوطات

يواصل المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة وبرعاية الدكتور أسامة الأزهري وزير الأوقاف وإشراف الدكتور أحمد نبوي الأمين العام للمجلس، العمل على قدم وساقٍ تمهيداً لافتتاح مكتبة المخطوطات بالسيدة زينب بعد الانتهاء من أعمال الترقيم والفهرسة.

وتضم قاعة المخطوطات النادرة نحو (٦٠٠٠) مخطوط نادر في شتى علوم العربية والإسلام، والتي تمثل ثروة علمية وتراثية فريدة، بالإضافة إلى تفقّد مخزن أوائل المطبوعات الذي يضم نحو (٣٠٠٠) كتاب من النوادر، التي تمثل جزءاً لا يتجزأ من الذاكرة العلمية والثقافية.

وأكّد الأمين العام للمجلس الأهمية الاستراتيجية لمكتبة المخطوطات كصرح تراثي عريق، وأوضح أن المجلس يعكف حالياً على دراسة آليات إعادة فتح المكتبة أمام الباحثين والدارسين قريباً، بما يسهم في خدمة البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي ونشره على نطاق واسع.

و يسألونك في الدين
مات ولم يحج وهو قادر

□ مات مسلم وكان ميسور الحال وقادراً على الحج، لكنه لم يحج، فما الذي يمكن لأولاده أن يفعلوا له؟

سعيد ص. - بيروت

- قال الله تعالى ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾، وذلك إشارة إلى أن الأصل في المسلم أنه لا يترك الحج مع القدرة عليه؛ ويجب على ورثته الحج عنه من ماله إن ترك مالاً، ويخرج من ماله ما يحج به عنه قبل توزيع التركة على الورثة، لأن دين الله أحق بالقضاء كما قال النبي ﷺ للرجل في الحديث الذي رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أُخْتِي قَدْ نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاقْضِ اللَّهَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ». والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٠٤ د ٤ س | الشروق: ٤٦ د ٥ س | الظهر: ٣٤ د ١٢ س | العصر: ١٧ د ٤ س | المغرب: ٢٨ د ٧ س | العشاء: ٥٤ د ٨ س

كلمات

اللغة العربية بين التعصّب والفوضى!

لم يستطع العثمانيون وسواهم أن ينزعوا ملكة لغة الضاد من أممها مع كونهم ظلوا ردحا من الزمن متحكّمين في رقاب أبنائها بل كادت هي تسطو على تركيتهم وتستعربهم.

اللغة العربية التي نفتخر بها ويفتخر بها أخوتنا في المهجر وأندادهم من الأجانب الذين تتلمذوا في الجامعات الغربية على أيدينا، ما زال الكثيرون يحافظون عليها في الغرب والشرق فيؤلفون ويطبعون بها كثيرا من المجلات والجرائد والكتب، ما لمسته في تجوالي الحالي وقبله في بلاد العم سام وصولا إلى كندا والمكسيك.

اللغة العربية، ترجم إليها الانجيل من اليونانية والتوراة من اللغة العبرية كما كتب بها القرآن الكريم، فأصبحت اللغة التي يستعملها العرب المختلفو الأديان في إقامة شعائر الدين كما يتفاهمون بها في أمور دنياهم. وهي التي أصبح كثير من أممها على تمام الاستعداد لإدماج ما صلح من مدنية الغرب في ما ورثوه عن الأجداد من عادات كريمة وأحساب مؤثلة شريفة. وهي تلك اللغة التي تظهر الدول الأوروبية - ومنها دولة الڤاتيكان أخيرا - ذات النفوذ على بعض الأمم المتفاهمة بها الرغبة في تعميمها وترقيتها إذ توافق على إنشاء المدارس والمعاهد التي تدرسها. وقد زارني أخيرا في جبيل طلاب لي قدامى من جامعة نانسي الفرنسية، وألقوا أمامي خطبا تقريظية طريفة لي ولوطن الأرز، فأعجبت بها وأطمأننت مرة جديدة إلى تألّق لغتنا وطواعيتها ودورها وخصوصا في مستقبل الأجيال الصاعدة (فعلا!) بشرط أن تكون الأمم العربية متضامة متضافرة عزيزة الجانب مسموعة الكلمة متمتعة بين الشعوب بحرية شريفة عادلة كاملة تتجنّب تطرفين محدّقين هما: التعصب على اختلافه باسم الدين، والفوضى باسم مواكبة تقنيات العصر وما إليها من ابتكارات من صميم الواقع أو من نسج الخيال!

ولكن، ما الحيلة، والتلفاز وما إليه من وسائل «التواصل»، يغترف من ركن إليهما في تواصل هو الادمان بعينه، من الثقافة وهما، ويشرب من التقليد سمّا أو بلادة؟ نرى معظم المتسمّرين أمام الشاشات التي يتخندق وراءها حصرا أصحابها، يلتهمون ثمار اللغة والفكر والسياسات، بلبابها الفجّة وقشورها الصلدة، فيحسّ المشاهدون بتخمة مؤلمة تمزّق أحشائهم وتقضي على راحتهم المنشودة وتسليتهم المفيدة؟ أين القيّمون على العقل اللبناني يا ترى حيال أمثال هذه الحالات الشاذة؟

د. جهاد نعمان، تكساس
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

بيروت الساحرة

سهام قليلات شقير

بيروت يا عروس المدائن وجنة الأرض وقبلة الأنظار
يا ساحرة عيون العالم أينما حلّوا حتى الصغار
يا من تستوطنين القلوب وتخلبين ألباب الكبار
ولكل من يودّ تمضية أجمل الأوقات أنتِ الخيار
جمالك بالبر والبحر كأنك الفردوس للراحة دار
أنت ست الدنيا ومن حقوق المجد فيك إقرار
وشعبك ذكي القلب لا يتركك وحيدة ولا يحتار
تنشرين أنفاسك لمن يأتيك كأنك من حانوت عطار
بيروت لها مذاق العسل ونكهة المسك وطيب البهار
وليلك دائماً يتلألأ بالحفلات كالتبر النضار
ونهارك مضيئاً وضياؤك عزف أناشيد الأوتار
مهما حلّ عليها من مصائب لها بالقلب إيثار
لا تعرف اليأس مهما جنى عليها العزّال بالأضرار
بيروت تستهوي العقول وتريح النفوس ولها شعار
شعار المحبة والألفة بعضها ببعض من الجميع انصهار
هي الأمل للعمل والسياحة للراحة بكل عزّ وافتخار
هي سهر الليالي اعترافاً من السياح بالأبصار
وهي أنس النهار من طبيعتها الخلّابة والجبال والأنهار
هي بيروت التي تستنبط الفرح من الألم ولا تنهار
هي بيروت بأهلها ومحبيها تنشط ولا تصل للعثار
هي منارة العالم تنير قلوب الناظرين وللفرح لها دثار
بيروت لكل من يزورها تترك بصمة بأجمل تذكار
لأنها ساحرة تسحر قلوب الناظرين من الكبار والصغار

قمر الحاج في (فتحاً مبينا) اعتدال وحِكَم في الحياة

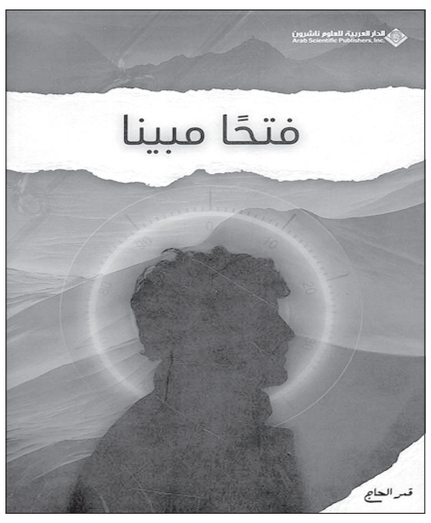

«في ذلك اليوم كانت كل الأبواب مفتوحة لي على مصراعيها، وكنت منطلقةً في حياتي كسهم غادر قوسه مسرعاً نحو هدفه، لاشيء، يعيقه، ولا شيء يوقفه سوى الوصول إلى هدفه [...]».

لكلٍّ منا حكايته.. وها هي حكايتها.. حكاية الكاتبة قمر الحاج ترويها. ولكن إذا ما أمعنَّا النظر نجد أنَّها ليست قصة بقدر ما هي قضية ورسالة فيها الكثير من الشجن، وهي رسالة حملتها في داخلها سنين طويلة.. «قد يمرُّ على الإنسان الكثير من الليالي الحالكة.. وقد يجد نفسه في كثير من الأحيان مكبَّلاً لا يقوى على شيء [...]» وقصتها بدأت مع ذلك المرض الذي داهمها عندما كانت في الحادية والعشرين من عمرها.. في ريعان شبابها.. كانت دراستها في مجال علوم الطب الحيوي، وكان ذلك الاختصاص نبض أحلامها.. إلى أن استفاقت ذات يوم على ضعف يدبُّ في جسدها متملكاً كل أطرافها.. ليتملكَها اليأس بعد عجز أهل العلم والطب الوصول إلى علاج حالتها.. لتقرر في لحظة تلاشي التخلّي عن حلمها واعتزال الحياة... بانتظار نهايتها... من هنا بدأت حكايتها... لتدبّ داخلها وفي لحظةٍ إيمانية عميقة صرخة التحدّي للسير على دروب الحياة.. أليست الحياة اروع مدرسة للإنسان؟!.. وبدأت رحلة التحدّي.. لتصبح بعد جهود بذلتها لتصبح استشاريةً في استراتيجيات التحوُّل الرقمي... وليغدو فكرها مشرِّعاً على آمال أنبتت مجموعة من الوجدانيات التي بثَّتها بين دفتي هذا الكتاب.. والتي تموج بأعذب الأقوال الزاخرة في عمقها بأروع الحكَم... التي يأنس بها القارئ... ويمضي معها إلى النهاية.. ترحل الكاتبة في استشفافاتها وراء أقوال مختارة ومتميّزة في معانيها وأبعادها ولها صداها لأدباء وشعراء لتنسج منها تأمّلاتها، متوقفةً في واحدة من محطاتها عند بيتين من شعر المتنبي هما «لايدرك المجد إلّا سيدٌ فطنٌ.. لما يشقُّ على السادات فعَّالُ/ لولا المشقة ساد الناس كلّهم... الجود يفقر والإقدام قتّالُ[...]» مستوحية منهما تأمّلات جاءت تحت عنوان: «لن أبلغ حتى أبرح»؛ مخاطبةً القارئ لتحثّه على الإقدام والخوض في غمار هذه الحياة: «وإنَّ الدرب في سبيل قضية، دربٌ طويل... طريقٌ لا عودة فيه فاختر دروبك يا صديق، وكن على وعي بما تسلك، وبمن تتبع، وبمن يسير معك». وتحت عنوان «لا تنحنِ للعابرين» مستمدّة تلك الآراء التي وصلت إليها في ضرورة حفاظ الإنسان على كرامته وعدم السماح للآخرين باستغلاله من قول «مارتن لوثر كنغ: «لا أحد يستطيع ركوب ظهرك إلّا إذا انحنيت» إذ تقول: «كثيرون يريدونك لإسداء خدمات لهم، لحلِّ عقد يعلمون أنك وحدك القادر عليها، أو فقط ليُنزلوا عن كاهلهم بعض العبء... ويعلقوه على كتفيك، ثم يجلسون جلسة استجمام.. أو ربما يهربون... فلا تخضع ولا تنحن لكلِّ من أراد الركوب[...]»، ومزيد من الأقوال والحكم وأخيراً لفتةٌ لطيفة في نهاية المطاف.. تهديها للقارئ وهي كما عنونتها: «باقة ورد» ولتقول في إهدائها: «لطالما عشقت الورد الأبيض. لا أعلم كيف بدأ حبي له؛ ولكني أعلم أنه يملأ قلبي طمأنينةً وصفاءً، من هذا الحب جمعت لك يا صديقي باقةً من دروسٍ تعلّمتها خلال مسيرتي الطويلة؛ وهي بمثابةِ الورد الأبيضِ عندي. فخذْ من باقتي نفحةً، علّها تكون لك نوراً في يوم ظلمةٍ ما..[...]». ومواضيع هذه الدروس: في علاقتك مع نفسك، في علاقتك مع قضيتك، في علاقتك مع البشر... وفي علاقتك مع االله. وحتماً سيجد القارئ في هذا الكتاب... فيما خطَّه يراعها بوحي من وجدانها.. في مسيرته في هذه الحياة... فتحاً مبيناً...

(الكتاب صادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون)

ضحى الخطيب

الريّسة ديانا علي طباره

محمد زهير دندن

تطالعنا هذه الأيام بعض التعليقات حول نتيجة انتخابات جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، والتي أتت بالتزكية بالمهندسة ديانا طباره في سدّة رئاستها. وقد تضمّنت بعض هذه التعليقات تساؤلات حول تبرعات آل طباره، مما رزقهم الله تعالى، للجمعية، وربط تلك التبرعات بنتيجة هذه الانتخابات وفي الجواب نقول:

أولاً:

لآل طباره الكرام أيادٍ بيضاء وأثرٌ كريم في تطوّر وازدهار جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت. ومن هذا الأثر نذكر تبرّع الحاج علي طباره ببناء مبنى سنا طباره في مستشفى المقاصد، والذي شيّده عن روح زوجته المرحومة الحاجة سنا، إضافة إلى مركز الحاج توفيق طباره الذي وهبه مؤخراً آل طباره لجمعية المقاصد.

ثانياً:

لقد واكبت المهندسة ديانا علي طباره مسيرة الرئيس السابق الدكتور فيصل سنو لمدة ثماني سنوات، تاركةً عملها ومعلّقةً نشاطات مكتبها الهندسي، ومتفرّغةً بشكل كامل لملاحقة ومتابعة كل التفاصيل وأدق المتغيّرات في مسيرة نهضة جمعية المقاصد؛ سواء في المستشفى، أو في معهد جمعية المقاصد المهني (معهد الدبس سابقاً)، أو في مسيرة إعادة إعمار وترميم وصيانة مباني الجمعية الممتدة على كامل الأراضي اللبنانية؛ أكان في «بيت المقاصد» (معهد الدراسات الإسلامية سابقاً)، أو في جامعة المقاصد في الباشورة (كلية البنات سابقاً)، والتي تشمل كلياتها اختصاص الدراسات الإسلامية، أو في مدرسة العلّامة الشيخ عبد القادر قباني رحمه الله، أو في مدارس الجمعية في القرى التي تحوّلت إلى مبانٍ مركزية تضمّ كافة المراحل التعليمية من الروضة الأولى حتى المرحلة الثانوية.

إضافةً إلى ما سبق، فقد رافقت الرئيسة ديانا طباره الدكتور فيصل سنو في العديد من اجتماعاته ورحلاته التي خُصصت ليس فقط لجمع التبرعات، بل أيضاً لإنشاء شبكة علاقات طبية وتعليمية وأكاديمية تخدم رؤية المقاصد في خدمة مجتمعها الإسلامي العريق، المتمسّك بأصالته والمتطلّع إلى النمو والتطوّر مواكبةً لعالمٍ متغيّرٍ بحركةٍ سريعة لا تكلّ.

لقد كرّسَت المهندسة ديانا علي طباره ثماني سنوات من عمرها وعلمها وفكرها وتعبها ومالها خدمةً لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، فكنت إذا أضعتها، تجدها في مكاتب رئاسة الجمعية منكبة على عملٍ طرحه الدكتور فيصل سنو وأقره مجلس أمناء الجمعية.

مسيرتها واضحة وشفافة؛ لا تشوبها شائبة. فأين العيب في تكامل تبرعات عائلة ديانا طباره السخيّة مع عملها الدؤوب ونشاطها الذي لا يكلّ، في تتويج مسيرتها برئاسة الجمعية؟

السؤال حق، بل واجب. وللسائل نقول: إن عنوان جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية معروف، في الطابق الثامن من مركز الجمعية التجاري في منطقة مار إلياس.

تفضّل، اطرح استفساراتك، وإذا لم تجد الأجوبة المقنعة، فتوجّه حينها إلى وسائل التواصل الاجتماعي لطرح هواجسك!

وللمشكك نقول: إن التفاف هذا الكمّ الكبير من أهل بيروت حول الرئيسة ديانا علي طباره، وعلى رأسهم صاحب السماحة مفتي الجمهورية الدكتور عبد اللطيف دريان، ودولة رئيس مجلس الوزراء، حامل لواء نهضة الدولة وبناء مؤسساتها، الرئيس القاضي الشفّاف النزيه الدكتور نواف سلام، إضافةً إلى النواب والوزراء ورؤساء الحكومات السابقين، وكبار المثقفين ورجال الأعمال والاقتصاد والصحافيين، لهو خير دليل على أن ديانا علي طباره هي المرأة المناسبة في المكان المناسب... آمنت برسالة المقاصد وكرّست نفسها لها...

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٥ ايار ٢٠٢٦م □ ١٨ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٧

AL-LIWAA 5 Mai 2026 - 62éme Année - No.17517

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

في وطني

كان أفراد العائلة يراقبون طفلهم يلعب في الهواء الطلق في باحة منزلهم في جنوب لبنان عندما علموا بالتحذير الإسرائيليّ لإخلاء بلدتهم. قرّر الأهل اللجوء الى أقرب قرية حماية لصغيرهم من السقوط ضحيّة العدوان الهمجيّ، مع دعائهم بعودة سريعة الى منزلهم. استمرّ العدوّ في توسّع عدوانه واستمرّ تنقّل العائلة في ترحالها خوفا على ولدها من السقوط شهيد تلك الغارات ، حتى وصلوا لدى أقاربهم في بيروت. بعد يوم الأربعاء الأسود في العاصمة، والضغط النفسيّ المتراكم منذ بدء العدوان الإسرائيليّ خشية على حياة طفلهم ، ذهبت العائلة سيرا على الأقدام الى البحر تستمدّ القوة و الصبر منه. أثناء سيرهم في شوارع العاصمة ، سقط طفلهم في فتحة أو ريغار منتزع الغطاء. بكى أهله تنقلهم المستميت لحماية صغيرهم من العدوان الإسرائيليّ ، و إذ به في غيبوبة من سقطة على رصيف في بيروت جرّاء إهمال وزاريّ - بلديّ.

أيّها المسؤولون، حماية لأبنائنا و كبارنا ، فليتم تغطية ريغارات و فتحات عديدة منزوعة الغطاء في الشوارع وعلى الأرصفة بأسلوب لا يعاد سرقة أغطيتها ثانية.

ندعو الله أن يستفيق مسؤولي البلدية و الوزارات المعنيّة كي لا تصبح «حادثة دخول ذاك الطفل في غيبوبة» حقيقة فعليّة!

هي و هو

إيلي محفوض

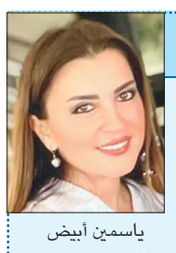

ياسمين أبيض

□ رئيس حزب «حركة التغيير» المحامي إيلي محفوض يلتقي في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم على رأس وفد من المجلس السياسي للحزب، في بكركي البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي. على ان يسلّم محفوض البطريرك الراعي نسخة عن المراجعة القضائية المقدمة أمام النيابة العامة التمييزية على خلفية التعرّض له.

*****

□ يُقام حفل توقيع كتاب «لا مستحيل تحت الشمس – خطوة نحو حياة أفضل»، في الرابعة من بعد ظهر غد الاربعاء للكاتبة ياسمين أبيض، على أن يعود ريع الكتاب لدعم «رحلة شفاء مركز سرطان الأطفال» في الجامعة الأميركية في بيروت، بيت كنز- شارع سرسق- الأشرفية- بيروت.

*****

□ مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية يضع في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء اكليلاً من الغار على قاعدة تمثال شهداء الوطن – وسط بيروت لمناسبة ذكرى شهداء الصحافة اللبنانية.

*****

□ لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، والدفاع الوطني والداخلية والبلديات، وحقوق الإنسان تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسة مشتركة، وذلك لمتابعة درس اقتراح القانون الرامي إلى منح عفو عام وتخفيض مدة العقوبات بشكل استثنائي، في مبنى مكاتب النواب.

*****

□ الإعلامي روبير فرنجية وقّع ضمن فعاليات معرض الكتاب السنوي الثاني والخمسين، وفي جناح مؤسسة سابا زريق الثقافية، على كتابه الخامس «بالفن خُد شمالك»، الصادر عن مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية، والذي أطلقه في الثالث من كانون الثاني ٢٠٢٦ في احتفال كبير أُقيم في مسرح الصفدي في طرابلس.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٥/٣:
٧٩ حركة طيران و٩١٢٨ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٣٩ رحلة، اقلاع ٤٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٧٦٣ راكباً، مغادرة ٤٣٦٥ راكباً
وترانزيت لا أحد.

الذكاء الاصطناعي يقدم نصائح صحية «مضللة» في نصف الحالات

في وقت يتزايد فيه الاعتماد على الذكاء الاصطناعي للحصول على معلومات صحية، كشفت دراسة حديثة عن نتائج مقلقة تتعلق بدقة هذه الأدوات. وبحسب تقرير في موقع "ScienceAlert"، فإن نحو نصف الإجابات التي تقدمها أشهر روبوتات الدردشة الطبية وُصفت بأنها «إشكالية».

وتشير الدراسة إلى أن الباحثين اختبروا خمسة من أبرز نماذج الذكاء الاصطناعي عبر ٥٠ سؤالًا طبيًا، شملت موضوعات مثل السرطان والتغذية واللقاحات. وأظهرت النتائج أن ٢٠٪ من الإجابات كانت "شديدة الإشكال"، بينما صُنّف نحو ٥٠٪ منها ضمن فئة الإجابات التي قد تكون مضللة أو غير دقيقة، في حين لم تتجاوز الإجابات المقبولة ٣٠٪.

مراجع غير موثوقة ومعلومات غير دقيقة

ولفتت الدراسة إلى أن النماذج لم تتمكن من تقديم قوائم مراجع دقيقة، إذ احتوت على أخطاء مثل روابط غير صحيحة أو أبحاث غير موجودة أساسًا.

كما أن الأسئلة المفتوحة، مثل طلب نصائح عامة للصحة، كانت الأكثر عرضة للإجابات المضللة، مقارنة بالأسئلة المحددة.

ويرى الباحثون أن هذه النماذج لا «تفهم» المعلومات الطبية، بل تعتمد على توقع الكلمات بناءً على البيانات التي تدربت عليها، والتي قد تشمل مصادر غير موثوقة مثل المنتديات أو وسائل التواصل.. وهذا يفسر قدرتها على تقديم إجابات تبدو دقيقة ومقنعة، لكنها قد تحتوي على معلومات غير مثبتة علميًا.

وفي دراسات أخرى، تبين أن الذكاء الاصطناعي قد يصل إلى إجابات صحيحة بنسبة عالية، لكن المستخدمين لا يستفيدون منها بالشكل الصحيح، إذ لم تتجاوز دقة استخدامهم لهذه الإجابات ٣٥٪. كما أظهرت أبحاث أن النماذج تواجه صعوبة في التشخيص عند نقص البيانات الطبية التفصيلية.

ورغم هذه التحديات، يؤكد الخبراء أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة مفيدة لتبسيط المعلومات أو التحضير لزيارة الطبيب، لكنه لا يصلح كمصدر طبي مستقل.

لكن ينصح الباحثون بضرورة التحقق من أي معلومات صحية يتم الحصول عليها عبر هذه الأدوات، وعدم الاعتماد على المراجع المرفقة دون التأكد من صحتها. كما يجب الانتباه إلى الإجابات التي تبدو واثقة لكنها تفتقر إلى تحذيرات أو سياق طبي واضح.

وفي المحصلة، تكشف هذه الدراسة أن الذكاء الاصطناعي لا يزال في مرحلة تحتاج إلى الحذر، حيث يمكنه المساعدة في الفهم، لكنه لا يغني عن الاستشارة الطبية أو المصادر الموثوقة.

المصدر: العربية.نت

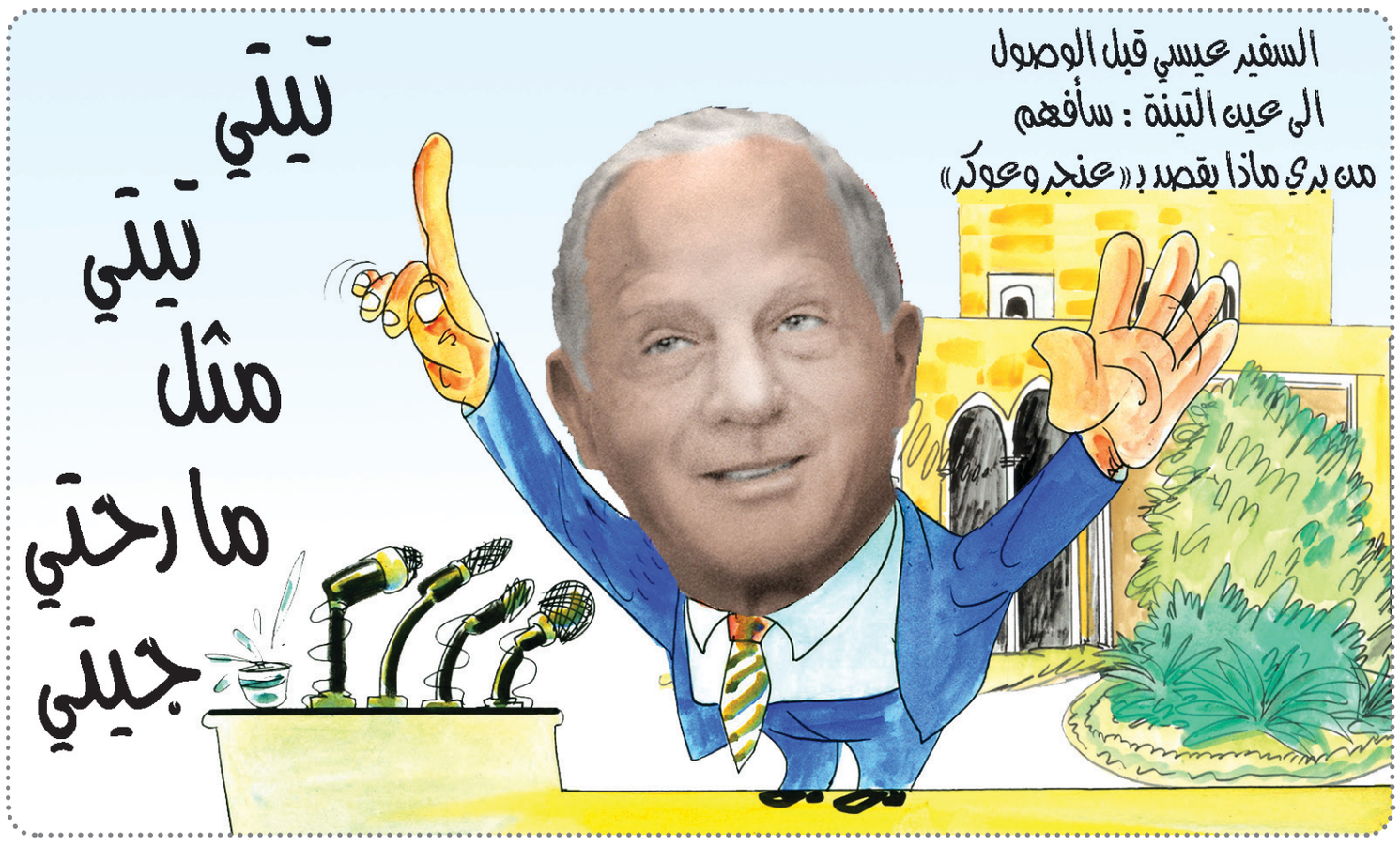

تقرير دولي: ٨٤٠ ألف وفاة سنوياً بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية

حذّرت منظمة العمل الدولية في تقرير حديث بأن المخاطر النفسية والاجتماعية في العمل من الإجهاد والمضايقة وأيام العمل الطويلة، تتسبب بمقتل ٨٤٠ ألف شخص سنويا في أنحاء العالم.

ونُشر هذا التقرير بشأن الصحة النفسية في بيئة العمل قبل اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل الذي يصادف اليوم الثلاثاء.

وبحسب تقديرات منظمة العمل الدولية التي تستند خصوصا إلى بيانات منظمة الصحة العالمية، فإن عوامل الخطر النفسية والاجتماعية المرتبطة بالعمل تؤدي إلى «حوالى ٨٤٠ ألف وفاة سنويا تعزى إلى أمراض القلب والأوعية الدموية أو إلى اضطرابات عقلية»، وفقا لوكالة فرانس برس.

ومع الإشارة إلى أن أصول هذه الأمراض غالبا ما تكون متعددة العوامل، لفت التقرير إلى أن العديد من الدراسات الطولية «تسلط الضوء على روابط متسقة بين التعرضات النفسية والاجتماعية السلبية في العمل (...) والصحة العقلية والقلبية الوعائية».

ويحدد التقرير خمسة عوامل خطر نفسية اجتماعية رئيسية مرتبطة بالعمل: الإجهاد، وساعات العمل الطويلة، والتعرض لمضايقات، وعدم توازن بين الجهد والمكافأة، وانعدام الأمن الوظيفي.

ويوصي التقرير بتعزيز البحث لتوفير «بيانات منتظمة ومتناسقة وقابلة للمقارنة على الصعيد العالمي» وتقييم السياسات بشكل أكثر دقة لنشر الأساليب الفعالة.

كما يوصي بتحسين التعاون بين السلطات المسؤولة عن صحة السلامة المهنية ومؤسسات الصحة العامة والشركاء الاجتماعيين لتحسين الوقاية، وفي مكان العمل، لتحسين مراعاة المخاطر النفسية والاجتماعية من جانب المديرين، بالتعاون مع العمال.

كما يتطرق التقرير إلى الكلفة الاقتصادية السنوية لأمراض القلب والأوعية الدموية والاضطرابات العقلية المرتبطة بالمخاطر النفسية والاجتماعية، والتي تقدر بنحو «١,٣٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي».

المصدر: العربية.نت

لماذا يتحول العمل إلى إدمان ؟

في لحظة يفترض أن تكون مخصصة للراحة حيث يهدأ كل شيء من حولك، يبقى شيء واحد فقط يقاوم التوقف: ذهنك. تخبر نفسك أنك ستفتح هاتفك فقط «لدقائق» لتراجع بريدك سريعا، ثم تجد نفسك عائدا إلى الدوامة نفسها التي حاولت الهرب منها.

هنا يبرز سؤال يبدو بسيطا لكنه يحمل في داخله كثيرا من التعقيد: لماذا يعجز البعض عن التوقف عن العمل حتى في الإجازات وأوقات الراحة؟

الاستمرار في العمل خلال العطلات لا يعكس دائما طموحا أو التزاما كما يبدو على السطح، بل قد يكون انعكاسا لحالة أعمق. تشير قراءات حديثة في سلوكيات العمل والقيادة إلى أن عدم القدرة على الانفصال النفسي عن العمل يرتبط أحيانا بقلق داخلي خفي، وبشعور غير واعٍ بأن التوقف نفسه قد يكون مخاطرة، لا راحة.

الإرهاق الوظيفي «القاتل الصامت»

عندما تعمل باستمرار بلا توقف ودون الحصول على إجازة حقيقية، فإنك تعرض نفسك لخطر «الإرهاق الوظيفي». هذا الإرهاق ليس مجرد شعور بالتعب، بل هو رد فعل عاطفي ونفسي وجسدي للضغط المستمر يأتي نتيجة إجهاد مطول، وغالبا ما يتسلل دون أن تلاحظ.

عند الوصول إلى نقطة الإرهاق قد تشعر أنك لا تملك المزيد لتقدمه أو أنك ببساطة فقدت قدرتك على الاهتمام، يستنزف الإرهاق طاقتك وإنتاجيتك ويمتد أثره إلى حياتك الشخصية. وقد يكون الأشخاص الذين يعانون منه أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والضيق النفسي وضعف اتخاذ القرار وقصر الانتباه وانعدام الحافز والنظرة السلبية للحياة.

أظهرت دراسة أجريت عام ٢٠٠٥ أن النساء اللواتي لا يأخذن إجازات منتظمة أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب بمقدار ضعفين إلى ثلاثة أضعاف مقارنة بالنساء اللواتي يأخذن إجازات منتظمة. وفي دراسة تابعت أكثر من ١٢ ألف رجل لمدة تسع سنوات، تبين أن الرجال الذين لا يأخذون إجازات سنوية أكثر عرضة بنسبة ٣٢٪ للوفاة بسبب نوبة قلبية.

كما وجد الباحثون أن خطر الإصابة بنوبة قلبية والوفاة أعلى بثماني مرات بين النساء اللواتي نادرا ما يأخذن إجازات، مقارنة بالنساء اللواتي يأخذن إجازة واحدة على الأقل كل سنتين إلى خمس سنوات.

حول أهمية الإجازات تقول ناتالي داتيلو، اختصاصية علم النفس السريري ومحاضِرة علم النفس في كلية الطب بجامعة هارفارد، إن التخلي عن جميع المسؤوليات -ولو لمدة ٢٤ ساعة فقط- يمكن أن يساعدك على العودة إلى العمل والحياة برؤية جديدة، ويجعلك تشعر بمزيد من الهدوء والقدرة، وربما حتى الإنتاجية.

الإجازة «الجسدية» لا تكفي

تكمن المشكلة الحقيقية في تلك اللحظة التي تحصل فيها على إجازتك، بينما يظل ذهنك عالقا في دوامة العمل. قد تجد نفسك على شاطئ هادئ أو في رحلة بعيدة، ومع ذلك تواصل التفكير في المهام والمسؤوليات وكأنك لم تغادر مكتبك قط.

توضح الدراسات أن الراحة لا تتحقق بمجرد الابتعاد مكانيا عن العمل، بل تعتمد أساسا على القدرة على الانفصال النفسي عنه، باعتباره العامل الحاسم في استعادة النشاط وتخفيف وطأة الإرهاق.

لا تكفي الإجازة إذا ظل الشخص متصلا بمهامه، يتابع البريد الإلكتروني أو يفكر في مسؤولياته المهنية، لأن ذلك يبقي العقل في حالة استنفار مستمر ويمنع الاسترخاء الحقيقي. فالابتعاد الجسدي وحده لا يعالج جذور المشكلة إن لم يصاحبه تغيير في أنماط التفكير ووضع حدود واضحة بين العمل والحياة الشخصية.

عدم القدرة على تحقيق هذا الانفصال يفسر عودة كثيرين من عطلاتهم وهم لا يزالون يشعرون بالإجهاد ذاته، بل قد تتحول الإجازة لدى البعض إلى مصدر توتر إضافي إذا ظلوا منشغلين ذهنيا بما ينتظرهم بعد العودة أو شعروا بأنهم «مقصرون» لابتعادهم المؤقت عن العمل. هنا تصبح الإجازة مجرد تغيير في المشهد، لا في الحالة النفسية.

«خوف التوقف»..

حين تتحول الراحة إلى تهديد داخلي

ما الذي يجعل التوقف عن التفكير في العمل أمرا بهذه الصعوبة؟ في الواقع، لا يحدث ذلك صدفة، بل تقف وراءه مجموعة من العوامل النفسية المتداخلة التي تضعف القدرة على الانفصال الذهني عن العمل، من أبرزها:

اندماج الهوية بالعمل

لدى بعض الأشخاص لا يكون العمل مجرد مهمة يومية، بل يتحول تدريجيا إلى جزء من تعريف الذات. ومع لحظة التوقف -حتى لو كانت قصيرة- يظهر سؤال داخلي ثقيل: من أكون بعيدا عن هذا الدور؟ كأن إغلاق الحاسوب لا ينهي يوم العمل فقط، بل يهدد إحساسا أعمق بالوجود. هنا لا يتعلق الأمر بضعف إرادة أو سوء إدارة وقت، بل بهوية تشكلت عبر سنوات حول الإنجاز والإنتاج، دون أن تُفحص أو تُساءل بجدية.

قلق السيطرة

يعمل بعض الأفراد بلا توقف بدافع تحقيق نوع من «الاطمئنان». غياب المعرفة بما يحدث في العمل يبدو لهم أمرا لا يُحتمل، فيتخيلون أن حضورهم الدائم شرط لاستقرار الأمور وعدم انهيارها. هكذا يصبح الانتباه المستمر هو الشكل الوحيد الممكن للأمان.

القيمة المرتبطة بالإنتاج

يعود هذا العامل غالبا إلى الطفولة، حين ينشأ البعض في بيئات تربط القيمة الشخصية بالإنجاز، إذ تفسر الراحة على أنها «خمول»، وتعد الإنتاجية الدليل المباشر على الاستحقاق. مع الوقت، لا يختفي هذا التصور، بل يعاد إنتاجه داخل اللغة المهنية الحديثة: «النتائج أولا»، «الالتزام الكامل»، بينما هو في العمق امتداد لفكرة أقدم وأكثر رسوخا: أن التوقف عن الإنتاج يعني تراجع القيمة.

عند حضور واحد من هذه العوامل أو أكثر، تفشل العطلات في علاج الإرهاق، لأن التوقف عن العمل نفسه يثير قلقا داخليا وشعورا بفقدان السيطرة.

من المدير إلى الموظف..

كيف تنتشر عدوى الإرهاق؟

سلوك القادة والمديرين في مكان العمل لا يبقى مقتصرا عليهم، بل ينتقل تدريجيا إلى باقي المستويات. عندما يرى الموظفون أن «الانشغال الدائم يساوي النجاح»، تتحول ثقافة مكان العمل بأكمله إلى نظام استنزاف جماعي.

وحين يكافئ بعض القادة ثقافة العمل المستمر، ويظهرون تفضيلهم لمن يظل متاحا بلا انقطاع، فإنهم -عن قصد أو دون قصد- يساهمون في نشر ما يشبه «عدوى الإرهاق» داخل بيئة العمل. لا يبقى الأمر سلوكا فرديا، بل يتحول إلى معيار غير معلن للانتماء والنجاح.

في هذا السياق، أثارت تصريحات ستيوارت ماشين، الرئيس التنفيذي لشركة التجزئة البريطانية «ماركس آند سبنسر»، جدلا واسعا حين أبدى عدم تفضيله للقادة الذين ينقطعون تماما خلال الإجازات، وتحفّظه على النقاش المتكرر حول «التوازن بين العمل والحياة». هذه التصريحات -التي وصلت إلى جمهور ضخم- تحولت إلى مدخل لنقاش أوسع حول طبيعة القيادة الحديثة وحدود التوقعات داخل بيئات العمل وما إذا كانت ثقافة «التواجد الدائم» تعكس قوة إنتاجية حقيقية أم تعيد إنتاج الإرهاق.

عندما يُقدم عدم القدرة على الانقطاع عن العمل كعلامة على القيادة الحقيقية، يصبح التواجد الدائم معيارا للالتزام والتفاني، وينعدم الأمان النفسي. تُرى الراحة عندئذ كنوع من المخاطرة ويتخذ الأفراد قراراتهم بناء على ما يبدو مقبولا، لا على ما هو صحي. وفي النهاية، لا يخدم هذا الضغط العمل نفسه، إذ يدفع الموظفين إلى التوقف عن استخدام كامل طاقاتهم الفكرية لأنهم منهكون.

المصدر: الجزيرة

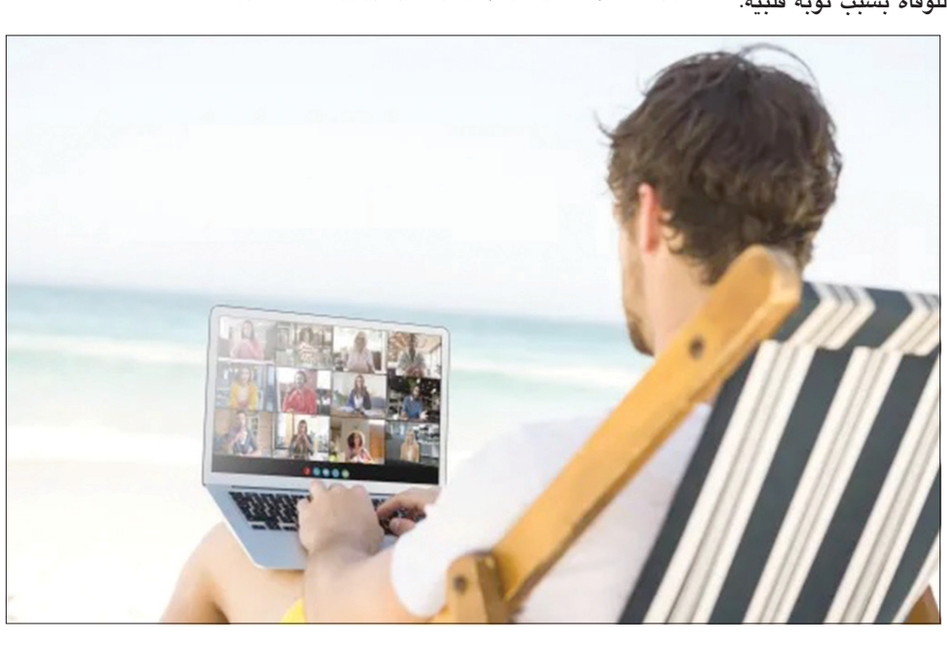

نقطة وسطر

لبنان في البيت الأبيض.. بماذا سيعود الرئيس؟

الجدال المحتدم حول زيارة الرئيس جوزاف عون إلى واشنطن واللقاء المحتمل مع نتنياهو بحضور الرئيس الأميركي ترامب يجب أن يتجاوز مسألة التوقيت ومشهدية الصورة الثلاثية، ويدخل جوهر المقاربة اللبنانية لإدارة الصراع مع الدولة العبرية من جهة، ومستقبل العلاقات اللبنانية ـ الأميركية من جهة ثانية، فضلاً عن تحديد موقع لبنان في خضم التقلبات الحادة في التوازنات الإقليمية المتحركة.

لا بد من الإعتراف من زاوية براغماتية،بأن وصول الملف اللبناني إلى المكتب البيضاوي يشكل بحد ذاته فرصة سياسية نادرة. فواشنطن ليست وسيطاً عادياً، بل هي الطرف الدولي الوحيد القادر فعلياً على التأثير في سلوك إسرائيل، سواءً لجهة كبح التصعيد، أو فرض إيقاع تفاوضي مختلف. وعليه، فإن وضع الملف اللبناني - بكل تشعباته الأمنية والإنسانية والسيادية - مباشرة أمام الرئيس الأميركي، وبحضور نتنياهو نفسه، يفتح نافذة لمواجهة سياسية صريحة ومباشرة، تتعدّى لغة الرسائل غير المباشرة إلى خطاب واضح يضع المسؤوليات حيث يجب أن تكون.

غير أن السياسة لا تُقاس فقط بما يُقال خلف الأبواب المغلقة، بل أيضاً بما تُنتجه الصورة في العلن. وهنا تكمن حساسية المشهد: فالصورة الثلاثية، بكل رمزيتها، قد تتحول إلى أداة متعددة الاستخدامات: بالنسبة إلى ترامب، تبدو كإنجاز دبلوماسي جاهز للتسويق الداخلي عشية انتخابات مفصلية، يقدّم نفسه من خلالها «صانع السلام» والقادرعلى جمع الخصوم. أما نتنياهو، الذي يواجه اهتزازاً سياسياً عميقاً بعد حرب لم تحقق أهدافها المعلنة ضد إيران وحزب الله، فقد يجد في هذه اللحظة طوق نجاة يعيد تعويم موقعه، أو على الأقل يخفف الحملات عليه ويؤجل محاسبته. ولكن بالنسبة للرئيس عون فالمسألة مختلفة جذرياً في حال لم تكن الصورة بداية خطوات إسرائيلية عملية، تبدأ بإلتزام جدّي لوقف النار، والإعلان عن برنامج الإنسحابات .

ولكن السؤال الذي يشغل المعنيين هذه الأيام: هل يملك لبنان القدرة على تحويل هذا اللقاء من مناسبة لالتقاط الصور، إلى منصة لفرض الوقائع المناسبة لمصلحته؟ هنا لا يكفي التعويل على «حسن النوايا» الأميركية، ولا على حرج إسرائيلي مفترض. المطلوب مقاربة لبنانية مختلفة، تبدأ بتحديد أهداف واضحة في المفاوضات وغير قابلة للتأويل: وقف الاعتداءات، تنفيذ القرارات الدولية وآخرها ١٧٠١ بكل مندرجاته، ، وربط أي مسار تفاوضي بضمانات دولية للعودة إلى إتفاقية الهدنة ١٩٤٩.

الأهم أن يدرك لبنان أن قوته في هذا اللقاء لا تنبع من موقعه الضعيف ميدانياً، بل من قدرته على إدارة التناقضات الدولية بذكاء. فواشنطن، رغم دعمها التقليدي لإسرائيل، ليست معنية بانفلات إقليمي واسع، كما أثبتت عملياً في الأسابيع الأخيرة، وأوقفت قصف بيروت والضاحية. وهذه نقطة يمكن البناء عليها، شرط أن يُحسن الجانب اللبناني استثمارها بخطاب موحد ومتماسك لا يكتفي بعرض المظلومية، بل يطرح معادلة مصالح واضحة.

الذهاب إلى واشنطن ليس خطأ بحد ذاته، ولا يعد تنازلاً مسبقاً، كما أن رفضه ليس بالضرورة موقفاً سيادياً متقدما،الفيصل الحقيقي يكمن في ما سيحمله الرئيس معه، وما سيعود به.

«نون ...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٥ نيسان ١٩٨٩

٧٠ جريحاً لبنانياً ينقلون الى الكويت

اعلن وزير الصحة الكويتي عبد الرزاق يوسف عبد الرزاق امس ان بلاده قررت استقبال ٧٠ لبنانياً اصيبوا بجروح بالغة وذلك بالمناصفة بين شطري بيروت.

قبل ٢٥ عاماً

٥ نيسان ٢٠٠١

باريس تؤيد الخفض التدريجي للقوة الدولية في الجنوب

باريس (أ.ف.ب) - ايدت فرنسا امس توصيات الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول تخفيض عديد قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.